



استخدامات طلاب الشهادة الثانوية العامة لشبكة

المعلومات الدولية والإشباعات المتحققة

دراسة ميدانية

إعداد الطالب

حسين سعيد سرير الزوي

إشراف

د . جمعه محمد الفطيسي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الإجازة العالية (الماجستير) في

الإعلام - الإذاعة

جامعة بنغازي

كلية الإعلام

ديسمبر 2019 م

Copyright © 2019.All rights reserved, no part of this thesis may be reproduced in any form, electronic or mechanical, including photocopy , recording scanning , or any information , without the permission in writhing from the author orthe Directorate of Graduate Studies and Training university of Benghazi .

حقوق الطبع 2019 محفوظة . لا يسمح اخذ اى معلومة من اى جزء
من هذه الرسالة على هيئة نسخة الكترونية او ميكانيكية بطريقة
التصوير او التسجيل او المسح من دون الحصول على إذن كتابي من
المؤلف أو إدارة الدراسات العليا والتدريب جامعة بنغازي



استخدامات طلاب الشهادة الثانوية العامة لشبكة المعلومات الدولية والإشباع المتحققة

دراسة ميدانية

إعداد الطالب

حسين سعيد سرير الزوي

إشراف

د . جمعه محمد الفطيسي

نُوقِشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 2019/12/16م

تحت إشراف

د. جمعة محمد الفطيسي

.....: التوقيع

الدكتور: عبدالله حمد بنه المرتضى (ممتحن داخليا)

.....: التوقيع

الدكتور: الافي ادريس الرفادي (ممتحن خارجيا)

.....: التوقيع

مدير ادارة الدراسات العليا والتدريب بالجامعة

عميد الكلية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

﴿...يَرْفَعِ اللّٰهُ الَّذِیْنَ اٰمَنُوْا مِنْكُمْ وَالَّذِیْنَ اٰتُوْا

الْعِلْمَ دَرَجٰتٍ...﴾

الآية (11) سورة المجادلة

الإهداء

إلى : شقيقي المرحوم محمد سعيد سرير وشقيقي المرحوم عبد السلام سعيد سرير الذين فارقاني جسدا أثناء فترة إعداد هذه الرسالة , وبقيت روحاهما تخالطان شغف جناني ومهجتي أهدي قطاف هذا العمل العلمي المتواضع لهما .

الشكر والتقدير

الحمد لله حمداً كثيراً كما ينبغي لجلاله وعظيم سلطانه, له المنة والفضل ، والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .أتوجه بجزيل الشكر ووافر التقدير والاحترام إلى الدكتور الفاضل / **جمعه محمد الفطيسي** الذي أشرف على هذه الرسالة و لما قدمه من جهد و نصح ولحسن تعاونه, ولرقي تعامله طوال فترة إنجاز هذه الرسالة ، فله كل الشكر والتقدير راجياً من العلي التقدير أن يمدّه بالصحة والعافية وأن يجعل ما قدم من عمل في ميزان حسناته وأن يجزيه خير الجزاء . الشكر موصول مع كل التقدير والاحترام لأعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة, كما أتقدم بالشكر والتقدير وفائق الاحترام إلى أعضاء **هيئة التدريس** بكلية الإعلام / جامعة بنغازي على ما بذلوه من رعاية واهتمام بمد يد العون طيلة دراستي بمرحلة الدراسات العليا . والشكر والتقدير للأخ الدكتور **عبد الغفار المنفي** على تعاونه ومساندته للباحث طوال فترة استخراج وتحليل النتائج الإحصائية . والشكر موصول للأخ الأستاذ **علي عقلية** على وقوفه الداعم للباحث, كذلك كل الشكر والتقدير للأخ الأستاذ **عبد المطلوب الشخي** الذي أشرف على التدقيق اللغوي للبحث ، والشكر والتقدير للمهندس / **سامي سامي حسن** الذي ساهم في الطباعة والسحب والشكر والتقدير لكل من أسهم في إنجاز هذا البحث سواء بمعلومة أو توجيه أو نصح أو دعاء أعانني على إخراج هذه الرسالة بهذه الصورة لهم جميعاً مني جزيل الشكر والامتنان . وأدعو الله العلي التقدير أن يجزيهم جميعاً عني خير الجزاء .

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	عنوان الموضوع
ب	- حقوق الطبع
ج	- صفحة التوقيعات
د	- الآية القرآنية
هـ	- الإهداء
و	- الشكر والتقدير
ز	- فهرس المحتويات
ط	- فهرس الجداول
ك	- ملخص البحث
الفصل الأول : الإطار المنهجي	
1	- مقدمة عامة
5	- مقدمة الفصل الأول
6	- الإحساس بالمشكلة
7	- مشكلة البحث
8	- أسباب اختيار موضوع البحث
10	- أهداف البحث
11	- أهمية البحث
12	- الطرق البحثية المستعملة
13	- الصعوبات التي واجهت انجاز البحث
14	- التساؤلات المعرفية والميدانية
16	- الدراسات السابقة
27	- مدى الاستفادة من الدراسات السابقة
29	- موقع البحث من الدراسات السابقة
30	تعريف المفردات العلمية المستخدمة في البحث
33	مجال الدراسة وحدودها
الفصل الثاني : الإطار المعرفي	
35	مقدمة الفصل
36	ظهور نظرية الاستخدامات والإشباعات
38	معطيات النظرية
40	فروض نظرية الاستخدامات والإشباعات
41	الغايات التي يحققها منظور الاستخدامات والإشباعات
41	مبررات استخدام نظرية الاستخدامات
43	أنواع الدوافع من منظور الاستخدامات والإشباعات

43	أنواع الحاجات من منظور الاستخدامات
45	الإشباعات المستهدفة من التعرض لوسائل الإعلام
46	الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والإشباعات
48	الرد على الانتقادات الموجهة للنظرية
49	ظهور وتطور شبكة المعلومات
50	مراحل تطور شبكة المعلومات
53	الخدمات المتاحة على شبكة المعلومات
59	تطور شبكة المعلومات الدولية في ليبيا
61	الشركات التابعة للشركة الليبية
الفصل الثالث : الدراسة الميدانية	
70	مقدمة الفصل
71	منهج البحث وأدواته
71	مجتمع البحث
73	عينة البحث
74	الاستبانة
77	- عرض بيانات الخصائص العامة للمبحوثين
78	- عرض البيانات المتعلقة بالاستخدامات
85	- عرض البيانات المتعلقة بالإشباعات
89	- عرض البيانات المتعلقة بزمن الاستخدام
92	- عرض البيانات المتعلقة بدوافع الاستخدام
93	- عرض البيانات المتعلقة بالتفضيل
96	- عرض البيانات المتعلقة بالصعوبات
97	- عرض البيانات المتعلقة بأنماط وعادات الاستخدام
99	- عرض بيانات اتجاهات الطلاب نحو الاستخدام
102	- عرض البيانات المتعلقة بالدلالة والعلاقات الإحصائية
خاتمة البحث	
108	النتائج
112	التوصيات
115	قائمة المصادر و المراجع
124	الملاحق
135	الخلاصة باللغة الانجليزية

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
61	استثمارات الشركة الليبية القابضة داخل ليبيا وخارجها	1
73	مكاتب الخدمات التعليمية التابعة لديون تعليم مدينة بنغازي	2
77	توزيع العينة حسب النوع	3
77	توزيع العينة حسب التخصص (العلمي - الأدبي)	4
78	الأجهزة المستخدمة للدخول إلى شبكة المعلومات	5
79	لمن تعود ملكية الأجهزة	6
80	مدى الدراية باستخدام التقنيات والتطبيقات المتعلقة بالشبكة	7
80	سنوات خبرة استخدام الشبكة	8
81	اللغة المفضلة عند استخدام شبكة المعلومات	9
82	استخدام البريد الإلكتروني	10
82	استخدام المحادثة والدردشة	11
83	المشاركة في منتديات ومجموعات لديها نفس الميول	12
84	ملكية حساب على موقع الفيسبوك	13
84	استخدام الاسم الحقيقي والاسم المستعار	14
85	اشباعات توجيهية تتعلق بالمعلومات في مجال الدراسة الثانوية	15
86	اشباعات توجيهية تتعلق بالحصول على معلومات عامة	16
86	اشباعات اجتماعية تساعد في تكوين أصدقاء وتعارف	17
87	اشباعات اجتماعية عن التعامل مع الآخرين	18
88	اشباعات شبه توجيهية لقضا أوقات الفراغ	19
88	اشباعات شبه توجيهية للتسلية والترفيه	20
89	اشباعات شبه اجتماعية لمساحة أكبر في المشاركة والتعبير	21
90	عدد مرات الدخول للشبكة في اليوم الواحد	22
90	عدد الساعات اليومية لاستخدام شبكة المعلومات	23
91	الأوقات المفضلة لدخول إلى الشبكة	24
92	دوافع استخدام شبكة المعلومات	25
93	المحتوى المفضل الذي يتم الاطلاع عليه	26
94	الموضوعات المفضلة التي يتم البحث عنها	27

95	المحتوى المفضل الذي يتم تنزيله من الشبكة	28
96	الصعوبات التي تحول دون الوصول إلى شبكة	29
96	السرعة العالية والبطيئة في الشبكة (سرعة التصفح)	30
97	الاستخدام المرتفع والمنخفض للاستخدام (نمط الاستخدام)	31
97	التصفح والتحميل من شبكة المعلومات (عادة الاستخدام)	32
98	الدخول خلسة لشبكة المعلومات	33
98	أسباب الدخول خلسة لشبكة المعلومات	34
99	مدى الاستفادة من شبكة المعلومات	35
100	الرقابة الأسرية	36
100	القبول والرفض للرقابة الأسرية	37
101	شبكة المعلومات وسيلة مفيدة وضارة	38
102	امتلاك حساب على موقع الفيسبوك (طالب - طالبة)	39
103	الاسم الحقيقي والاسم المستعار (طالب - طالبة)	40
104	معدل ساعات الاستخدام للشبكة (طالب - طالبة)	41
104	الأوقات المفضلة (طالب - طالبة)	42
105	دافع الاتصال بالآخرين (طالب - طالبة)	43
106	دافع التعود على الاستخدام (قسم العلمي - قسم الأدبي)	44
106	المحتوى المفضل (طالب - طالبة)	45
107	موضوعات متعددة (قسم العلمي - قسم الأدبي)	46

استخدامات طلاب الشهادة الثانوية العامة لشبكة المعلومات الدولية

والإشباع المتحققة .

إعداد الطالب

حسين سعيد سرير الزوي

إشراف

د . جمعه محمد الفطيسي

الملخص

سعى البحث إلى دراسة استخدامات طلاب الشهادة الثانوية العامة لشبكة المعلومات الدولية والإشباع المتحققة , وبغية تحقيق أهداف هذه الرسالة استخدم الباحث المنهج الوصفي في البحث النظري والبحث الميداني باعتبار المنهج الوصفي من أكثر المناهج العلمية المستخدمة في الدراسات الإعلامية , كما اعتمدت هذه الدراسة على نظرية الاستخدامات والإشباع كمدخل علمي لاستكمال الخطوات المنهجية مستفيداً من فروضها العلمية في صياغة تساؤلات البحث وذلك عبر أداة الاستبانة التي اشتملت على (30 سؤال) وبعدها فقرات بلغت (119 فقرة) للإجابة على 13 سؤالاً تلبي أهداف ومتطلبات البحث الميداني . كما تكون مجتمع البحث من جميع طلاب الشهادة الثانوية العامة الذين ينتمون إلى عدد ثمانية مكاتب تعليمية تابعة لديوان تعليم بلدية بنغازي , حيث بلغ عدد أفراد عينة البحث 384 من طلاب الشهادة الثانوية العامة المقيدون بالصف الثالث ثانوي بالقسمين العلمي والأدبي للعام الدراسي 2015 - 2016 , وتم التحقق من صحة ودقة إجابات المبحوثين على جميع الأسئلة المطروحة في الاستبانة عبر المتابعة الدقيقة من الباحث , بعد ذلك تم إدخال بيانات وإجابات المبحوثين لجهاز الحاسوب وتم الاستفادة من برنامج SPSS في استخراج

النسب المئوية والتكرارات ، واختبار مربع الكاي لجودة التوفيق ، وتبين من خلال إجابات أفراد العينة بان اغلب طلاب الشهادة الثانوية العامة يستخدمون هواتفهم النقالة للدخول لشبكة المعلومات وتلبيها أجهزة الحاسب المحمول .

كما اتضح من خلال إجابات المبحوثين بان اغلب أفراد عينة البحث يستخدمون شبكة المعلومات الدولية بشكل فردي ، كما أوضحت تلك الإجابات بان لدى طلاب الشهادة الثانوية خبرة ودراية باستخدام التطبيقات والتقنيات المتعلقة بالوصول لشبكة المعلومات لتحقيق الاشباعات النفسية والاجتماعية والتي عكست في مجملها صحة فرض المستخدم النشط ، كما تبين أن أفراد العينة يستخدمون اللغة العربية عند استخدامهم شبكة المعلومات واتضح أن استخدم اللغة العربية لا يشكل عائق أمام طلاب الثانوية سواء بما يرتبط بالتطبيقات والبرامج على الشبكة أو بما يرتبط بالمحتوى العربي الذي يتوفر على شبكة المعلومات ، كما تشير نتائج إجابات طلاب الثانوية المبحوثين بأنهم يميلون إلى الاشتراك في المنتديات والمسابقات على الشبكة ، كذلك يميلون إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للاستفادة من خدمة المحادثة والدرشة ، كما اتضح من خلال تلك الإجابات بان نسبة كبيرة من أفراد العينة لديهم حساب مستخدم على موقع الفيسبوك ، كما توصلت هذه الدراسة بان شبكة المعلومات حققت إشباعات الوسيلة والمضمون للعينة المبحوثين ، كما تبين من خلال إجابات عينة الدراسة وجود علاقات ذات دلالة إحصائية بين البيانات الشخصية كالنوع والتخصص والاستخدامات ، والاشباعات المتحققة ، وزمن الاستخدام للشبكة المعلومات ، والمحتوى المفضل بين الطلاب والطالبات ، وبين طلاب القسم العلمي والقسم الأدبي ، ومن ابرز ما توصلت إليه نتائج البحث بان شبكة المعلومات الدولية وسيلة تقنية حديثة العهد في بلادنا ولم تتضح ملامح أثارها النفسية والاجتماعية والتربوية والتعليمية بعد مما يتطلب القيام بإجراء العديد من الدراسات والبحوث العلمية حولها ،

وذلك لكونها وسيلة إعلامية واتصالية تتشكل كسلاح ذو حدين يمكن إساءة استخدامه كما يساء استخدام أي شيء آخر ، ولكن بالتوعية والتوجيه السليم الذي تتضافر فيه جهود المدرسة التي يدرس بها طالب الشهادة الثانوية العامة من جهة ، ومن جهة أخرى دور أسرة الطالب يمكن الاستفادة من شبكة المعلومات الدولية في تحقيق نهضة شاملة وازدهار ليس في قطاع التعليم فقط إنما في مختلف المجالات الحياتية والتي ستعود بالفائدة للمجتمع ككل وللمستخدم .

المقدمة

تعد شبكة المعلومات الدولية إحدى تقنيات الاتصال المتقدمة حديثة العهد في ليبيا ، حيث شهدت السنوات الماضية زيادة هائلة في أعداد المستخدمين لهذه الوسيلة من مختلف شرائح المجتمع كما إنها استطاعت جذب اهتمام الكثير من الناس ، لما تتميز به من خصائص ، هذا الاهتمام لم يقتصر على استخدامات الناس فقط بل نال اهتمام الباحثين والمتخصصين ، حيث أصبحت شبكة المعلومات الدولية مجالاً بحثياً يدفع العديد منهم إلى الاجتهاد المنهجي في البحث والتعمق العلمي لدراسة هذه الوسيلة الاتصالية الحديثة في محاولة منهم لاستكشاف الجديد لهذه التقنية ، لهذا عمد الباحث إلى دراسة استخدامات طلاب الشهادة الثانوية العامة لشبكة المعلومات الدولية ، وطبيعة الاستخدامات والاشباع التي تتحقق لدى هؤلاء الطلاب .

إذ يمثل طلاب المرحلة الثانوية شريحة هامة من شرائح المجتمع فهم يمثلون جيل شبكة المعلومات ، وأي دراسة علمية في هذا الجانب هي دراسة تأتي لسد الحاجة المعرفية ، وفي هذه المقدمة يشير الباحث إلى أهمية المنهج الوصفي في الكشف عن جوانب طبيعة الاستخدامات والاشباع المتعلقة بهذه الشبكة لدى طلاب الشهادة الثانوية العامة ، وأخذاً في الاعتبار اضمحلال مفهوم التأثير القوي لوسائل الإعلام والاتصال وتأثيرها الفوري المباشر عند إجراء دراسة او بحث يتعلق بشبكة المعلومات الدولية ، والاستعانة بمعطيات نظريات التأثير المحدود التي ساعدت بان تكون نظرية الاستخدامات والاشباع هي المدخل العلمي الأنسب لبحث جوانب المشكلة والتي تمثل رصيذاً معرفياً ، ودعماً مناسباً للتعمق في مشكلة البحث . شبكة المعلومات الدولية لا تزال وسيلة اتصالية حديثة يزداد استخدامها يوميا على كافة الأصعدة ، وفي كل الميادين لما تتميز به من قدرة رهيبية على الجذب والتأثير ولما لها من انعكاسات تجعلنا

لا نحكم حالياً حكماً مسبقاً على مدى فوائدها ومضارها ، ايجابيتها وسلبياتها على الصغار والكبار في المجتمع بصفة عامة ، وعلى شريحة طلاب الثانوية بصفة خاصة ، ناهيك عن أن هذه التقنية أضحت تشكل منافسا قويا لمؤسسات المجتمع الليبي كالأُسرة والمدرسة والمسجد وغيرها من المؤسسات الأخرى ، وكل هذا بدوره يتطلب إجراء البحوث والدراسات حولها . ووفق ما تسمح به منهجية البحث العلمي في الدراسات الاعلامية .

لجأ الباحث إلى تقديم البحث في ثلاثة فصول ، خصص **الفصل الأول** للإطار المنهجي الذي يبين الإحساس بالمشكلة ، ومشكلة البحث ويبين أيضا أهمية البحث وأهدافه بالتفصيل . موضحا أهم تساؤلاته والتعريفات الإجرائية للمفاهيم المستعملة وموضحا أهم الدوافع الذاتية والموضوعية التي أدت إلى الرغبة الجادة لدى الباحث لدراسة وبحث هذا الجانب ، كما استعرض أهم الدراسات السابقة التي تحصل عليها الباحث من خلال اطلاعه على الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة ، وبين أهم النقاط المتعلقة بمدى الاستفادة من اطلاعه على تلك الدراسات السابقة ، كما عرض الباحث الطرق البحثية المستخدمة ، وخصصت خاتمة الفصل الأول للحديث عن مجالات البحث وحدوده .

في **الفصل الثاني** يبين الباحث مفهوم وجذور نظرية الاستخدامات والاشباع كونهما المدخل العلمي الذي يعتمد عليه هذا البحث ، كما استعرض الباحث الخلفية النظرية والمعرفية التي كانت الأساس الذي قامت عليه نظرية الاستخدامات والاشباع ، وعرض الباحث أهم نقاط الانتقادات التي طالت هذا المنظور ، ورد الباحث على هذه الانتقادات من خلال ما توفر لديه من مراجع علمية و رسائل إجازة عالية ، كما استعرض الباحث طرق ومدى الاستفادة من الفروض العلمية للنظرية في استكمال موضوعية البحث للوصول به إلى نتائج كمية تحمل قدراً

كبيراً من المصادقية ، كما بين الفصل الثاني تطور شبكة المعلومات الدولية ، واستعرض نشأتها واهم مراحل تطورها ، كما وضع أهم التطبيقات المتعلقة بشبكة المعلومات الدولية مع ذكر المآخذ الايجابي والسلبى لها من خلال عرض بعض من استنتاجات الدراسات والأبحاث .

الفصل الثالث استعرض البحث الدراسة الميدانية وتضمنت مجتمع الدراسة وطرق اختيار

العينة ، وكذلك الأدوات المستخدمة في جمع البيانات وقياس الصدق والثبات لاستمارة الاستبانة ، وبيان إجراءات المعالجة الإحصائية المستعملة والمتعلقة بتحليل البيانات واستخلاص النتائج ، و في جزء مستقل يعرض الباحث النتائج الذي توصل إليها البحث وفي نقاط مختصرة ابرز أهم هذه النتائج التي توصل لها البحث عارضا أهم التوصيات كخاتمة للبحث .

الفصل الأول

- الإطار المنهجي .
- مقدمة الفصل .
- الإحساس بالمشكلة .
- مشكلة البحث .
- أهداف البحث .
- أهمية البحث .
- الطرق البحثية المستعملة .
- الصعوبات التي واجهت الانجاز .
- تساؤلات البحث .
- الدراسات السابقة .
- مدى الاستفادة من الدراسات السابقة .
- تعريف المفردات العلمية المستخدمة في البحث .
- مجالات البحث وحدوده .

مقدمة الفصل الأول

الإنسان منذ أن خلقه الله سبحانه وتعالى ، وجعله على هذه الأرض رفض العزلة والعيش في الفراغ ، وسعى دائما إلى التواصل مع غيره مستخدماً وسائل عديدة سهلت له رغبته في التفاعل الاجتماعي والفكري مع الآخرين ، غير أن هذه الرغبة أدت إلى تطورات هائلة في هذا العصر الذي نطلق عليه عصر الاتصال والمعلومات ، فكانت شبكة المعلومات الدولية كوسيلة اتصال حديثة من أهم الوسائل ومن أهم سمات وقتنا الراهن ، إذ تعد حديثة العهد على مجتمعنا الليبي وأحدثت تغيرات واضحة على كثير من الأصعدة ، أنها تغيرات لم تتضح ملامحها بعد ، سواء على صعيد هذه الوسيلة التقنية والإمكانيات أم على صعيد المضمون والمحتوى الذي تقدمه فضلا عن التأثير والأثر لهذا الإعلام الرقمي الجديد الذي لا يقف عند مفهوم التلقي بل يتعداه الى عملية المشاركة والتفاعل التي تميز بها العنصر البشري في هذا التواصل المستدام .

هذا تطلب إجراء دراسات وبحوث علمية حول هذه التقنية الحديثة ، وهذا ما جعل هذه الدراسة تتجه نحو التعمق العلمي والموضوعي لدراسة شبكة المعلومات الدولية للكشف عن أهم ما يتعلق بالاستخدامات والاشباكات المتحققة لدي عينة طلاب الثانوية العامة ، من خلال التساؤل العلمي : لماذا يستعمل طلاب الثانوية العامة شبكة المعلومات الدولية ؟ وما مدى الاستفادة من هذا الاستعمال ؟ وعليه قام الباحث بإعداد هذه الدراسة وعنوانها : **استخدامات طلاب الشهادة الثانوية لشبكة المعلومات والاشباكات المتحققة** . وفي هذا الفصل تم تناول الإطار المنهجي للدراسة بداية من الإحساس بالمشكلة وجدوى دراستها وأهدافها البحثية ، موضحا أهم الخطوات المنهجية والصعوبات التي واجهت الباحث ، وكذلك الدوافع الذاتية والدوافع الموضوعية التي قادت الباحث لاختيار هذا الموضوع دون غيره من الموضوعات

البحثية الأخرى ، كما استعرض هذا الفصل أهم الدراسات والبحوث المشابهة التي تناولت موضوع البحث ومدى الاستفادة منها بالاطلاع عليها لتحديد النقاط المهمة التي يمكن تناولها والتركيز عليها ، مع بيان الاستفادة من تلك الدراسات السابقة في صياغة تساؤلات البحث ومناقشة تحليل النتائج من خلال تحديد نقاط الاتفاق والاختلاف بين نتائج تلك الدراسات ونتائج البحث ، كما قام الباحث في هذا الفصل بتحديد وتعريف المفاهيم والمصطلحات و بين مجال الدراسة وحدودها .

الإحساس بالمشكلة

تولد الإحساس بالمشكلة من خلال الملاحظة الميدانية عن قرب كون الباحث كان يعمل مشرفا لمعمل الحاسوب بأحد الأقسام العلمية التابعة لكلية الهندسة جامعة بنغازي ، والذي من مهامه توفير خدمة الاتصال بشبكة المعلومات الدولية لطلاب القسم وأعضاء هيئة التدريس والعاملين ، ما مكن الباحث من تكوين ملحوظات علمية حول استخدامات هؤلاء المستخدمين لشبكة المعلومات والوقوف على ما يرتبط بهذا الاستخدام من اشباكات متحققة لهم. تلك الملاحظات والرصد عن قرب كان بمثابة الإحساس بالمشكلة البحث ، كذلك متابعة الباحث للعديد من القنوات الفضائية التي قدمت البرامج والندوات والمؤتمرات حول شبكة المعلومات الدولية وآثارها على المستخدمين في نطاق الأسرة والعائلة ، اذ لاحظ الباحث دوافع أبناء الأثقاء وميولهم شبه المفرط للتعرض والاستخدام للشبكة وما يتمخض عن هذا التعرض من رقابة أسرية على هؤلاء الأبناء ، وطبيعة التوعية والتوجيه الذي قام به نويهم في مساعدتهم على الاستخدام الأمثل لشبكة المعلومات الدولية ، كذلك فترة الدراسات العليا وما تم فيها من انجاز لأوراق العمل والبحوث العلمية التي تم إعدادها ، حيث تم التركيز على أوراق العمل والبحوث التي تتعلق

بشبكة المعلومات ، اذ قام الباحث في تلك الفترة بإعداد بحث حول الآثار النفسية والاجتماعية لظاهرة إدمان شبكة المعلومات ، فكان ذلك البحث أحد أكبر مصادر الإحساس بمشكلة الدراسة الحالية حيث عكف الباحث على تمحيص وتقصي جوانب المشكلة . حتى تكون تلك الجوانب في المشكلة واضحة ولا يحيط بها الغموض .وبان العمل عليها يحقق أهدافا بحثية ويعود بالجدوى العلمية ، وذلك لان الشيء المهم في مرحلة الإحساس بالمشكلة يكمن في مدى دراية الباحث في عما يبحث عنه بعد ذلك الإحساس .

مشكلة البحث

ظهرت شبكة المعلومات الدولية كمحصلة لتطور تقنية المعلومات من جهة وتطور تقنيات الاتصال من جهة أخرى ، فشهدت الآونة الأخيرة ازدياداً رهيباً في عدد المستخدمين لهذه الشبكة ، التي مكنتها خصائصها من اختزال وسائل الاتصال التقليدية ، فأصبحت وسيلة تضم المقروء والمسموع والمرئي ، بل تعددت خصائصها وتخطت الحدود الجغرافية والسياسية ، وتجاوزت أبعاد المكان والزمان . وغدت شبكة المعلومات عاملاً مستقلاً كحتمية تقنية تتطور باستمرار ، وتتبلور مشكلة البحث في شح المعلومات والبيانات حول هذا الفضاء الالكتروني الجديد على المستوى المحلي ، ذات الصلة بالجانب البشري الذي يستخدم هذه التقنية الجديدة بصفة عامة و طلاب الثانوية بصفة خاصة ، فيما يتعلق بالاستخدام الأمثل لهذه الوسيلة .

كما تتبلور مشكلة البحث في بطء عمليات التطوير لإدارة هذه الشبكة والاستفادة منها على الصعيد المحلي ، ومدى الحاجة الملحة الى ملاك وظيفي متخصص لدية مهارة كافية في الكشف عن الوظائف الكامنة في شبكة المعلومات الدولية والتمكن من استغلالها في العملية التعليمية ذات الصلة بالجانب التقني والإنساني وما يرتبط به من وسائل وتطبيقات تتعلق بشبكة

المعلومات الدولية فمن خلال مقارنات بسيطة يمكن الاستدلال على عدم وجود مواكبة حيث الفارق واضح بين حال شبكة المعلومات الدولية على الصعيد المحلي وحالها في باقي بلدان العالم ، كما تبرز ملامح مشكلة الدراسة بوجود نقص وعدم عناية دقيقة بالتدريب على ممارسة واستخدام شبكة المعلومات ، وذلك للاستفادة منها في شتى المجالات العلمية والعملية ، كذلك تظهر مشكلة البحث في وجود تقصير يتعلق بندرة الدراسات والبحوث الإعلامية والندوات والتقارير التي تتعلق بالجوانب التطبيقية الحديثة للتعليم الإلكتروني والتعليم عند بعد على المستوى المحلي ، وبالذات فيما يتعلق بالعملية التعليمية وسبل النهوض بها ، كما برز مستوى التدني الواضح في الإمكانيات المتاحة ، مما تسبب في الاكتفاء باستخدامات ناقصة لا تفي بالغرض .

أسباب اختيار الموضوع :

هناك عدة أسباب وعوامل دفعت بالباحث إلى اختيار عنوان البحث : استخدامات طلاب الشهادة الثانوية العامة لشبكة المعلومات الدولية . هذه الأسباب تظهر في .

- اهتمام الباحث نفسه بكل جديد يتعلق بتقنية الاتصال والمعلومات ، وحرصه على مواكبة مثل هذا التطور في مادته ومحتواه .
- معرفته لواقع استخدامات هذه التقنيات الاتصالية ، وأهم برامجها وتطبيقاتها الحديثة و ما يتوفر من أجهزة حديثة ووسائط متعددة مرتبطة بها .
- معرفة انعكاسات هذه التقنية على مستخدميها ، وطرق الاستفادة منها في الحياة العلمية والعملية والاجتماعية .

- لرفع وتحسين المستوى العلمي المتخصص في مجال الاتصال ووسائله والذي بدوره يوفر خبرة وتخصصاً أكاديمياً للباحث .
- دافع لمعرفة القوالب و الأساليب العلمية والفنية للاتصال الرقمي الجديد في ظل هذه التقنيات الحديثة ، ومعرفة أسس التجارة الالكترونية وإشكالاتها في ظل هذا الإعلام الرقمي .
- شبكة المعلومات الدولية تقنية اتصال حديثة على الصعيد المحلي ، وتقود إلى نوع جديد من النشاط الاتصالي للأفراد غير معهود في بلادنا فيما سبق من حيث انه نشاط لعملية إرسال واستقبال المعلومات وكمحصلة لعمل تفاعلي لا يتم إذا لم يندمج الفرد بطريقة ناشطة في العملية الاتصالية ، وتلخص أهم الدوافع الموضوعية فيما يلي .
- دافع موضوعي للسعي إلى استنتاجات علمية تحليلية وصفية تكشف عن بعض جوانب الغموض لعادات وأنماط الاستخدامات لشبكة المعلومات الدولية لدى طلاب الشهادة الثانوية العامة .
- الكشف عن طبيعة الحاجات والدوافع لدى عينة المستخدمين من استخداماتهم لهذه التقنية المستحدثة .
- معرفة جوانب الاختيار والتفضيل بين المحتوى المرئي والمسموع والمقروء لدى عينة الدراسة .
- هناك دافع موضوعي للكشف عن أبعاد زمن الاستخدام والاستغراق الزمني في التعرض لشبكة المعلومات الدولية لدى طلاب الثانوية العامة .

- دافع للكشف الموضوعي عن أهم الإشباعات المتحققة لدى عينة المستخدمين ومدى الاستفادة من شبكة المعلومات الدولية ودورها في هذه الإشباعات كونها تقنية حديثة العهد في بلادنا .
- تجسيد الأسس العلمية لنظريات الاتصال والإعلام ، وجانبها النظري الذي تلقيناه خلال مشوارنا الدراسي في الدراسة الجامعية والدراسات العليا ومقارنتها بما هو عليه جانبها التطبيقي في الواقع المعيش .
- سهولة عزل موضوع استخدامات طلاب الشهادة الثانوية لشبكة المعلومات عن باقي الموضوعات المرتبطة ما يسمح بإجراء الدراسة والبحث بعيدا عن المشكلات الفرعية.
- الوصول إلى جملة من الاستنتاجات العلمية والتي ستفيد في آليات توظيف شبكة المعلومات الدولية للرفع من مستوى العملية التعليمية وبالأخص في قطاع التعليم الثانوي .

أهداف البحث

- توفير معلومات علمية موضوعية من خلال الإجابة عن التساؤلات المعرفية والتساؤلات الميدانية التي طرحها البحث حول استخدامات عينة طلاب الثانوية لشبكة المعلومات والإشباعات المتحققة لهم .
- الاستفادة من نظرية الاستخدامات والإشباعات لتحديد أنماط و مظاهر هذه الاستخدامات من خلال الافتراضات العلمية التي طرحها النظرية ، والتعرف على الدوافع والإشباعات المحققة لدى عينة الدراسة .

- الكشف والوصف الكمي لمدى الفروق والتكرارات والنسب المئوية بين متغيرات (النوع - التخصص) من ناحية الاستخدام والإشباع لدى العينة المختارة من خلال الإحصاء الوصفي .
- موضوع الدراسة يعد وثيقة بحثية ودراسة جديدة على الصعيد المحلي وذات جدوى معرفية تضاف إلى مكتباتنا .
- سد فراغ الحاجة من البحوث العلمية المتخصصة ذات السبق على الصعيد المحلي التي ترتبط وتعنى بمجال الدراسات والبحوث الإعلامية .

أهمية البحث

- إضافة كماً معرفياً ومعلوماتياً إلى رصيد الدراسات الإعلامية وتحديدًا في المجالات المتعلقة بشبكة المعلومات الدولية .
- تطبيق أبعاد المجال النظري المتمثل في مدخل الاستخدامات والإشباع بالمجال التطبيقي المتمثل في استخدامات شريحة طلاب الشهادة الثانوية العامة لشبكة المعلومات الدولية .
- فتح الباب أمام دراسات مستقبلية لعقد المقارنات ، كعرفة نسبة الزيادة في عدد الطلاب المستخدمين لشبكة المعلومات الدولية للعينة ذات الصلة بعينة هذه الدراسة ، ومقارنة ما يتعلق بفروق معدلات الاستخدام وطبيعة دوافع الاستخدام ، واختلافات التفضيل ، وطبيعة الإشباع المتحققة حالياً ولاحقاً .
- التركيز على شريحة من المستخدمين لها من الخصائص والسمات والأبعاد النفسية والاجتماعية ما يميزها حيث يعتبر نظام التعليم الثانوي من أهم الأنظمة الفرعية لنظام

التعليم الأساسي ، ويعد أحد الحدود المهمة لنظام التعليم العام فهو بوابة النظام التي تخرج منها مخرجات التعليم العام إلى سوق العمل والجامعات على حدٍ سواء ، إذ يلقي التعليم الثانوي اهتمامًا خاصًا ونوعيًا من وزارات التربية والتعليم على مستوى العالم ، وعلية فان هذه الدراسة تطمح إلى أن يستفاد من نتائجها سواء في مجال الدراسات الإعلامية أو في تحسين حقل العملية التعليمية .

الطرق البحثية المستعملة في البحث

ينتمي هذا البحث الى البحوث والدراسات الإعلامية الوصفية التي تسعى إلى تتبع ظاهرة استخدام شبكة المعلومات الدولية لدى فئة طلاب الشهادة الثانوية العامة في وقتها الراهن ، وذلك لغرض تجميع البيانات والمعلومات حول هذه الظاهرة ، ومعرفة أهم السمات والخصائص المتعلقة بها نظرا لحدائثة الموضوع وجدته ، وقد اعتمد البحث على منهج المسح الشائع في الدراسات والبحوث الاتصالية والإعلامية والذي ينظر إليه بأنه جهد موضوعي منظم يسهل على الباحث تتبع ظاهرة استخدامات هؤلاء الطلاب لشبكة المعلومات الدولية ، بغية توصيفها ، وألا يقف عند الوصف الظاهري لها ، بل هي دراسة تمكن الباحث من سبر أغوار هذه الظاهرة بمنهجية موضوعية ، وذلك بما يحقق أهداف البحث ويجيب عن تساؤلاته الميدانية من خلال المسح بالعينة بهدف الاستطلاع على آراء ووجهات نظر عينة البحث .

مصادر جمع البيانات والمعلومات

يعتبر تحديد مصادر البيانات المعلومات من الخطوات المهمة جدا في أي بحث ، ولتحقيق أهداف هذا البحث والإجابة عن تساؤلاته المعرفية والميدانية اعتمد الباحث على نوعين من المصادر لجمع البيانات والمعلومات وهي المصادر الأولية والمصادر الثانوية .

• **المصادر الأولية :** وهي التي يعتمد عليها البحث ويستهدفها للحصول على بيانات ومعلومات أولية تعد الأقرب إلى الحقيقة وتمتاز بالمصادقية ، كالمعطيات والبيانات التي يتم جمعها في البحث الميداني ومن خلال إجابات عينة المبحوثين عن أسئلة الاستبانة التي تستهدف جمع بيانات ومعلومات عن طبيعة الاستخدامات والاشباع المتحققة لعينة الطلاب ، وفي هذا البحث اعتمد الباحث على الاستبانة كمصدر أولي للحصول على البيانات والمعلومات .

• **المصادر الثانوية :** وهي مصادر تعتمد في معلوماتها ومادتها أساساً على معلومات تم نشرها سابقاً ، وتحديدًا للمصادر الثانوية اعتمد البحث على .

- الكتب والمراجع العلمية والمتخصصة .
- رسائل الإجازة العالية " الماجستير .
- الدوريات والمجلات العلمية المتخصصة .
- وقائع المؤتمرات العلمية وملخصات بحوثها ودراساتها .
- شبكة المعلومات الدولية والمواقع الالكترونية .

الصعوبات التي واجهت انجاز هذا البحث

غالبًا ما يواجه الباحث الميداني مشكلات عديدة وقبوحًا تعوق سير بحثه ، وبالذات عندما لا يعي الكثير من الناس أهمية البحوث العلمية ، وأهمية مساعدة الباحث والوقوف معه وتشجيعه على استكمال البحث على الوجه الأكمل ، وفي هذا البحث واجه الباحث العديد من الصعوبات النظرية والتطبيقية ، ومنها :

- عدم تعاون ذوي الاختصاص وتحديدًا قطاع التعليم مع الباحث وتمكينه من الحصول على معلومات وبيانات حول أعداد الطلاب الدارسين .

- الشح الشديد في المعلومات والوثائق الرسمية والمتعلقة ببدايات شبكة المعلومات الدولية على الصعيد المحلي وعدم توفرها لدى شركات مزودي الخدمة ما اضطر الباحث إلى الاستعانة بوثائق ثانوية توفرت للباحث من خلال شبكة المعلومات .
- غياب الإحصائيات الدقيقة التي تتعلق ببعض الجوانب التي يتطرق إليها البحث وخاصة التي تتعلق باستخدام الهاتف الذكي ومميزات خدمة الوصول للشبكة ، على الرغم من وجود أكثر من مزود للخدمة يتمثل في الشركات التابعة للشركة الليبية القابضة إلا ان هذه الشركات لا تمتلك أو تمتنع عن تزويد الباحث بعدد المستخدمين ونوعية الخدمة .
- عدم توفر المراجع العلمية الجديدة التي تعالج وتتطرق إلى حداثة موضوع البحث بحيث توفر للباحث بيانات ومعلومات محددة ومرتبطة ارتباطاً مباشراً بطلاب الثانوية العامة واستخداماتهم لشبكة المعلومات الدولية .

تساؤلات البحث

- عمد الباحث إلى طرح تساؤلات معرفية وتساؤلات ميدانية بما يحقق أهداف البحث
- ويجيب عن تساؤلاته وتحديدا في الفصلين ، فصل الإطار المعرفي وفصل الدراسة الميدانية .

التساؤلات المعرفية

- ما الصعوبات التي واجهت انجاز هذا البحث ؟
- ما مدى الاستفادة من الدراسات السابقة ؟
- ما فروض نظرية الاستخدامات والاشباكات ؟
- ما الانتقادات الموجهة للنظرية ما الرد على هذه الانتقادات ؟
- متى نشئت شبكة المعلومات الدولية ؟
- ما المراحل التطورية التي مرت بها شبكة المعلومات ؟
- ما الخدمات التي توفرها شبكة المعلومات الدولية ؟
- ما هي بدايات وملامح ظهور شبكة المعلومات الدولية في ليبيا ؟

التساؤلات الميدانية

عمد الباحث إلى طرح التساؤلات الميدانية بما يحقق أهداف البحث ويجب عن تساؤلاته وتحديدًا لمحورين رئيسيين في البحث هما استخدامات طلاب الثانوية لشبكة المعلومات والاشباكات المتحققة ، حيث قام بتخصيص (8) أسئلة تتعلق بالاستخدامات والاشباكات لدي طلاب الشهادة الثانوية العامة ، كما خصص الباحث (5) أسئلة تتعلق بالعلاقات الإحصائية بين الاستخدامات والاشباكات وبين البيانات الشخصية كالنوع والتخصص . وبناء على ذلك فإن جملة تساؤلات البحث الميداني تم طرحها وفق السياق التالي :

- ما طبيعة استخدامات طلاب الثانوية العامة لشبكة المعلومات الدولية من حيث النشاط الاتصالي المستخدم ومن حيث طبيعة درابتم بالتقنيات والتطبيقات المتعلقة بشبكة المعلومات الدولية ؟

- ما الاشباعات المتحققة ومدى استفادة طلاب الشهادة الثانوية العامة من استخدامهم لشبكة المعلومات الدولية ؟
- ما الأوقات المفضلة لدى طلاب الثانوية العامة ، وما مدى الزمن الذي يستغرقه هؤلاء الطلاب عند استخدامهم لشبكة المعلومات ؟
- ما الدوافع التي تقف وراء استخدامات طلاب الثانوية العامة لشبكة المعلومات ؟
- ما المحتوى والموضوعات التي يبحث عنها و يفضلها هؤلاء الطلاب ؟
- ما الصعوبات التي تواجه طلاب الثانوية العامة عند استخدامهم لشبكة المعلومات ؟
- ما أنماط وعادات الاستخدام لشبكة المعلومات الدولية لدى طلاب الثانوية العامة ؟
- ما اتجاهات طلاب الثانوية العامة نحو استخدامهم لشبكة المعلومات الدولية ؟
- هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين البيانات الشخصية للمبحوثين والاستخدامات ؟
- هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين البيانات الشخصية والاشباعات المتحققة ؟
- هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين زمن الاستخدام و تلك البيانات الشخصية ؟
- هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدوافع و تلك البيانات الشخصية ؟
- هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفضيل للمحتوى و تلك البيانات الشخصية ؟

الدراسات السابقة

ازداد اهتمام الباحثين بالاستطلاع والكشف لوصف عدد من الظواهر العلمية ذات العلاقة بالاتصال الالكتروني بصفة عامة وشبكة المعلومات الدولية بصفة خاصة في مجالات

الاستخدام وخصائصه ، ودوافع وحاجات مستخدميها من الدخول عليها والتجول بين مواقعها هذا الاهتمام لا يختلف عن تلك الاهتمامات البحثية التي تمت حول الإذاعة المسموعة و الإذاعة المرئية منذ نهاية الأربعينيات وما بعدها فيما كان يسمى ببحوث الاستخدام وبحوث الاهتمام والتفضيل ، والتي كانت بداية لصياغة العديد من الفروض العلمية الخاصة بالتعرض وسلوك الاستخدام لدى جمهور تلك الوسائل . ومن الملاحظ ان نتائج تلك الدراسات هي التي يتم الاعتماد عليها حاليا في وصف خصائص مستخدمي شبكة المعلومات الدولية وعادات استخدامهم لها وأسباب هذا الاستخدام وما يترتب عنها من إشباعات متحققة في إطار الفروض الخاصة بالاستخدام و الإشباع فكان لها الفضل في الكشف عن السلوك الاتصالي لفئات المستخدمين ، ووظائف الاتصال الرقمي بصفة عامة وشبكة المعلومات الدولية بصفة خاصة ، ورغم ازدياد البحوث التي درست الوظائف والاستخدام إلا أنها ليست كافية لصياغة اطر نظرية أو الخروج بفروض أو تعميمات حول ماهية شبكة المعلومات الدولية وتأثيراتها (عبدالحاميد محمد ، 2015 ، ص 94) . وتأسيساً على ما سبق ذكره فإن الغاية من اطلاع الباحث على الدراسات السابقة والدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث سوف تضيء درجة من الموضوعية على الخطوات والأساليب المنهجية التي اتبعها الباحث في دراسته ، كذلك ستضمن للباحث الابتعاد عما بحثه غيره إلا إذا وجد انه من الضروري جداً التعمق في مثل تلك الدراسة ومحاولة الوصول إلى شيء آخر غير الذي وصل إليه سابقا كما ستساعد الدراسات السابقة أو المشابهة الباحث في إضافة الجديد إلى موضوع الاختصاص . (قنديلجي عامر ، 1979 م ، ص 32) وفيما يلي عرض لبعض الدراسات السابقة .

دراسة جمانا محمد الرشيدات : تأثير شبكة الانترنت على المراهقين في الأردن ، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط ، الأردن ، 2017) . هدفت الدراسة إلى تقصي تأثير شبكة المعلومات على المراهقين والتعرف على التالي .

- أنماط الاستخدام لهذه الوسيلة من قبل المراهقين في الأردن .
 - الدوافع التي تدفعهم إلى استخدام شبكة المعلومات الدولية .
 - الهدف من استخدامهم والتعرف على الاشباعات المتحققة .
 - التأثيرات السلبية والايجابية لشبكة المعلومات على هؤلاء المراهقين .
 - دور الأسرة الأردنية في توجيه أبنائهم المراهقين أثناء استخدامهم لشبكة المعلومات .
- وقد اشتملت الدراسة على 7 أسئلة تم طرحها على عينة من المراهقين الذين تم اختيارهم وفق العينة الاحتمالية المتاحة ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في استخلاص النتائج ، كما اعتمدت الدراسة على أداة الاستبانة للإجابة على الأسئلة ، واستخدمت الباحثة نظرية الغرس الثقافي ونظرية الاستخدامات والاشباعات كمدخل لاستكمال دراستها ، وتوصلت إلى نتائج أهمها التالي .
- فيما يتعلق بالتقنية المستخدمة للدخول الى الشبكة توصلت الدراسة إلى أن أغلبية المراهقين يستخدمون الهاتف النقال يليه جهاز الأيباد ثم الحاسوب .
 - نصف العينة يقضون زمناً يتراوح بين ساعة الى ثلاث ساعات في تصفح الشبكة بينما ربع عينة الدراسة تراوح زمن استخدامهم للشبكة من أربع إلى ست ساعات ، وبيان هناك نوع من الإدمان اتضح عند عينة معقولة يقضون اثنتي عشر ساعة يومياً .

- بينت الدراسة ان المراهق يلجا إلى استخدام شبكة المعلومات بناء على دوافع نفسية مستقرة ، وبالدرجة الثانية عندما يشعر بالعزلة ، كلما كان المراهق يشعر بالراحة يندفع أكثر نحو التعلم أو المرح أو التواصل .
 - أوضحت الدراسة ان الهدف الرئيسي لاستخدام شبكة المعلومات الدولية من خلال وجهة نظر المبحوثين أنفسهم هو رغبتهم في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي يليه هدف التسلية والترفيه .
 - أبرز التأثيرات الايجابية لشبكة المعلومات والاشباع المتحققة من خلال وجهة نظر المراهقين في كون الشبكة ساعدتهم على التواصل مع الأهل والأصدقاء عبر تصفحهم لمواقع التواصل الاجتماعي .
 - جاءت نتائج التأثيرات السلبية والمعوقات من خلال وجهة نظر عينة الدراسة في عدم الارتياح عند انقطاع الاتصال بالشبكة ويليها التقصير في أداء الواجبات المدرسية بسبب تصفح الشبكة وضياع الوقت نتيجة ذلك ، وجاءت في المراتب الأخيرة كأثار سلبية متمثلة في البحث عن علاقات عاطفية ، وتعرضهم للتحرش من قبل أشخاص مجهولين على شبكة المعلومات الدولية .
 - للأسرة دور كبير وجوهري بالذات إذا كانت الأسرة تمتلك المعرفة والدرابة المتعلقة باستخدام تلك التقنيات الحديثة والتطبيقات التابعة لها ، وذلك لتوجيه المراهق أثناء استخدام شبكة المعلومات الدولية .
- دراسة : وليد بن محمد العوض : دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، رسالة ماجستير ، 2005 ، بينت الدراسة دور

استخدام شبكة المعلومات الدولية في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، وبيان مدى استفادة هؤلاء الطلاب من الشبكة ودور ذلك التحصيل الدراسي لهم ، وكذلك هدفت الدراسة إلى التعرف على السبل التي تمكن طلاب جامعة نايف من الاستفادة من شبكة المعلومات الدولية ، كما هدفت إلى تحديد المعوقات التي تحول دون استفادة طلاب الجامعة المذكورة من شبكة المعلومات الدولية . وهدفت الدراسة أيضا إلى بيان أهم المقترحات التي يقدمها طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية وذلك للاستفادة من شبكة المعلومات في تحصيلهم الدراسي ، ولقد اعتمدت الدراسة على عينة من طلاب الجامعة المذكورة في مرحلة الماجستير و مرحلة الدكتوراه ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي الذي وصف الظاهرة المدروسة بشكل دقيق وتفصيلي ، كما اعتمدت الدراسة على الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات ومقارنة الظاهرة بمحتويات ومعايير تم اختيارها للتعرف على خصائص الدراسة والظاهرة المدروسة ، وتتلخص النتائج بالنسبة للمتغيرات أظهرت النتائج مدى الفروق العمرية في عينة الدراسة ، وقد بينت الدراسة ان أعلى نسبة للمواقع التي تستخدمها عينة الدراسة في عملية البحث جاء موقع جوجل (Google) يليه موقع ياهو (Yahoo) ، كما أظهرت النتائج مستوى الخبرة في التعامل مع شبكة المعلومات الدولية ، وعدد ساعات استخدام الشبكة . كما أظهرت النتائج أهم المقترحات التي تساعد على الاستفادة من شبكة المعلومات الدولية في التحصيل الدراسي من وجهة نظر عينة الدراسة كتوفير إمكانات أفضل لدعم وتدريب الطلاب على استخدام شبكة المعلومات ، والاهتمام بمفهوم التعليم الالكتروني وتطبيقه في عملية التدريب ووضع بعض الدروس الخصوصية للطلاب كمحتوى رقمي يوضع على الشبكة ، واستخدام البريد الالكتروني كوسيلة للاتصال بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب فيما يخص الاستفسارات

العلمية الخاصة والمتعلقة بالمقرر الدراسي ، وتأسيس قوائم خاصة بأعضاء هيئة التدريس كل حسب تخصصه واهتمامه وذلك لتبادل وجهات النظر فيما يخدم العملية التعليمية ووضع مناهج التعليم على شبكة المعلومات وتطبيق الخدمات الالكترونية في التعليم داخل جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، واستخدام خدمة برامج المحادثة للأمر المتعلقة بالمادة بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب .

دراسة : طارق محمد الصعيدي ، و جمال الدين محمد القويري استخدامات الشباب الجامعي لشبكة المعلومات الدولية وتأثيراتها على الترابط الأسري في المجتمع الليبي ، مجلة البحوث الإعلامية ، العدد 41 ، 2008 ، ص 141 - 193 ، تتبع أهمية الدراسة من كونها دراسة ترتبط بدراسة شبكة المعلومات الدولية على الصعيد المحلي ، وتلفت الأنظار إلى هذه التقنية ذات الجذب الجماهيري والذي لم تتضح فيه جوانب النفع من الضرر ، وتتناول الدراسة فئة الشباب التي أشارت نتائج الدراسات السابقة إلى ارتفاع نسبة استخدامهم للشبكة ، وما تتميز به هذه الفئة من خصائص ، فكان لزاماً أن تحظى هذه الفئة بقدر من الاهتمام والبحث لمعرفة احتياجاتها ودوافعها لاستخدام شبكة المعلومات الدولية ، وقد هدفت الدراسة إلى الأتي .

- التعرف على أنماط وكثافة تعرض شباب الجامعات الليبية لشبكة المعلومات الدولية .
- البحث عن أهم دوافع واستخدامات شباب الجامعات الليبية لشبكة المعلومات الدولية .
- الكشف عن تأثيرات استخدامات الشباب الجامعي لشبكة المعلومات على الترابط الأسري في المجتمع الليبي .

- دراسة علاقة العوامل الوسيطة باستخدام الشبكة من ناحية وبالترابط الأسري من ناحية أخرى .

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ، واستخدمت أسلوب المسح بالعينة لصعوبة إجراء المسح الشامل لجميع مفردات المجتمع ، واعتمدت على الاستبانة في جمع البيانات وقد توصلت إلى نتائج أهمها ارتفاع متوسط استخدام الشبكة من الشباب الذكور عن الإناث ، حيث أشارت هذه النتيجة إلى إن الذكور أكثر استخداما لشبكة المعلومات الدولية نظراً لطبيعة المجتمع الليبي الذي يعطي للشباب حرية أكثر في قضاء وقت طويل خارج المنزل . كما توصلت الدراسة إلى ارتفاع متوسط استخدام الشباب الجامعي للشبكة في الكليات العملية عن الكليات النظرية وتوصلت إلى ارتفاع متوسط الترابط الأسري لدى الإناث ، كما أظهرت النتائج ارتفاع الترابط الأسري لدى طلبة الكليات النظرية في مقابل الكليات العملية ، كما توصلت الدراسة إلى دافع الاطلاع على الأخبار كدافع نفعي لدى الشباب بينما دافع الحاجة إلى الصديق كدافع طقوسي لدى الفتيات .

دراسة : منذر بن عبدالله البلهيد: واقع استخدام شبكة الانترنت لدى طلاب كلية المعلمين بحائل ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، 2007 .
هدفت الدراسة إلى معرفة دراية استخدام شبكة المعلومات الدولية لدى طلاب كلية المعلمين ومعرفة ما إذا كان هناك فروق دالة إحصائية بين استخدام بين الشبكة لدى الطلاب ، وفقاً لمتغيري التخصص الأكاديمي والمستوى الدراسي ، وقد تكونت عينة الدراسة من 996 طالباً من طلاب الكلية المذكورة . واعتمد الباحث على استبانة بلغ عدد فقراتها 58 فقرة موزعة على ستة مجالات . وكشفت الدراسة في نتائجها أن استخدام الشبكة لدى طلاب الكلية جاءت بدرجة فوق المتوسط ، وأنه توجد فروق دالة إحصائية بين طلاب التخصص الأكاديمي في استخدامهم لها وذلك لصالح التخصص العلمي تبعاً لمجال الدراسة الأكاديمية واستخدامهم لها في البحث العلمي

والبرامج الترفيهية والألعاب الالكترونية ، ولصالح التخصص الأدبي تبعاً لمجال الخدمات العامة والسياحة . كما توجد فروق دالة إحصائية بين طلاب السنة الرابعة على حساب المستويات الأخرى ودلت النتائج على ان الفروق كانت لصالح المستويات الدراسية الأعلى على حساب المستويات الدراسية الأدنى في درجة استخدام شبكة المعلومات .

دراسة : صالح صالح عبد العليم العمدي ، اتجاهات الشباب السوداني نحو الانترنت ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، كلية علوم الحاسوب وتقانة المعلومات ، رسالة ماجستير ، السودان / الخرطوم ، 2011 . هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام شبكة المعلومات الدولية لدى الشباب السوداني ودوافع واتجاهات استخدامها ، في خطوة تهدف إلى سبل تعزيز ايجابيات شبكة المعلومات الدولية وتحجيم سلبياتها ، وذلك بتوجيهها نحو الاستغلال الأمثل ، وتكونت عينة الدراسة من 477 طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً ، واعتمدت الدراسة على منهج دراسة حالة طلاب الجامعات ، كما اعتمدت الدراسة على الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات وتوصلت دراسة اتجاهات الشباب السوداني نحو الانترنت إلى النتائج التالية :

- المواقع العلمية والتي تقدم خدمات المعلومات حول المقررات الدراسية او من اجل البحث العلمي تأتي في مقدمة المواقع وأول دافع للشباب في استخدامهم شبكة المعلومات الدولية .
- التواصل والتفاعل مع الآخرين ومواقع التواصل الاجتماعي حصل على نسبة كبيرة عند الشباب .
- مواقع الدردشة والتسلية والترفيه ومواقع سماع الأغاني ومشاهدة الأفلام وكذلك المواقع الرياضية تأخذ نسبة كبيرة من اتجاهات الشباب نحو شبكة المعلومات إذا ما قورنت

بالمواقع الدينية والتقنية والثقافية ، وهذا مؤشر خطير يعبر عن المستوى الثقافي والعلمي والديني لدى الشباب .

• نسبة رفع المواد والمحتوى الرقمي الى شبكة المعلومات جاءت النسبة متدنية حسب الدراسة .

• نسبة الدخول إلى المواقع الإباحية قليلة ، ولكنها مع ذلك تشكل خطراً ؛ لما تحويه من مواد مدمرة للأخلاق والمجتمع .

دراسة : شهيناز بوعبدالله ، استخدامات الانترنت وتأثيرها على التلاميذ المراهقين، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر ، الجزائر ، 2016. هدفت الدراسة إلى :

• الكشف عن تأثير استخدامات شبكة المعلومات على العملية التعليمية للتلاميذ المراهقين

• الكشف عن تأثير استخدامات الشبكة على الحوار الأسري . وتبرز أهمية الدراسة في النقاط التالية .

• إثراء الجانب المعرفي والنظري من خلال إجرائها لدراسة فئة المراهقين .

• تقديم تفسيرات منطقية وواقعية لإشكالية البحث المطروحة .

• تعد الدراسة دليلاً موجهاً للباحثين والدارسين ، والمهتمين بهذا الجانب .

• اتساع مجال الدراسة حيث تشمل عينة الدراسة فئة التلاميذ المراهقين لشبكة المعلومات (ذكور ، إناث) على مستوى البيئة المحلية واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي في دراستها واعتمدت الدراسة على الاستبانة في جمع المعلومات والبيانات من عينة من المراهقين حيث بلغت العينة العشوائية البسيطة في هذه الدراسة 67 تلميذاً من تلاميذ

- المرحلة الثانوية الأولى ، والثانية ، والثالثة من قسم أدب وفلسفة وقسم العلوم التجريبية ، لاستكمال دراستها ، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة ما يلي :
- أن استخدام شبكة المعلومات لا يؤدي إلى التأخر المدرسي صباحا للتلاميذ المراهقين .
 - أكدت الدراسة ان الوالدين على علم ودراية بما يشاهده المراهق على شبكة المعلومات .
- دراسة : لطيفة نسيغاوي : المراهق الجزائري والانترنت ، دراسة الاستخدامات والاشباع ، رسالة ماجستير، جامعة العربي بن امهيدي ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، للعام الجامعي ، 2013 - 2014 .
- وهدفت الدراسة إلى التالي .
- الكشف عن دوافع استخدام المراهق الجزائري لشبكة المعلومات الدولية .
 - التعرف على أهم استخدامات المراهق الجزائري لشبكة المعلومات .
 - معرفة ما إذا كان استخدام المراهق يعبر عن حاجاته .
 - معرفة ما إذا كانت الحاجات المتوقعة للمراهقين تنطبق مع الحاجات المحققة لهم .
 - الكشف عن أهم الاشباع التي تحققها شبكة المعلومات للمراهق الجزائري .
- وقد اعتمدت الباحثة على عدد من التساؤلات الفرعية تتلخص فيما يلي .
- ما دوافع استخدام المراهق الجزائري لشبكة المعلومات .
 - ما عادات استعمال المراهق الجزائري لشبكة المعلومات .
 - هل استخدام المراهق لشبكة المعلومات عبر عن حاجاته.

- ما هي أهم الاشباكات التي تحققها شبكة المعلومات للمراهق الجزائري .
- واعتمدت الباحثة عن المنهج الوصفي في دراستها ، واستخدمت العينة متعددة المراحل ، ولم تستخدم الباحثة الاستبانة في جمع المعلومات والبيانات بل لجأت إلى أسلوب الملاحظة ، والمقابلة غير المقننة والمقابلة المقننة وتمثلت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة في النقاط التالية :

- تحتل شبكة المعلومات المرتبة الأولى فهي الوسيلة المفضلة لدى عينة الدراسة ، ثم تليها الإذاعة المرئية ، ثم الجريدة وأخيرا الإذاعة المسموعة .
- لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين الوسيلة الإعلامية المفضلة لدى المراهق الجزائري ومتغير النوع (الذكور و الإناث) .
- كشفت الدراسة أهمية شبكة المعلومات لعينة المبحوثين .
- توجد علاقة ذات دالة إحصائية بين عدد ساعات استخدام المراهق لشبكة المعلومات في الأسبوع ومتغير النوع .
- تتمثل أهم الصعوبات التي يواجهها المراهقين الجزائريون في الصعوبات التقنية .
- أغلبية أفراد العينة يستخدمون شبكة المعلومات في المنزل .
- أغلبية أفراد عينة الدراسة يتصفحون شبكة المعلومات بصفة فردية .
- الحاسوب الثابت من أكثر الأجهزة التي يتصل بها المراهق الجزائري بالشبكة .
- أغلبية المراهقين يستخدمون اللغة الفرنسية عند تصفحهم شبكة المعلومات .
- أغلب الاشباكات الاجتماعية المتحققة للمراهق هي ربط علاقات جديدة والاطلاع على ثقافة الآخر .

- اغلب الاشباعات شبه التوجيهية المحققة للمراهق هي تخفيف الإحساس بالتوتر .
- الاشباعات شبه الاجتماعية التي تحققها شبكة المعلومات هي الاندماج مع الشخصيات .

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة

الدراسات السابقة من أهم الركائز العلمية التي اعتمد عليها الباحث بعد اختياره وتحديدته لمشكلة استخدامات طلاب الثانوية العامة لشبكة المعلومات الدولية والاشباعات المتحققة ، و تعددت أوجه الاستفادة التي تم الحصول عليها من خلال مسح التراث الفكري والاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع هذه الدراسة ، حيث ساعدت الباحث في تحديد موقع المشكلة بما يسهم في إيضاحها وتحديدتها ، ما يجنب هذه البحث بالقدر المستطاع عدم الوقوع في أخطاء الباحثون السابقون ، وتمكن الباحث من أن يقف على كافة الآراء الأخرى في مجال البحث ، وتكسبه مهارة البحث الموضوعي المنظم ، و كمصدر غني يغني عن بذل مزيد من الجهد والزمن ، ويعود بالفائدة على البحث وتساعد الدراسات السابقة الباحث في النقاط التالية .

* بلورة مشكلة الدراسة وتحديد أبعادها البحثية في إطار الاستخدامات والاشباعات المتحققة لدى عينة الدراسة ، وهذا بدوره ساعد في تخطي عقبات وصعوبات وقع فيها السابقون . وبالتالي فإن الدراسات السابقة ذات العلاقة بحدثة استخدامات طلاب الثانوية العامة لشبكة المعلومات الدولية ، قادت الباحث إلى الاتجاه السليم والصحيح المتعلق بأهم الخطوات المنهجية .

* تزيد من إثراء المعلومات وترفع من درجة الخبرة في تحليل واستخلاص النتائج وتوضيح آلية وصفها الكمي والكيفي ، مما يزيد من عنصر الدقة والموضوعية وبيان نتائج الدراسة وعلاقة متغيراتها بعضها ببعض .

* الدراسات السابقة ساعدت في تحديد أهم الأساليب البحثية التي يجب إتباعها في الإطار النظري والإطار الميداني ، كما ساعدت الباحث في اختياره للإجراءات والاختبارات لتحقيق أكبر قدر من الصدق والثبات في استمارة الاستبانة التي اعتمد عليها الباحث .

* ساعدت في اختيار المدخل العلمي المناسب لهذه الدراسة وتحديد أهم فروض المدخل العلمي وما يتماشى مع جملة التساؤلات الميدانية التي تسعى الدراسة للإجابة عليها .

● تفيد في فهم كيفية إتمام الخطوات المنهجية في كتابة البحث وزودت الباحث ببعض المراجع والمصادر الأولية والثانوية ، من رسائل الماجستير والدكتوراه والمؤتمرات والندوات والبحوث العلمية التي يمكن للباحث البحث عنها والاستفادة منها .

● تساعد في إيضاح سبل الرفع من كفاءة وجدة بيانات نتائج هذه الدراسة والتي ستسهم في سد الفجوة العلمية الناقصة حول خفايا هذه التقنية الحديثة ، تحت مبدأ الاستكمال وسد الحاجة .

● إثراء الباحث بالمصطلحات والمفاهيم التي تمكنه من تحديد مفاهيم دراسته وتعريفها تعريفا إجرائيا بما يتوافق و مجال البحث .

موقع البحث من الدراسات السابقة

أوجه الاتفاق .

- اتفق هذا البحث مع الدراسات السابقة إذ ينتمي هذا البحث إلى البحوث الوصفية ويعتمد على منهج المسح بالعينة ، عدا دراسة صالح عبد العليم التي استخدمت منهج دراسة الحالة .
- جميع الدراسات المذكورة استخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات عدا دراسة نيسغاوي التي لجأت إلى أسلوب الملاحظة والمقابلة المقننة وغير المقننة .
- جميع الدراسات السابقة ركزت على دراسة الاستخدامات والاشباعات التي تحققها شبكة المعلومات الدولية دون غيرها من وسائل الاتصال الأخرى .
- اتفقت نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة جمانا الرشيدات من أن أجهزة الهاتف النقال هي الأجهزة الأكثر استخداماً للوصول إلى شبكة المعلومات الدولية .
- اتفقت النتائج مع دراسة جمانا الرشيدات في أن للأسرة دوراً بالغ الأهمية في توجيه الأبناء المراهقين وطلاب الشهادة الثانوية العامة على حد سواء .
- اتفقت نتائج البحث مع نتائج دراسة نيسغاوي من ان اغلب أفراد عينة المبحوثين يتصفحون شبكة المعلومات بشكل فردي .

أوجه الاختلاف :

- جاءت الحدود المكانية للبحث كنقطة اختلاف بين هذا البحث والدراسات السابقة فحسب علم الباحث أن بحث استخدامات الطلاب لشبكة المعلومات الدولية يعد من أول البحوث على المستوى المحلي عدا دراسة طارق محمد الصعيدي ، و جمال الدين محمد القويري .

- اختلاف نتائج البحث مع دراسة نيسغاوي فيما يتعلق باللغة المستخدمة حيث أشارت عينة طلاب الشهادة الثانوية بان اللغة الأول المفضلة هي اللغة العربية في حين جاءت اللغة الفرنسية كلغة مفضلة لدى عينة المراهقين في تلك الدراسة المشار إليها
- اختلاف نتائج هذا البحث عن نتائج دراسة صالح عبد العليم حيث جاء تفضيل الموضوعات الدينية بنسبة عالية لدى طلاب الشهادة الثانوية ، في مقابل تديني تفضيل الموضوعات الدينية لدى عينة الشباب في الدراسة المشار إليها .

تعريف المفردات العلمية المستخدمة في هذا البحث

شبكة المعلومات الدولية : وتعني شبكة عالمية من الحاسبات الآلية والتقنية الرقمية ، التي في مجملها هي توليفة من المعدات التقنية والحواسيب المرتبطة بعضها ببعض ، وتشكل شبكات منفصلة ومتصلة عبر تقنية الاتصالات السلكية واللاسلكية الأرضية ، والأقمار الاصطناعية ، وتؤدي دورها كوسيط تقني يوفر خدمة التواصل بين مجاميع متقاربة ومتباعدة مكانيا ويوفر محتوى رقمياً بصرياً وسمعياً ومكتوب حيث إنها وسيلة اتصال حديثة النشأة والاستخدام في بلادنا ، تخطت حدود المكان والزمان ، وسمحت بتحقيق تفاعل وتواصل اجتماعي لم يوجد له مثل سابقاً . وأسهمت في بروز مجتمع إنساني جديد يتكون من الإنسان والآلة ؛ مجتمع حقق معظم الشروط الاجتماعية ، وأضاف إليها كماً من الخصائص الأخرى للمجتمع الإنساني .

إجرائيا : هي شبكة من الاتصالات الالكترونية على امتداد آلاف الأميال والمترابطة بأنظمة رقمية وتطبيقاتها المختلفة ، وتقدم لطلاب الشهادة الثانوية العامة خدمة الوصول لمحتواها الرقمي والاتصال والتواصل مع غيرهم من المستخدمين .

الدوافع : وهي القوة المحركة التي تدفع طلاب الثانوية العامة إلى استخدام شبكة المعلومات الدولية لتحقيق اشباعاتهم . (يوسف قطامي وآخر ، 2002 ، ص213)

الاستخدامات : هي عبارة عن قيام طلاب الثانوية العامة باستخدام شبكة المعلومات الدولية كوسيلة لإشباع حاجاتهم النفسية و الفسيولوجية و الجسدية و المادية و الإرشادية .

الاشباعات : يقصد بها الأهداف التي حققها و يسعى طالب الثانوية العامة إلى تحقيقها من خلال استخدام شبكة المعلومات الدولية لغرض استفادة ما .

الدراسة الميدانية : وهي التي تبدأ خطواتها بتجهيز استمارة الاستبانة وتساؤلاتها ثم تحكيمها ، وصولاً إلى توزيعها على عينة الدراسة .

مجتمع الدراسة : هم جميع طلاب الثانوية العامة للعام الدراسي 2015 - 2016 ، الذين يرغب الباحث في دراسة استخداماتهم لشبكة المعلومات واشباعاتهم المتحققة .

المجتمع المتاح : ويقصد به عدد الطلاب الذين ينتمون إلى 57 مدرسة من مدراس الثانوية العامة في مدينة بنغازي .

عينة الدراسة : هم طلاب الشهادة الثانوية العامة للعام الدراسي 2015 - 2016 الذين وقع عليهم الاختيار للإجابة عن أسئلة الاستبانة وعددهم 384 طالبا .

الطالب/ة : وهو المقيد بالصف الثالث بمرحلة التعليم الثانوي التي تلي مرحلة التعليم الأساسي الابتدائي و الإعدادي وتسبق مرحلة التعليم الجامعي أو التعليم العالي ، ويخضع قانونيا للوائح والقوانين المعمول بها لدى ديوان التربية والتعليم .

طلاب الثانوية العامة: ويقصد بهم الطلاب الذكور والإناث المقيدون بالصف الثالث الثانوي بالقسمين العلمي والأدبي، الذين يدرسون في المدارس العامة للعام الدراسي 2015 - 2016 ، وتطبق عليهم شروط اختيار عينة المبحوثين حتى إعداد هذا البحث .

التعليم الثانوي : يعني الحلقة النهائية في التعليم العام ، التي تدمج في أنظمة بعض الدول مع المرحلة المتوسطة وقد تنفصل عنها ، ويطلق عليها في بعض الدول مسمى المرحلة الثانوية .

مكاتب الخدمات التعليمية : هي تلك المكاتب التي تتبع ديوان التربية والتعليم على مستوى المجلس المحلي لمدينة بنغازي الكبرى . وتكون مهمة هذه المكاتب الإشراف على المدارس التي تقع ضمن حدودها المكانية، وعليه فإن عدد المكاتب التي تتبع المجلس المحلي لتسيير شؤون مدينة بنغازي الكبرى / قطاع التربية والتعليم هي (ثمانية مكاتب للخدمات التعليمية) .

مجال الدراسة وحدودها :

الحدود الموضوعية : تقتصر الحدود الموضوعية لهذا البحث على دراسة استخدامات طلاب الشهادة الثانوية العامة لشبكة المعلومات الدولية والاشباعات المتحققة ، في حدود مدينة بنغازي الكبرى .

الحدود البشرية : الطلاب الذكور والإناث المقيدون بالسنة الثالثة ثانوي لقسمي العلمي والأدبي للعام الدراسي 2015 - 2016 ، والموزعون على ثمانية مكاتب تعليمية .

الحدود المكانية : تقتصر الحدود المكانية لهذه الدراسة على عينة مختارة تمثل مساحة جغرافية لمدينة بنغازي وتحديدا من منطقة سيدي خليفة شرقا إلى مدينة سلوق جنوب غرب مدينة بنغازي.

الحدود الزمنية : الفترة التي تم فيها إنجاز محتوى الرسالة في الفترة بين 2015 - 2016 م ، إنها فترة البحث والتقصي لا استيفاء المعلومات تنظيمها و ترتيبها و تحريرها لتكون بهذه الحالة التي بين أيدينا .

الفصل الثاني

الدراسة النظرية

- مقدمة الفصل .
- نظرية الاستخدامات والإشباعات .
- ظهور وتطور النظرية .
- معطيات النظرية .
- الإطار العام للنظرية .
- اتجاهات البحوث في نطاق النظرية .
- الأهداف الرئيسية التي يحققها منظور النظرية .
- مبررات وأهداف استخدام نظرية الاستخدامات والإشباعات .
- أنواع الدوافع من منظور النظرية .
- أنواع الحاجات من منظور النظرية .
- الإشباعات المستهدفة من منظور النظرية .
- الانتقادات الخاصة بنظرية الاستخدامات والإشباعات .
- شبكة المعلومات الدولية النشأة والتطور .
- الخدمات المتاحة على شبكة المعلومات .
- ظهور وتطور شبكة المعلومات الدولية محليا .
- الشركات التابعة للشركة الليبية للبريد والاتصالات .

مقدمة

الدراسة النظرية كخطوة من خطوات منهجية البحث تسهم بشكل أوضح في إثراء البحث بالمصادر العديدة للمعلومات والبيانات الموثقة وبمضامين وأشكال مختلفة تعكس الآراء الفكرية والفلسفية ، وتمد البحث بالمفاهيم والمصطلحات وتكشف عن أهم المداخل العلمية المناسبة التي تساعد في صياغة أبعاد مشكلة البحث ، كما تسهم في صياغة تساؤلاته وتعريف المفاهيم البحثية المستخدمة ، فضلا عن أن الدراسة النظرية تؤدي دورا هاما في عملية تحليل ومناقشة نتائج البحث وفي هذا الفصل يتناول هذا البحث ظهور وتطور نظرية الاستخدامات والإشباعات لكونها المدخل العلمي المناسب لدراسة موضوع استخدامات طلاب الشهادة الثانوية العامة لشبكة المعلومات والإشباعات المتحققة ، كذلك أوضح الباحث الإطار العام لنظرية وأهم فروضها العلمية ، موضحا الاتجاهات البحثية لهذه النظرية والأهداف الرئيسية التي يحققها منظور الاستخدامات ، كما ناقش الباحث أنواع الدوافع التي تدفع طلاب الشهادة الثانوية العامة لاستخدام شبكة المعلومات وطبيعة الإشباعات والاستفادة ، كما بين أنواع الحاجات التي تلبى حاجاتهم النفسية والاجتماعية والمعرفية ، مبينا الانتقادات الموجهة للنظرية، ويقدم الباحث جملة من الردود على هذه الانتقادات ، كما ناقش البحث في هذا الفصل ظهور وتطور شبكة المعلومات الدولية وتطور تقنياتها عبر الفترات الزمنية السابقة موضحاً أهم مراحل تطور الشبكة حتى وضعها الراهن ، موضحاً أهم التطبيقات المتاحة والتي توفرها شبكة المعلومات الدولية للمستخدمين، ثم تطرق الباحث للحديث عن بدايات ونشأة الشبكة على الصعيد المحلي ، واهم الشركات المحلية العامة التي لعبت دور كبير في تقديم خدمة الوصول للشبكة

المعلومات الدولية للمستخدمين ، كما تناول البحث الحديث عن هذه الشركات التابعة للشركة الليبية للبريد والاتصالات وتقنية المعلومات .

نظرية الاستخدامات والإشباع .

ظهور وتطور نظرية الاستخدام والإشباع

طراً على الوسائل التقنية للاتصال البشري تحول كبير خلال فترة زمنية قصيرة ، وبرزت اختراعات تقنية ضخمة بشكل مفاجئ ، قبل أن تستعد غالبية شعوب العالم لمواجهتها . لدرجة أن البعض أشاع بأن العالم قد انكمش إذا أخذنا في الاعتبار سهولة السفر والمقدرة على نقل الأحداث بسرعة من أي مكان في العالم . ولكن إذا نظرنا من زاوية التجربة الشخصية للفرد العادي الذي يتحرك عملياً من مكان إلى آخر، أو نفسياً من خلال هذه التقنية سنجد أن إطاره الذهني قد اتسع وأصبح عليه أن يصدر أحكامه بعيداً عن تجربته الشخصية ، إلا أنه وبفضل هذه الوسائل وتطورها التقني الكبير، أصبحت الرسائل الإعلامية في متناول الجميع (رشتي ، 1978 ، ص 5) . ومع هذا التطور وعلى مستوى البحوث العلمية كانت مجالات البحوث والدراسات الإعلامية الأولية تؤرخ للصحافة ، وبازدياد اهتمام مراكز البحث العلمي في العديد من الجامعات اتجهت البحوث العلمية والدراسات في حقل الإعلام إلى استخدام المنهج التجريبي والدراسات الميدانية التي اعتمدت على المسح الكمي ، فكانت أول النظريات العلمية في دراسة الاتصال الجماهيري تشير إلى قوة وهيمنة وسائل الإعلام وتأثيرها المباشر على الأفراد ، وأول الاستنتاجات التي تفترضها نظريات التأثير القوي لوسائل الإعلام والتي برزت في مطلع القرن الماضي ؛ وتفيد بالأثر الفوري والمباشر على الجمهور ، وتعرف بنظريات التعلم والتي تفترض أن سلوك الفرد يتحول إلى استجابة معتادة لمنبه أو مثير معين ويستجيب له الفرد بطريقة تلقائية

(آلية) (عبد الحميد محمد ، 2003 ، ص 231) . غير أن هذا الكم من الاستنتاجات عاد وكشف ببطء عن صورة تتعارض مع مفهوم نظرية المثير والاستجابة التي لاقت رواجاً في الأوساط العلمية وربما يرجع السبب أيضاً إلى أن الباحثين أنفسهم وقعوا ضحية اعتقاداتهم بصحة النظرية النفسية . (الدليمي داود وآخر ، 2002 ص119) التي كانت سائدة بعد كارثة الحرب العالمية الأولى ، ومع أن هذه الدراسات والبحوث قد اهتمت أصلاً بدراسة التأثيرات قصيرة المدى لوسائل الاتصال ، نجد أن بحوث الاستخدامات والاشباعيات قد بدأت تحت مسميات أخرى ، فقد ركزت البحوث الميدانية لها على دراسة محتوى وسائل الاتصال والإعلام بشكل أكثر من تركيزها على اختلافات إشباعيات الفرد . (الحديدي ، 2006، ص 10) ، وبشكل عام نجد أن الباحثين هجروا مدخل الاستخدامات خلال عقدي الأربعينيات والخمسينيات بسبب القصور المنهجي ، وعاد الاهتمام به مرة أخرى لأسباب متعددة ربما كان أهمها الإحباط العام الذي أصيب به الدارسون بعد توالي النتائج التي تؤكد على قلة تأثيرات وسائل الاتصال ، ففي مقال هام هاجم " الياهو كاتز " (1959 م) بشدة "بيرلسون" بان ميدان بحوث الاتصال الجماهيري قد انتهى ، فأشار " الياهو كاتز" إلى أن دراسة الاتصال باعتباره عملية اقناعية هي التي أوصلت إلى طريق مسدود ، لان الباحثين كانوا يهدفون إلى الإجابة على سؤال : ماذا تفعل وسائل الإعلام بالناس؟ واقترح من أجل إنقاذ هذا الميدان أن يبحث الدارسون عن إجابة السؤال التالي : ماذا يفعل الناس بوسائل الإعلام ؟ (سعيد السيد ، 1993، ص 183، 184) وتجدر الإشارة إلى أن إعطاء تسمية الاستخدامات الإشباعيات تعود لـ الياهو كاتز سنة 1959م ، ومنذ نشأة هذا النموذج أصبح مدخلاً علمياً هاماً يركن إليه الكثير من الباحثين والدارسين في مجال علم الاتصال . (بن سولة ، 2014 ، ، ص161) .

معطيات نظرية الاستخدام والاشباع

جاءت نظرية الاستخدامات والاشباع في مجال الدراسات الإعلامية كبديل لتلك الأبحاث التي تأثرت بمفهوم التأثير القوي لوسائل الاتصال على جمهور المتلقين ، وقد عرفت نظرية الاستخدامات والاشباع بأنها دراسة للجمهور الذي يتعرض بدوافع معينة لإشباع حاجات فردية معينة (كرداش فاطمة ، 2005 ، ص72)، وقد أكد الياهو كاتز وهو أحد رواد هذه النظرية أن استخدام وسائل الاتصال يتضح بصورة واضحة حينما نوجه اهتمامنا بما يفعله الجمهور بتلك الوسائل ، و تظهر هذه المعطيات في الآتي.

- أن أعضاء الجمهور فاعلون في عملية الاتصال ، واستخداماتهم لوسائل الإعلام تحقق لهم أهدافاً مقصودة تلي توقعاتهم .
- الربط بين الرغبة في إشباع حاجات معينة واختيار وسيلة إعلام محدودة يرجع إلى الجمهور نفسه ، وتحدده الفروق الفردية .
- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الوسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته ، فالإفراد هم الذين يستخدمون وسائل الإعلام وليس العكس .
- يكون الجمهور على علم بالفائدة التي تعود عليه وبدوافعه واهتماماته فهو يستطيع أن يمد الباحثين بصورة فعلية لاستخدامه لوسائل الإعلام .
- الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل التي تقدمها هذه الوسائل .(الغيلات سامر ،

2009 ، ص7) .استفاد الباحث من المعطيات السابقة حيث قام بتلخيص النقاط

السابقة فيما يتوافق مع منهجية الدراسة النظرية بالمعطيات التالية .

- استخدامات طلاب الثانوية العامة لشبكة المعلومات الدولية يحقق أهدافهم المقصودة ، ويلبي رغباتهم وتوقعاتهم حسب أهدافهم وحاجاتهم النفسية المطلوب الوصول إليها عبر استخدامهم للشبكة .
- الربط بين رغبة طلاب الثانوية العامة في إشباع حاجات معينة واختيارهم استخدام شبكة المعلومات الدولية طواعية دون غيرها من الوسائل يرجع إلى الطلاب أنفسهم دون إجبار ويعود هذا الاختيار المحدد لاستخدام شبكة المعلومات إلى الفروق الفردية .
- التأكيد على أن طالب الثانوية العامة على قدر من الوعي في مسألة اختياره استخدام شبكة المعلومات الدولية ومحتواها الرقمي الذي يشبع حاجاته ويلبي رغباته ، فالطالب هنا هو من يستخدم الشبكة .
- يستطيع طالب الثانوية العامة أن يجيب على أسئلة الاستبانة ويمد الباحث بالبيانات الصحيحة كونه طالب مستخدماً لشبكة المعلومات وعلى علم بالإشباع المتحققة لديه وبدوافعه واهتماماته .
- طبيعة وأنماط استخدام شبكة المعلومات لدى طلاب الثانوية العامة تسهل على الباحث الاستدلال على بعض المعايير الثقافية السائدة في المجتمع .

فروض نظرية الاستخدامات والإشباعات

بعد سؤال "ياهو كاتز" : ماذا يفعل الناس بوسائل الإعلام ؟ قام "بالمجرين " عام 1985م بتطوير نماذج لفروض نظرية الاستخدامات والإشباعات على النحو التالي .

- الجمهور نشط وليس مستقبلاً سلبياً لوسائل الاتصال ، حيث يعتمد هذا الجمهور اختيار الوسائل التي يتعرض لها ، وينتقي كذلك المضمون الذي يشبع رغباته وحاجاته النفسية والاجتماعية .
- يترتب على ذلك أن كثيراً من استخدامات الوسيلة الإعلامية يمكن إدراكها كهدف موجه.
- وبناء على ذلك يربط الجمهور الحقيقي الحاجات بالوسيلة الإعلامية التي اختارها .
- استخدام الوسيلة الإعلامية يعمل على إرضاء نسبة عالية من الإشباعات .
- يتعذر الاعتماد على محتوى الوسيلة الإعلامية فقط كمؤشر للتنبؤ بدرجة الإشباع .
- خصائص الوسيلة الإعلامية تبني الدرجة التي ربما تكون فيها الوسيلة الإعلامية مشبعة في أوقات مختلفة ، ذلك لأن الإشباعات التي يتم تحقيقها يمكن أن ترجع أصولها إلى محتوى الوسيلة أو التعرض نفسه أو إلى حالة اجتماعية أخرى يمكن أن يحدث فيها التعرض . (الحديدي ، 2006 ، ص16)

الغايات التي يحققها منظور الاستخدامات والإشباع

تم ربط الأهداف الرئيسية التي يحققها منظور الاستخدامات والإشباع بمنظور التحليل الوظيفي من خلال التأكيد على نمط السلوك الفردي ، حيث يكون الفرد هو وحدة التحليل وتكون علاقات الفرد بمحيطه الاجتماعي هي البناء ويكون ملاحظة سلوك الأفراد عند استخدامهم لوسائل الاتصال هي الأنشطة وتكون نتائج نمط السلوك الفردي في علاقته مع كل من : وسائل الاتصال ، والمحتوى ، والاهتمامات العامة للجماهير هي الوظائف ، وقد تم تحديد ثلاثة أهداف رئيسية يحققها منظور الاستخدامات والإشباع في النقاط التالية :

- السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال ، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته .
(العلاوين لبنى ، 2009، ص 18).
- شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال ، والتفاعل الذي يحدث نتيجة التعرض .
- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري .
(الطيب عبد النبي، 2014 ، 159) .

مبررات استخدام نظرية الاستخدام والإشباع

ومن خلال الأهداف التي يحققها منظور الاستخدامات والإشباع عمد الباحث إلى توظيف هذه النظرية ببحثه ، فالنظرية كمدخل علمي ساعدت الباحث منهجيا وميدانيا على تفسير استخدامات طلاب الثانوية العامة لشبكة المعلومات الدولية وبيان طبيعة هذا الاستخدام ،

كما ساعدت أيضا في التعرف على الدوافع والحاجات التي يسعى هؤلاء الطلاب إلى إشباعها ، وتبيان مدى ارتباط هذه الإشباعات بالشبكة أو بالمحتوى الذي توفره شبكة المعلومات انطلاقا من فرض الجمهور النشط ، حيث يتضح من خلال هذا المفهوم أن طلاب الثانوية العامة هم أكثر فئات المجتمع نشاطا واستخداما للشبكة ، إذ يطلق عليهم جيل شبكة المعلومات، كذلك من مبررات توظيف هذه النظرية ضمن منهجية البحث يعود إلى أن منظور الاستخدامات والإشباعات هو المدخل العلمي الذي اعتمد عليه الباحث منهجيا في بلورة الإحساس بمشكلة البحث وأهميتها ومنهجية طرحها ودراستها دراسة موضوعية ، كذلك ساعدت نظرية الاستخدامات والإشباعات الباحث في إعداد الاستبانة وتحديد أهم التساؤلات التي يجب طرحها للكشف عن الاستخدامات والمدة الزمنية التي يقضيها طلاب الثانوية العامة في تصفح الشبكة والموضوعات التي يفضلونها ، سواء أكان وراءها دوافع نفعية أو تعويديه ، كما تمكن الباحث من خلال نظرية الاستخدامات من التعليق على نتائج البحث الميداني ضمن الإطار العام للنظرية ، ويمكن تلخيص أهم مبررات توظيف مدخل الاستخدامات والإشباعات بإيجاز في النقاط التالية .

- معرفة كيفية استخدام شبكة المعلومات الدولية لدى طلاب الثانوية العامة و عادات وأنماط الاستخدام لها.
- الكشف عن حقيقة دوافع الاستخدام لشبكة المعلومات .
- معرفة الإشباعات والحاجات المطلوبة التي يسعى طلاب الثانوية العامة لتلبيتها.
- معرفة دور المتغيرات الوسيطة كالنوع والتخصص ، ومدى تأثيرها على استخدامات الطلاب لشبكة المعلومات والإشباعات المتحققة .

أنواع الدوافع من منظور نظرية الاستخدامات والإشباعات

يعرف الدافع بأنه القوة الجسدية العضوية والنفسية داخل الفرد ، والتي تدفعه للقيام بنشاط معين لإشباع أو إرضاء رغبته ، أو حاجته التي يتوق إليها (عبد القادر فرج ، 1999 ، ص 113) وبوجه عام فإن الدراسات الإعلامية قسمت الدوافع إلى فئتين هما .

- **دوافع معرفية :** حيث يقوم طلاب الشهادة الثانوية باختيار مضمون المادة الرقمية التي يتعرضون لها ، بغية التعرف على الذات و اكتساب المعرفة والمعلومات والخبرات وأشكال التعليم عامة ، والتي تعكسها مواقع الأخبار وتوابعها والبرامج التعليمية والثقافية والخدمات وغيرها بمختلف خصائصها سواء كانت مرئية أم مسموعة أم مقروءة .
- **دوافع تعودية :** وفيها يقوم الطلاب باستخدام شبكة المعلومات الدولية بدون قصد مسبق لهدف تمضية الوقت والاسترخاء والآلفة مع الوسيلة للهروب من المشكلات وضغوط الحياة اليومية وتتعكس في التعرض لكل محتوى يشبع هذه الرغبة المستهدفة . (الربيعي خالد ، 2013 ، ص65)

أنواع الحاجات من منظور الاستخدام والإشباع

الحاجة : هي افتقار إلى شيء ما إذا وجد تحقق الإشباع والرضاء والارتياح للكائن الحي ، والحاجة شيء ضروري إما لاستقرار الحياة نفسها "حاجة فسيولوجية أو الحياة بأسلوب أفضل "حاجة نفسية " ، وتتوقف كثير من خصائص الشخصية على حاجات الفرد ومدى إشباع هذه الحاجات (زهران حامد ، 1990 ، ص294) كما أنها تختلف من شخص لآخر في مسألة إشباعها بواسطة وسائل الاتصال الجماهيري ، فمعظم الناس لديهم اتجاهات واهتمامات مختلفة ، لذلك هم يقومون باستخدامات مختلفة لوسائل الاتصال ، ويحققون أيضا اشباعات

مختلفة . أما فيما يتعلق بالتطبيقات النظرية على استخدامات شبكة المعلومات والحاجات التي تستطيع الشبكة إشباعها ؛ فيمكن ذكرها بإيجاز في النقاط التالية .

- **رغبة معرفية :** تشير نظرية الاستخدامات والاشباع إلى الجمهور النشط الذي ينتقي فيه طلاب الشهادة الثانوية العامة المحتوى من خلال استخدام شبكة المعلومات التي تضم معلومات عن البيئة والمنتجات والخدمات المختلفة حيث تعد شبكة المعلومات لهؤلاء المستخدمين كتاباً كبيراً يحتوي الكثير من أنواع المعارف وتمكنهم هذه الوسيلة من إشباع حاجاتهم المعرفية .
- **رغبة ابتهاجية :** تحقق لطالب الشهادة الثانوية العامة حاجاته العاطفية من خلال تصفحه لشبكة المعلومات إذ تظم العديد من المواقع المتخصصة للموسيقى والفنون وتمكنه شبكة المعلومات من تدعيم خبراته الجمالية ، فيسعي وراء الابتهاج إذ تعد التسلية بصفة عامة من الدوافع الشائعة التي يمكن إشباعها .
- **رغبة شخصية :** وهي حاجات ترتبط بتدعيم الثقة والاستقرار النفسي لطالب الثانوية العامة وتعود عليه بتقديره لذاته ، مثل هذه الحاجات تشبعها شبكة المعلومات الدولية ، فهناك العديد من المواقع الخاصة بالحصول على فرص العمل ومواقع العناية الصحية .
- **رغبة اجتماعية :** كحاجة الطالب إلى الاندماج اجتماعياً وثقافياً حيث تتيح شبكة المعلومات الاتصال والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين والمجتمع من خلال مواقع التواصل .

- رغبة ترفيهية : هي حاجات مرتبطة بالهروب وتهدف للترفيه عن الطالب وللتخلص من المشكلات وتقليل التوتر . (نجوى ، 1998، ص93) .

الإشباع المستهدفة من التعرض لوسائل الإعلام

- إشباع المحتوى : وتنتج عن التعرض لمحتوى وسائل الإعلام وينتج عنها العديد من الإشباع منها على سبيل المثال لا الحصر .

إشباع توجيهية : وتتضمن الحصول على المعلومات وتأكيد الذات وهي ترتبط بنوعية التعرض والاهتمام بنوعية الوسيلة المنتقاة .

إشباع اجتماعية : ويقصد بها ربط المعلومات المتحصل عليها بالعلاقة الاجتماعية مع الآخرين من الأعضاء المكونة للجماعة. (مكاوي حسن ، 2003، ص249) .

- إشباع العملية : وتنتج عن عملية الاتصال والارتباط بوسيلة محددة ولا ترتبط مباشرة بخصائص الرسائل وتنقسم إلى نوعين هما :

إشباع شبه توجيهية : وتتحقق من خلال تخفيف الإحساس بالتوتر والدفاع عن الذات وتنعكس في برامج التسلية والترفيه والإثارة.

إشباع شبه اجتماعية : وتتحقق من خلال التوحد مع شخصيات وسائل الإعلام ، وتزيد هذه الإشباع مع ضعف علاقات الفرد الاجتماعية ، وزيادة إحساسه بالعزلة (العلاوين لبنى ، 2009، ص19).

الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والإشباع

- نظرية الاستخدامات والإشباع لا تزيد عن كونها إستراتيجية لجمع المعلومات من خلال التقارير الذاتية للحالة العقلية التي يكون عليها المبحوث وقت التعامل مع الاستقصاءات فإجابات المبحوثين لا تعكس بالضرورة الواقع الفعلي لاستخدام أي وسيلة ، حيث يطلب الباحث من أفراد عينة البحث اختيار حاجات محددة من القائمة المذكورة فتكون النتائج مبنية على توقعاتهم وليس على حقيقة هذه الحاجات (محمد البشر ، 2003 ، ص 104)
- استخدام الجمهور لوسائل الإعلام ، يتوقف على نوعية البرامج التي يتم عرضها أكثر من اختيار الجمهور لها ، كما أن الكثير من الجمهور لا تتاح له حرية الاختيار لوجود عوامل تحد من قدرة الفرد على الاختيار ، مثل العوامل الاقتصادية والاجتماعية .
- نظرية الاستخدامات والإشباع ليست إلا صياغة معادة لجوانب معينة من نظريات التأثير الانتقائي ، ويذكرون أن الفرض الأساسي التي تقوم عليه النظرية يقوم على احتياجات الجمهور وإشباعهم هو ما يؤثر في أنماط اهتماماتهم ، وبالتالي تعرضهم لوسائل الإعلام يعتبر رؤية مبسطة لنظرية الفروق الفردية ، وفي نظر هؤلاء النقاد فإن نظرية الاستخدامات والإشباع لا تقدم نظرية مستقلة بذاتها .
- يوجد عدم تماثل بين نتائج بحوث النظرية باختلاف الثقافات والخصائص الديمغرافية ، وبالتالي هذه البحوث لا تصلح للتعميم على كل المجتمعات . (صليحة شلواش، 2012 ، ص 55 ، 56)

- الفشل في ربط الإشباعات بأصول المبحوث النفسية والاجتماعية بانتظام، رغم أهمية هذه العوامل التي تقود الفرد إلى الاتصال كما يؤدي فهم دور المتغيرات النفسية في استخدام وسائل الإعلام إلى شرح دوافع الاستخدام والتنبؤ بالإشباعات. (الحديدي محمد ، 2006 ، ص 55) .
- هناك إشكالية تتعلق بقياس الاستخدام فهل يكفي الوقت الذي يقضيه المستخدم أمام الشاشة أو التعرض للمحتوى في قياس كثافة التعرض أو الاستخدام وهل يشير ذلك الى قوة الدافع وضغط الحاجات عليه .
- عدم التحديد الواضح لمفهوم النشاط الذي يتصف به أفراد الجمهور في علاقته بالاستخدام والإشباع ، فهل المقصود به العمد أم المنفعة أم الانتقائية ؟
- عدم الاتفاق على تعريف مصطلحات النظرية ثم توظيفها .(الربيعي خالد ، 2013 ، ص 68 - 69) .
- عدم تفرقة النظرية بين الإشباعات التي يبحث عنها الجمهور والإشباعات التي تحقق عند التعرض للمضامين الإعلامية إذا افترضنا أن هذا الفرق يعد عنصرا موحدا لمبدأ انتقائية الجمهور للمضامين الإعلامية .
- يرى دينيس ماكويل أن بحوث الاستخدامات والإشباعات يمكن أن تتخذ نتائجها كذريعة لإنتاج المحتوى الإعلامي الهابط وخاصة مع طغيان المواد الترفيهية و مضامين التسلية على حساب المحتوى الجاد والأساسي .(عبد الحميد محمد ، 2003 ، ص 291) .

الرد على الانتقادات الخاصة بنظرية الاستخدامات والإشباعات

دافع باحثو الاستخدامات والإشباعات عن المدخل بأنه ليس مدخلاً وظيفياً بطبيعته ، وأن مصادر التغيير قائمة سواء في سلوك الجمهور تجاه وسائل الإعلام أو في تنظيم محتوى هذه الوسائل. فالتناقض بين الإشباعات التي يبحث عنها الجمهور وبين ما يحصل عليه بالفعل ، يمكن أن يؤدي إلى تغيير في محتوى وتنظيم وسائل الإعلام في أي نظام إعلامي حريص على الاستجابة للواقع الذي يعمل فيه. أما بالنسبة لقضية غموض افتراض الجمهور النشط فقد تم التغلب عليها من خلال تقسيم إيجابية الجمهور إلى ثلاث مراحل تتمثل في الانتقاء قبل التعرض والاحترام أثناء التعرض ، وزيادة المعرفة والنقاش بعد التعرض. وأخيراً وبالنسبة لغموض مفهومي الاستخدامات والإشباعات ، فقد أشار منظرو هذا المدخل إلى أنه لا يمكن تناول عناصر هذين المفهومين بطريقة منفصلة بل بطريقة متكاملة تختلف باختلاف العوامل الديموجرافية للفرد . ومهما يكن من أمر الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والإشباعات فإن صلاحيتها في بحث استخدامات طلاب الشهادة الثانوية العامة لشبكة المعلومات الدولية والإشباعات المتحققة . تجعل من النظرية أهم المداخل العلمية التي تفسر ماذا يفعل هؤلاء الطلاب بشبكة المعلومات ، كما يمكن لهذه النظرية أن تقدم العديد من المفاهيم التي يصعب التخلي عنها كالمفاهيم المتعلقة بالدوافع والحاجات والإشباعات وزمن الاستخدام ، وتساعد في وصف تلك الأنشطة الأساسية . (الطيب عبد النبي، 2014 ، 159) .

ظهور شبكة المعلومات الدولية

تعود الفكرة الأولى لشبكة المعلومات إلى العام 1945م عندما طرح (فانيفاريوش) آلة أطلق عليها اسم (ميمكس ماشين) لتنظيم المعارف الإنسانية والربط بينها وتمكين الباحثين من استعادة المعلومات بطريقة الكترونية والوصول إلى المعلومات المرتبطة بها . وفي عام 1947 م طورت شركة (اية تي اند تي) الأمريكية المتخصصة في مجال الاتصالات جهاز الترانزستور الذي أصبح احد أهم التقنية التي تعتمد عليها شبكة المعلومات الدولية والذي قاد اختراعه إلى الثورة الرقمية وتقنية الضغط الرقمي ، فبدون هذا الجهاز لم يكن من الممكن ظهور شبكة المعلومات الدولية . وفي عام 1962م قدم (ثيد نيلسون) فكرة النص الفائق الذي مكن الناس من إرسال واستقبال المعلومات والربط بين الرسائل (الساري فؤاد ، 2012، ص368).

وكاستجابة لسؤال عسكري جوهري ، هذا السؤال : كيف تستطيع الولايات المتحدة الأمريكية أن ترسل معلومات إستراتيجية عبر مسافات طويلة اليكترونياً ، مع ضمان أقصى الدقة واحتمال وصول تلك المعلومات إلى وجهتها النهائية ؟ سؤال تم طرحه أثناء المراحل الأولى من الحرب الباردة . نتيجة الخوف من أن تقود الأنشطة الشيوعية الأنشطة العلمية . اجتمع فريقاً من العلماء القادة من الجامعات الرائدة على مستوى الولايات المتحدة الأمريكية حيث أشارت الوقائع بأن هؤلاء القادة أداروا عجلة البحث التي وضعت أساس نقل المعلومات الكترونياً لمسافات شاسعة ، فكانت مرحلة تدشين التزاوج بين تقنية المعلومات (الحاسوب) وتقنية الاتصال عن بعد . (توماس ل ماكيفل ، 2012 ، ص191) ، و تحديدا في العام 1969 م ((بدأت شبكة المعلومات كشبكة تجريبية في الولايات المتحدة الأمريكية بصفتها مشروعا كانت تشرف عليه وكالة مشاريع البحوث العسكرية المتقدمة ، وأصبحت هذه الشبكة تسمى " اريانت " وكان من أهم

أهدافها في البداية دعم البحوث العسكرية في تلك الوزارة وقد كانت تلك الشبكة تتكون من أربعة حواسيب فقط تقع في كل من جامعة يوتا وجامعة كاليفورنيا في سانت بربارا ، وجامعة كاليفورنيا في لوس انجلوس ومعهد ستانفورد الدولي للأبحاث ((وليد بن محمد العوض وليد ، 2005 ، ص20) .

مراحل تطور شبكة المعلومات الدولية

وإضافة لما سبق هناك تواريخ سطرت في عالم شبكة المعلومات الدولية تاريخا لا ينسى وأضحت علامات هامة على مدى تطور الشبكة وخدماتها وصولا إلى عالم الهواتف الذكية .

* عام 1958م شركة بل تخرع أول مودم يسمح بنقل البيانات الرقمية عبر خط الهاتف .

* عام 1961م ليونارد كلينروك من معهد ماساتشوستس للتقنية ينشر أول بحث عن نظرية استعمال تحويل الطرود لنقل البيانات .

* عام 1962م تشرع (إحدى وكالات وزارة الدفاع الأمريكية) في أبحاثها لتدشين شبكة "أريانت".

* عام 1964م ليونارد كلينروك ينشر كتابا بشأن استعمال تحويل الطرود في إنشاء شبكة .

* عام 1967م أول مؤتمر حول شبكة أريانت .

* عام 1969م ربط أوائل الحواسيب من 4 جامعات أميركية وفقا لـ 'واجهة معالجة الرسائل .

* عام 1970م وصل عدد المواقع على الشبكة إلى 12 موقعا .

- * عام 1971م عدد 23 حاسوباً مرتبطاً بشبكة "أريانت" يرسل أول بريد إلكتروني .
- * عام 1972م ميلاد أول تنظيم مكلف بإدارة الشبكة .
- * عام 1973م بريطانيا والنرويج ترتبطان بالشبكة و بحاسوب فقط لكل منهما .
- * عام 1974م تم التواصل إلى برنامج التحكم في النقل المعروف اختصاراً بـ T.C.P الذي يسهل عمليات نقل البيانات داخل الشبكة .
- * عام 1977م بدأ التوسع في خدمات البريد الإلكتروني ، وتزايد عدد الشبكات المترابطة إلى أكثر من مائة شبكة .
- * عام 1979م استحداث مجموعات (News Groups) منتديات نقاش من طرف طلبة أميركيون وأصبحت قواعد البيانات أكثر تزايداً وأكثر تفصيلاً . (الموقع الإلكتروني لقناة سكاى نيوز، 12 مارس ، 2014).
- * عام 1981م أسست جامعة سيتي في نيويورك شبكة تعاونية مع جامعة ييل لتقديم خدمات البريد الإلكتروني ونقل الملفات .
- * عام 1982م إنشاء شبكات مشابهة في أوروبا اعتمدت على برنامج الينكس ربطت بين جامعات ومراكز بحوث في هولندا و الدانمارك والسويد .
- * عام 1983م انتقلت إدارة شبكة أريانت إلى المؤسسة القومية للعلوم في الولايات المتحدة وتحولت من شبكة عسكرية إلى شبكة مدنية .
- * عام 1986م زاد عدد المواقع على الشبكة إلى أكثر من خمسة آلاف موقع .
- * عام 1987م ظهور ما يعرف بالانترنت التجارية وأصبح عدد شبكات الحواسيب المترابطة 28 ألف .

- * عام 1988م طورت الشبكة خدمة التخاطب المعروفة باسم الشات .
 - * عام 1990م قامت شركات تجارية لتزويد المستخدمين الأفراد بخدمات الشبكة عن طريق الاتصال الهاتفي .
 - * عام 1991م ظهور الشبكة العنكبوتية الدولية (WWW) . (الساري فؤاد ، 2012 ، ص369 - 370 . مرجع سابق).
- وتشير بعض الإحصائيات التي تمكن الباحث من الحصول عليها أن عدد المستخدمين لهذه الشبكة في بداية التسعينات قد بلغ عدة ملايين وارتفع العدد إلى أن وصل 40 مليون في منتصف التسعينيات ثم وصل العدد إلى 200 مليون مستخدم للشبكة في بداية عام 2000 . (سليمان وآخرون ، 2000 ، ص7) . ويؤكد الدكتور يونس عزيز ذات النسبة حيث يقول : " يضاف يوميا الكثير من المواقع والشبكات والحاسبات إلى الشبكة مما يجعل نموها وتوسعها يأخذ شكلاً انفجارياً. ففي أواخر عام 1994 كان عدد المستخدمين يقدر 40 مليوناً وينتمون لـ 11.000 شبكة معلومات عضوه في النظام ، ومنتشرة في 70 دولة حول العالم (عزيز يونس، 1998م ، ص53 . 54) وبحلول شهر يونيو 2010 بلغ عدد المواقع الالكترونية 225 مليون موقع الكتروني ، و 107 تريليون رسالة ، و 1.88 مليار مستخدم على صعيد الشبكات الاجتماعية فقد وصل عدد المدونات على الانترنت إلى 152 مليون مدونة ، وعدد التعليقات على الشبكة وصل إلى 35 بليون تعليقا. وبالنسبة لموقع الفيسبوك فقد وصل عدد المستخدمين حتى عام 2010 إلى 600 مليون مشترك بزيادة بلغت 250 مليون شخص خلال عام 2010 ، أما موقع تويتر فبلغ عدد مستخدميه إلى 175 مليون شخص حتى شهر سبتمبر 2010 ، أما حجم المشاركة وتبادل الصور فقد بلغ رقماً قياسيماً على هذه الشبكات الاجتماعية حيث وصل إلى

30 بليون صورة . (صحيفة الرياض النسخة الالكترونية ، العدد 15554 ، 2011/1/20) .
وعلى صعيد استخدامات شبكة المعلومات الدولية في الوطن العربي تشير إحصائية في عام
2014 بان نمو استخدام الشبكة بلغ نسبة 20% سنويا وهو أسرع من المعدل الوسطي ، ومعدل
انتشار استخدام الشبكة في الوطن العربي بلغ أجمالا 36% بالمقابل فإن 40% من إجمالي
سكان العالم متصل بالشبكة العالمية ، وقد بلغ عدد المستخدمين للشبكة العالمية في المنطقة
العربية أكثر من 135 مليون مستخدماً ، يستخدم أكثر من 71 مليون منهم الإعلام الاجتماعي
بنشاط حاليا ، وبات الانتشار الواسع للاتصال الرقمي في الوطن العربي من خلال 400 مليون
جهاز يخلق فرص وتحديات على الحكومات والأعمال . (المواقع الرسمي ، لكلية محمد بن راشد
للإدارة الحكومية ، نسخة الكترونية ، تاريخ النشر مايو 2014) .

الخدمات المتاحة على شبكة المعلومات الدولية

• محركات البحث .

وهي البرامج التي تستضيفها بعض المواقع على شبكة المعلومات الدولية وتكون مهمة
هذه البرامج هو البحث في قاعدة البيانات الخاصة بالموقع المضيف واستخلاص
الصفحات التي تحقق شروط البحث . محركات البحث هي أدوات لا يمكن الاستغناء
عنها مطلقا في إيجاد وحصر المعلومات المطلوبة وهي على قدر كبير من الأهمية
بالنسبة لكل مستخدم أراد أن يستخدم الشبكة بشكل مثمر ومفيد ، فمحركات البحث
المتقدمة تستطيع أن تبحث في أعماق محيطات المعلوماتية لتحمل للمستخدم ملفاً محدداً
تحديداً دقيقاً يسمى ناتج البحث . (العبيدي خلف ، المدخل إلى الانترنت ، 2009 ،
ص231) .

• البريد الإلكتروني .

من أكثر خدمات شبكة المعلومات الدولية استخداما ، وذلك راجع إلى سهولة استخدامه، ويمكن عن طريق هذه الخدمة إرسال الرسائل وقواعد البيانات والصور والتسجيلات الصوتية والمرئية والبرامج والوثائق ، ويذهب البعض إلى أن خدمات البريد الإلكتروني تعد السبب الأول في استخدام الكثير من الناس لشبكة المعلومات ، كما يعد بديل عصري للرسائل البريدية الورقية ، كما يعتبر تعليم الطلاب على استخدام البريد الإلكتروني بمثابة الخطوة الأولى في استخدام شبكة المعلومات ، فثمة خدمات متنوعة له في مجال التعليم ، حيث يعتبر حلقة وصل بين الطالب وزملائه ، ويمكنه من التواصل مع المدرسين والمدرسة (مصطفى وسمير ، 2007 ، ص 196) وبصفة عامة ازداد عدد مستخدمي البريد الإلكتروني في العقد الأخير بشكل رهيب وأصبح خدماته من ضرورات الحياة العصرية لأسباب عديدة منها .

• السرعة في إرسال واستقبال البريد الإلكتروني والذي يكاد يكون في الحال فالرسالة التي تبعث بواسطة البريد الإلكتروني لا تستغرق إلا ثواني أو دقائق في أسوأ الأحوال ، لتصل إلى هدفها وفي أي مكان في العالم .

• الدقة العالية والضمان الأكيد في الوصول لأن رسالة البريد الإلكتروني عندما ترسل ليس أمامها إلا احتمالان فقط وهو إما تصل إلى العنوان المقصود أو تعود إلى مرسلها.

• انخفاض كلفة البريد الإلكتروني إلى حدود دنيا لا يمكن مقارنتها بشكل من أشكال الطرق التقليدية للبريد المعروفة.

- إمكانية إرسال أنواع مختلفة من الملفات على شكل ملفات مرفقة حيث يمكن إرسال ملفات صوتية وصورية ولقطات فيديو .
- البريد الإلكتروني يوفر للمستخدم عنوانا دائما لا يتغير عندما يتغير مكان أقامه أو عمله فحيثما كان وفي أي مكان من العالم يمكنه مشاهدة بريده والتواصل مع العالم .
- يوفر البريد الإلكتروني مقدار لا بأس به من السرية في التراسل أعلى بكثير من تلك التي توفرها الخدمات الأخرى للاتصال .
- التوفير في استهلاك الورق ، حيث يمكن قراءة البريد الإلكتروني من خلال شاشة الحاسوب . (العبيدي خلف ، 2009 ، ص 331-332) .
- البريد الإلكتروني يوفر الراحة ، فلا يحتاج إن يكون المستلم موجود لكي يستلم الرسالة بل يمكنه أن يقرأها لاحقا .
- البريد الإلكتروني يسهل المراسلات الدولية إذ لا داعي للقلق من فروق التوقيت بين الأقطار المختلفة ، أو رداءة الطقس لان البريد الإلكتروني يجتاز هذه العوائق .
- القوائم البريدية حيث بإمكان المستخدم إنشاء قوائم بريدية ، ويمكنه عن طريقها إرسال الرسالة نفسها وفي وقت واحد إلى مجموعة أشخاص في مختلف المناطق ، ومن المهم التفريق بين البريد الإلكتروني (الاميل) وبين البريد الإلكتروني المستخدم في شبكات الشركة أو المؤسسة والذي يعرف بأنظمة البريد الإلكتروني الداخلي . (الوحيشي خديجة ، 2008 ، ص17)

الدخول إلى شبكة المعلومات الدولية

تسمح شبكة المعلومات الدولية لمستخدمي الحاسوب والهواتف المحمولة أن يتصلوا بشبكة المعلومات الدولية وذلك للوصول إلى مواقع ومخازن المعلومات بسهولة ، مهما يكن موضعها من العالم . وتعرف هذه العملية بالدخول عن بعد وبالإمكان عمل ذلك بدون عوائق لمشاركة المعلومات وإيصالها بشكل آني مباشر ، وبحسب تقرير الاتحاد العالمي للاتصالات يوجد 690 مليون مشترك بالهواتف المحمولة بالدول العربية التي بلغ عدد سكانها 367 مليون نسمة حسب إحصائيات النصف الأول من عام 2013 ، كل هؤلاء المشتركين ومستخدمي شبكة المعلومات ويمكنهم الدخول للشبكة ونقل المعلومات والأخبار والوقائع والإحداث وبثها بمحتوى مقروء ومسموع ومصور فوتوغرافيا ومسجلة مرئيا إلى جميع أنحاء العالم لحظة وقوعها ، وقبل أن تعلم بها وسائل الإعلام التقليدية . ليتأكد أن الهاتف المحمول المرتبط بشبكة المعلومات هو الأشمل والأكثر صدقا ودقة والأسرع اتصالا في نقل المعلومات والأخبار والوقائع . (إسماعيل إبراهيم ، 2014، ص195).

العمل التعاوني

لقد أدى انخفاض تكلفة الاتصال عبر الإنترنت و تبادل الأفكار والمعارف ، والمهارات إلى تطور العمل التعاوني بشكل كبير وظهور الأنظمة التعاونية . ليس بالإمكان فقط الاتصال بشكل رخيص وعلى نطاق واسع عبر شبكة المعلومات ولكن يسمح لمجموعات لها نفس الاهتمامات أن تنشئ مواقع مشتركة بسهولة . ومثال على ذلك حركة البرمجيات الحرة في تطوير البرمجيات .

جماعات النقاش العامة

يستطيع مستخدم شبكة المعلومات أن يحصل ما يريده من إشباعات تلبي حاجاته النفسية والمعرفية ، حيث يحصل على معلومات هامة وأخبار جديدة من خلال مشاركته في جماعات النقاش العامة من مستخدمي الشبكة ، فهذه المجموعات يمكن أن تتكون بشكل منظم ودقيق بحيث لا ينتمي إليها إلا أشخاص تتوفر فيهم شروط معينة كالخبرة والدراية بالموضوعات المطروحة ولهم نفس الميول والتوجهات ، ويمكن أن تتكون جماعات النقاش بشكل عشوائي ، ويدور فيها تواصل ونقاش حر مثلما نشاهد في حوارات العديد من المواقع على الشبكة ، كمواقع الدردشة باللغة العربية وتعني اختلاط الكلام وكثرته . (حمدي على ، 2013 ، ص 215) .

المدونات

بدأت المدونات على شكل يوميات لأول مرة عام 1996 م ، من قبل بعض المستخدمين للشبكة ، والمدونات جمع مدونة مترجمة عن الكلمة الانجليزية " blog " والمأخوذة بدورها اختصاراً من كلمة التدوين ، والمدونون . ويشار أن عالم المدونات هو العالم المرتبط في المدونات المتاحة على شبكة المعلومات الدولية والذي يمكن الدخول إليه من خلال محركات البحث أو كشافات التدوين ، والمدونة عبارة عن موقع الكتروني على شبكة المعلومات يضم عدد من التدوينات المرتبة زمنياً من الأحداث إلى الأقدم ، تصاحبها آلية لأرشفة المدخلات القديمة ، فيكون لكل منها عنوان الكتروني دائم لا يتغير من لحظة نشره على الشبكة ، وبصفة عامة التدوينات قد تكون أخبار أو مقالات تنطوي على أفكار وآراء ووجهات نظر ، وقد تكون تسجيلات لوقائع ويوميات صاحب المدونة . (إسماعيل إبراهيم ، 2014 ، ص 171) .

الدرشة عن بعد

تطبيقات تسمح للمستخدمين البقاء على اتصال دائم عن طريق وسيلة تقنية تعمل في حواسيبهم طول الوقت. ويجري تبادل للملفات سواء كانت تحتوي على الصوت الصور أو أي نوع آخر من الملفات وتدعم العمل المشترك بين أعضاء الفريق. (لطيفة نيسغوي ، 2014 ، 121 - 123)

التحكم في الإصدار التحديثات

تسمح لفرق العمل المشتركة والعاملة على مجموعات من الوثائق التعاون في عملها. وهكذا يجري تقادي مسح ما كتبه زميل آخر دون قصد ويتمكن كل أعضاء الفريق المتعاون من إنشاء الوثائق ويحق للكل إضافة أفكارهم وإضافة التغييرات .

الاتصال السمعي

الصوت عبر شبكة المعلومات يعتمد على نقل الصوت خلال بروتوكول عديدة . وبدأت هذه الظاهرة كاختيار وأداة مساعدة أنظمة الدردشة و لنقل الصوت في أكثر من اتجاه واحد ، و في السنوات الأخيرة انتشرت العديد من أنظمة الصوت VOIP كما أصبحت سهلة الاستخدام ومريحة. أن هذه التطبيقات هي استخدام واعد لشبكة المعلومات وبتيح تكلفة اقل بكثير من المكالمات الهاتفية العادية ، وخاصة لمسافات طويلة . نوعية الصوت لا تزال في كثير من الأحيان تختلف من الكلمة إلى الكلمة وستحتاج إلى بضع الوقت حتى تصبح بنفس النوعية كأجهزة التلفون التقليدية . وعلى الرغم من هذا فان تقنية الاتصال الصوتي أصبحت ذات شعبية متزايدة في العالم باعتباره شكلا من أشكال الاتصال بين المستخدمين . ومن أكثر الأنظمة شعبية في مجال الصوت عبر شبكة المعلومات هو تطبيق سكايب .

خدمات المتابعة وتلقي الإشعار

خدمة الإشعار هي خدمة تمكن من متابعة ما يصدر في المواقع أولاً بأول دون حاجة إلى الدوران عليها لزيارتها من أجل التحقق من إن كان جديد قد نشر عليها ، كما أنها على غير الطريقة التي كانت سائدة مسبقاً لا تتطلب فعلاً من ناحية الموقع لأن المستخدم هو الذي يطلب هذا النوع من المحتوى . وبقما يريد بطور التشغيل ذاته الذي تعمل به متصفحات الويب ، و لا تتطلب الإفصاح عن أي قدر من البيانات الشخصية من جانب المستخدم للموقع ، و لا حتى عنوان البريد الإلكتروني، و بهذا فالمتحكم الوحيد فيها هو المستخدم ، و لا يمكن استخدامها بشكل لا يرضيه أو مفروض عليه. تشمل الإشعارات في أبسط صورها عنواناً و ملخصاً للموضوع ، و رابطاً للنص الكامل للخبر على موقع ناشر الموضوع .(نجم طه ، المدونة الالكترونية).

تطور شبكة المعلومات الدولية في ليبيا

لم يتمكن الباحث من الحصول على البيانات الدقيقة حول بدايات شبكة المعلومات الدولية على المستوى المحلي نظراً لعدم وجود مراجع علمية تطرقت إلى هذا الجانب تحديداً ، ولم تنجح محاولات الباحث في الوصول إلى هكذا معلومات حتى من خلال اتصاله الشخصي بشركة ليبيا للاتصالات والتقنية ، فتلك الزيارات المتكررة لمقر فرع الشركة بالمنطقة الشرقية لم تضيفي بجديد يذكر، لعدم وجود قاعدة بيانات متعلقة بظهور شبكة المعلومات الدولية في ليبيا ، ولم يعد التفكير في إجراء المقابلة ذو جدوى ، فما كان من الباحث إلا اللجوء لشبكة المعلومات الدولية كمصدر ثانوي لاستكمال هذه الجزئية من البحث ، و حول ظهور شبكة المعلومات الدولية في ليبيا ، وبسبب هشاشة البنية التحتية وعلى وجه الخصوص في قطاع الاتصالات تأخرت عمليات التطوير والتحديث المطلوبة في هذا القطاع ، ناهيك لحالة الحصار التي عاشتها ليبيا

في بداية التسعينيات بسبب قضية لوكربي ، عرفت ليبيا خدمة الشبكة الدولية في عام 1998 وكانت البداية خجولة للغاية ، لكن ومع بداية عام 2000 شهد استخدام الشبكة طفرة ضخمة في عدد المستخدمين الذين بلغ عددهم في ذلك الوقت عشرة آلاف شخص وكالعادة فقد أرجع بعض المراقبين السبب في زيادة اهتمام الدولة بالشبكة إلى أهميتها ، وعمليا كان تأسيس شركة ليبيا للاتصالات والتقنية عام 1999 هو العامل الرئيسي وراء انتشار خدمة الإنترنت في ليبيا ، حيث مارست الشركة ذات الملكية العامة حالة احتكارية ، في ذلك الوقت لم تكن تسمح للقطاع الخاص بالدخول في هذه الأعمال الأمر الذي تغير مؤخرا وإن كان لم يؤثر بشكل واضح على حالة الاحتكار في تقديم خدمة الشبكة الدولية . (www.openarab.ne ، تاريخ زيارة الموقع، 2016.11.8) و وفقا لقرار رئاسة الوزراء رقم (63) لسنة 2005 م تم تأسيس (الشركة الليبية للبريد والاتصالات وتقنية المعلومات القابضة) ، لكي تكون شركة قابضة مالكة لشركات الاتصالات الكبيرة وهي ليبيا ، المدار ، ليبيا للاتصالات ، التقنية الجيل الجديد للتقنية للاتصالات الدولية ، وهاتف ليبيا حيث أن لهذه الشركات دور كبير في تطوير الاتصالات الهاتفية والهواتف المحمولة والاتصال بالشبكة الدولية للمعلومات وقد رفعت من كفاءة الاتصالات في ليبيا ، مع تمكين أكبر عدد ممكن من المواطنين للحصول على خدمة الشبكة سواء كانت عن طريق شركات الهواتف الجواله مثل شركة ليبيا و المدار أو عن طريق المزود الرئيسي لخدمة شبكة المعلومات الدولية كشركة ليبيا للاتصالات والتقنية (LTT) و شركة هاتف ليبيا التي توفر خدمة الهاتف السلكي و اللاسلكي وكذلك خدمة الوصول للشبكة الدولية ، والاستثمار في البنية التحتية للاتصالات في البلاد وخارجها ، وتملك الشركة مجموعة من الاستثمارات داخل البلاد وخارجها يعود بعضها إلى زمن الشركة العامة للبريد و الاتصالات السلكية واللاسلكية و

التي تم حلها سنة 2010 م ، ويبين الجدول التالي أهم استثمارات الشركة الليبية القابضة داخل البلاد وخارجها .

جدول رقم (1) استثمارات الشركة الليبية القابضة

ت	الاستثمار	مكان الاستثمار	نسبة المساهمة
1	شركة الثريا للاتصالات الفضائية	الإمارات العربية المتحدة	5%
2	شركة خدمات الطرق السريعة (HSC)	ليبيا	2%
3	أوفيتيل (Ovitel)	ليبيا	40%
4	انمارسات (Inmarsat)	المملكة المتحدة	1%
5	أي إم إس ليبيا (IMS-Libya)	ليبيا	40%
6	ليديا (Lidia)	ليبيا	45%
7	ويوك (Wiocc)	موريشيوس	10%
8	راسكوم ستار - (Rascom)	ساحا العاج	8%
9	ايلين - E-Lane	كندا	57%
10	رتلت (Retelit SPA)	إيطاليا	15%
11	عربسات (Arabsat)	المملكة العربية السعودية	45%

كما أشار الموقع الإلكتروني للشركة على شبكة المعلومات الدولية ، من أن رؤية الشركة تتمثل في توفير خدمات متطورة وفعالة في مجال تكنولوجيا الاتصالات والخدمات البريدية وتقنية المعلومات والتي تدعم تنمية الاقتصاد الليبي المؤسس على المعرفة ، ويكون رضي الزبون عن الخدمات المقدمة من أوليات واستراتيجيات الشركة . و تتلخص رسالة وأهداف الشركة في النقاط التالية .

- على الصعيد الاجتماعي كتحقيق توقعات المجتمع حول مساهمة تكنولوجيا المعلومات الحديثة في المجالات الاجتماعية والتعليمية .

- على الصعيد الصناعي كتوفير بيئة سليمة تؤدي إلى زيادة الأعمال التجارية والاستفادة المثلى من البنية التحتية للاتصالات ودعم الشركات الصغيرة والمتوسطة لزيادة الفاعلية الصناعية .
- على الصعيد الاقتصادي كاستفادة من تطور الاتصالات لدعم القدرة الاقتصادية التنافسية وتحديث المؤسسات وتعزيز الإنتاجية في البلاد من خلال بناء القدرات الوطنية في مجال الاتصالات والخدمات البريدية وتقنية المعلومات .
- على صعيد البنية التحتية كتحديث البنية التحتية للاتصالات وتقنية المعلومات للدولة لمواجهة التحديات في عصر تكنولوجيا المعلومات الحديثة .
- على مستوى القطاع توفير خدمات اتصالات سلكية ولاسلكية ذات جودة عالية و بأسعار منافسة لتحسين الكفاءة وزيادة الإنتاجية .

كما تبنت الشركة الليبية للبريد والاتصالات وتقنية المعلومات القابضة مجموعة من القيم الأساسية كشعار وعامل توجيه لتحقيق السياسات والإجراءات أثناء توفير خدمات الاتصالات وتقنية المعلومات وتتلخص هذه القيم في النزاهة ، الابتكار ، الاستجابة ، جودة الخدمة ، المسؤولية الاجتماعية ، التميز ، المصداقية ، الاعتمادية . (المصدر الموقع الإلكتروني للشركة <http://lptic.ly/subsidiary> ، تاريخ الزيارة للموقع 6 .12. 2018) .

الشركات التابعة لشركة الليبية للبريد والاتصالات وتقنية المعلومات القابضة

شركة ليبيا للاتصالات والتقنية .

هي إحدى الشركات التابعة للشركة الليبية للبريد والاتصالات القابضة، وتعد من الشركات الرائدة في مجال الإنترنت وتقنية المعلومات و المزود الأول و الرئيسي لخدمات

الإنترنت في ليبيا. تم إنشائها سنة 1997م وكان لها السبق في توفير أول خدمة إنترنت في ليبيا. وتوفر الشركة حلول متكاملة للأفراد و الشركات والمؤسسات الكبرى والصغرى في جميع ما يتعلق بخدمات الإنترنت ، المكالمات الصوتية ، خدمات الاستضافة ونقل البيانات، وتعد ليبيا للاتصالات والتقنية أكبر شركة من حيث تنوع الخدمات التي تقدمها في مجال الاتصالات .

رؤية شركة ليبيا للاتصالات والتقنية

تضع الشركة زبائننا على رأس أولوياتها حيث حافظت منذ نشأتها وحتى الآن على الريادة التقنية وخدمة مشتركها في جميع أنحاء ليبيا بأرقى نوعية من الخدمات والمنتجات مما يجعلها على رأس الشركات الرائدة في مجال الاتصالات في ليبيا ، بجانب تطلعها الدائم إلى أن تصبح الشركة الأفضل في سوق الاتصالات الليبي ، وذلك عبر تقديمها لأفضل الخدمات والحلول التكنولوجية سعياً لتعزيز قدرة الناس على التواصل .

أهداف الشركة .

- الحرص الدائم على التحسين المستمر والارتقاء بمستوى الخدمات.
- توفير خدمات وحلول متعددة و بكفاءة عالية لتلبية متطلبات ورغبات مشتركينا.
- الالتزام بتقديم خدمة عالية الجودة و بأسعار منافسة .
- بناء علاقات قوية ومستمرة مع المشتركين .
- السعي لإرضاء زبائن الشركة عن طريق مشاركتهم في تقديم المقترحات .
- متابعة كل جديد في مجال الاتصالات وتقديم وتوفير الأفضل للسوق الليبي .

شركة ليبيا للهاتف المحمول

بدأت شركة ليبيا عملها داخل ليبيا في سبتمبر سنة 2004 ، وحققت ليبيا خلال هذه الفترة الوجيهة انجازات كبيرة ، فقد قامت ببناء شبكة اتصالات لاسلكية تدعم خدمات الهاتف المحمول بمختلف مناطق ليبيا ، وواصلت الارتقاء بالخدمات بتوفير خدمة الانترنت والرسائل متعددة الوسائط والبريد الصوتي عبر شبكتها ، كما أنها كانت السبابة في تقديم خدمة خط هاتف الجيل الثالث على مستوى شمال إفريقيا في سبتمبر 2006. وتطمح الشركة إلى الانتشار والوصول إلى كل بيت ومدينة فأنشأت ما لا يقل عن 34 مركز للخدمات ، في 49 مدينة ليبية ، و بلغ عدد المشتركين أكثر من 5 مليون مستخدم .(المصدر الموقع الرسمي للشركة www.libyana.ly/Default.aspx ، تاريخ الزيارة 17 .1. 2019).

شركة البنية للاستثمارات والخدمات

تأسست شركة البنية للاستثمارات والخدمات بقرار من رئيس مجلس الإدارة بالشركة الليبية للبريد والاتصالات وتقنية المعلومات القابضة وتتمثل نشاط شركة البنية للاستثمارات في

الاستثمار والبناء والتشييد ، وتملك وصيانة وتشغيل منشآت البني التحتية من الشبكات الرئيسية والفرعية اللازمة لتقديم خدمات الاتصالات . (المصدر : الموقع الالكتروني <http://lptic.ly/subsidiary> ، تاريخ الزيارة للموقع 7 . 12 . 2018) .

شركة بريد ليبيا

هي شركة مساهمة ليبية و لها الشخصية الاعتبارية و الذمة المالية المستقلة ، تأسست بقرار من رئيس مجلس الإدارة بالشركة الليبية للبريد والاتصالات وتقنية المعلومات القابضة وتتمثل نشاطاتها في إنشاء وتشغيل وإدارة وتنظيم الخدمات البريدية المختلفة بما في ذلك الخدمات المالية البريدية على المستوي الداخلي و الخارجي وكذلك تسويق الخدمات والمنتجات لصالح الجهات العامة والخاصة و أي نشاط مكمل يهدف إلى تحقيق أغراضها . ذلك عبر مكاتب الشركة البالغ عددها 214 مكتب منتشرة في ليبيا . (المصدر : الموقع الالكتروني لشركة بريد ليبيا ، www.libyapost.ly ، تاريخ الزيارة للموقع 7 . 12 . 2018).

شركة هاتف ليبيا

شركة هاتف ليبيا هي عضو بالمجلس العالمي للألياف البصرية - الشرق الأوسط وشمال افريقيا تأسست الشركة بقرار من أمين لجنة الإدارة بالشركة الليبية للبريد والاتصالات وتقنية المعلومات القابضة رقم (4) 2008 ميلادي لأجل تشغيل وصيانة المنظومات السيادية وتطوير شبكة وطنية للهاتف وتشمل المنظومات المحلية المتمثلة في مقسمات العبور والمقسمات الفرعية ووسائل الربط داخل المدن وتقديم كافة الخدمات للمستخدمين وأي نشاط مكمل لهدف تحقيق أغراضها على أن تسعى الشركة إلى المساهمة في بناء اقتصاد المجتمع من خلال الأعمال التي تقدمها والحفاظ على قيم ومبادئ ومثل المجتمع . وخدمة الهاتف الثابت السلكي

تعد من أهم الخدمات التي تقدمها الشركة حيث إنها تعمل من خلال شبكة تربط جميع مدن وقرى ليبيا ، وتوفر هذه الخدمة للزبائن إمكانية الاتصال داخل ليبيا وخارجها دون انقطاع ومن خلال مجموعة متكاملة من الخدمات ، كما أن هذه الخدمة تمكن المشترك من تركيب جهاز بريد مصور (الفاكس) . وكذلك الحصول على خدمة (Dial-up) و (ADSL) للاتصال بشبكة المعلومات الدولية .

أهداف شركة هاتف ليبيا

- توفير اتصالات عالية الجودة تفي بمتطلبات المجتمع .
- تحديث البنية التحتية ومواكبة التطوير التقني .
- بناء ثقة جيدة والتقرب أكثر للزبون .
- توظيف المهارات والكفاءات من أجل الإتقان والريادة والالتزام .

(المصدر : الموقع الإلكتروني الرسمي لشركة هاتف ليبيا www.hlc.ly ، تاريخ زيارة الموقع 7 . 12 . 2018) .

شركة الاتصالات الدولية الليبية

هي إحدى الشركات التابعة للشركة الليبية للبريد والاتصالات وتقنية المعلومات القابضة ويرجع تأسيسها إلى سنة 2008 م لتتولى إدارة جميع منافذ الاتصالات الدولية بليبيا وتلبية احتياجات الاتصالات الدولية لمجموعة الشركات التابعة للشركة الليبية للبريد والاتصالات وتقنية المعلومات سواء الاتصالات الهاتفية أو خدمات البيانات، وقد جاء تأسيس شركة الاتصالات الدولية الليبية انطلاقا من الإيمان العميق بأهمية الاتصالات الدولية في رقي وتطور بيئة التعليم والعمل و خدمات الربط البيئي الدولي للشركات العاملة بليبيا عن طريق الشبكة الحالية كالكبل

البحري الدولي ليبيا - إيطاليا (طرابلس مازارا) والكوابل الحدودية (ليبيا - مصر) (ليبيا - تونس) بسعات فائقة السرعة لتتماشى مع ازدياد الطلب على السعات الدولية ، كما تقوم بتسويق السعات على الكوابل البحرية الدولية مثل بوابة أوروبا - الهند و كابل شرق أفريقيا ، وتسعى الشركة للبقاء في موقع القيادة في حقل الاتصالات الدولية في ليبيا ، فاتحة الباب أمام آفاق لا متناهية لجيل جديد من الخدمات يواكب عصر السرعة ليلحق بركب حضارة الاتصالات العالمية .
(المصدر: الموقع الالكتروني لشركة الاتصالات الدولية الليبية ، <http://www.litc.ly/indexa> ، تاريخ زيارة الموقع 7 . 12 . 2018) .

شركة ليبيا للهاتف المحمول

بدأت ليبيا عملها داخل ليبيا في سبتمبر سنة 2004 م، وحققت ليبيا خلال هذه الفترة الوجيزة انجازات كبيرة، فقد قامت ببناء شبكة اتصالات لاسلكية تدعم خدمات الهاتف المحمول بمختلف مناطق ليبيا، وواصلت الارتقاء بالخدمات بتوفير خدمة الانترنت والرسائل متعددة الوسائط والبريد الصوتي ، كما أنها كانت السباقة في تقديم خدمة خط هاتف الجيل الثالث على مستوى شمال أفريقيا في سبتمبر 2006 م . وتطمح الشركة إلى الانتشار والوصول إلى كل بيت ومدينة فأنشأت ما لا يقل عن 15 مركز خدمات في مناطق مختلفة ليصل عدد مشركيها إلى ما يزيد عن 6,200,000 مشترك خلال سنوات عملها الخمس الاولى ، أي بنسبة 116% من عدد السكان .

شركة المدار الجديد

هي شركة حكومية تأسست في عام 1995 لتعمل من مقرها في مدينة طرابلس بليبيا كأول مشغل في شمال أفريقيا لشبكة الهواتف المحمولة ومزوّد للبيانات . وحازت الشركة على مكانة بارزة في السوق نظراً لأنها أول مشغل شبكة هواتف محمولة تعمل في ليبيا ، وتتعكس هذه المكانة الرائدة كونها تتمتع بثلاثة ملايين مشترك من المؤسسات الحكومية والأعمال التجارية والأفراد. وتعمل الشركة حالياً على إطلاق مشاريع الجيل الثالث (G3) ومشاريع شبكة عريضة النطاق (MBB) ، إلى جانب خدمات جديدة ، سعياً منها أن تصبح من أفضل مشغلي الهواتف المحمولة في المنطقة . وتبذل الشركة قصارى جهدها في تبني نهج يكون محوره المشتركين ويمكنها من التركيز على تحقيق متطلباتهم وتلبية احتياجاتهم ، وذلك من خلال تعزيز علاقاتها مع المشتركين واكتساب ثقتهم بعلامتنا التجارية. كما تسعى الشركة أيضاً إلى توفير باقة متنوعة من الخدمات الرقمية والإلكترونية المتخصصة التي تلبي احتياجات المشتركين على مدار الساعة. كما تطمح الشركة إلى تحقيق رضا مشتركينا ومنحهم أسباب أكثر للفرح ورسم الابتسامة على وجوههم .

رسالة الشركة

تکمن في تقديم المفاهيم والمحتوى والخدمات ، وتوفير الاتصال للناس والأجهزة ، وتستثمر في بيئة رقمية ، لتسهم في نجاح ورفاهية المواطن الرقمي . (المصدر الموقع الإلكتروني لشركة المدار الجديد <https://www.almadar.ly> ، آخر موعد لزيارة الموقع ، 17

(2019. 1.

الفصل الثالث

الدراسة الميدانية

- . مقدمة الفصل .
- . خطوات البحث الميداني .
- . منهج البحث الميداني .
- . مجتمع البحث .
- . عينة البحث .
- . الاستبانة .
- . مقياس الصدق والثبات .
- . أسماء المحكمين .
- . مناقشة بيانات البحث الميداني .

مقدمة الفصل

البحث الميداني من أهم الدراسات التي تجرى في مجال الاتصال ووسائله وتزداد أهميتها كونها دراسة ميدانية تجرى على أرض الواقع ، وهي من أهم الخطوات المنهجية في البحوث العلمية المتعلقة بدراسة الظاهرة أو المشكلة ، ولعل أهم ما يميز البحوث والدراسات الميدانية أنها يمكن أن ترتبط بأهداف بحثية متعددة حسب هدف الدراسة ومجالها البحثي ، كما يتميز البحث الميداني بوفرة التقنيات المتنوعة لجمع البيانات كالمسح بالعينة للشريحة المستهدفة أو عن طريق الملاحظة أو المقابلة أو دراسة الحالة ، وفي الغالب يهتم البحث الميداني بدراسة ظواهر ترتبط بالسلوك أو بالظواهر السكانية كاستخدامات طلاب الشهادة الثانوية العامة لشبكة المعلومات من أجل معرفة كل التفاصيل عن الظاهرة محل البحث ، كما استطاع الباحث من خلال دراسته الميدانية التي قام بها في هذا البحث الربط موضوعياً بين الخطوات المنهجية في الفصلين السابقين وهذا الفصل الذي ناقش منهج البحث وأدواته ، والمجتمع المستهدف الذي يمثل شريحة طلاب الثانوية العامة ذكوراً وإناثاً بالقسمين العلمي والأدبي والذين يستخدمون شبكة المعلومات الدولية كتقنية اتصالية جديدة يهدفون من وراء استخدامها تحقيق إشباعات تلبى رغباتهم النفسية والاجتماعية ، كما ناقش هذا الفصل الخطوات البحثية التي استخدمها الباحث في اختياره لعينة عشوائية من مدارس الثانوية العامة ، التابعة لديوان التعليم ببلدية بنغازي الكبرى وفق معادلة هيربرت اركان للتمثيل النسبي لتلك المدارس وحسب التخصص " القسم العلمي والقسم الأدبي " والنوع " الطلاب الذكور وال طالبات " وموضحا أهمية أسلوب المسح بالعينة كبديل عن المسح الشامل لمجتمع البحث والذي يتعذر القيام به في الكثير من البحوث والدراسات ، وناقش هذا الفصل أداة جمع المعلومات الاستبانة كأداة اعتمد عليها الباحث في جمع البيانات

والمعلومات المطلوبة من أفراد عينة البحث والمحققة لأهداف البحث ، بعد أن قام الباحث بتحكيم الاستبانة من طرف أعضاء هيئة التدريس بالكلية والمختصين ، وقياس مدى الصدق الظاهري و قياس مدى الثبات فيها كأداة لجمع البيانات المعلومات ، كما ناقش الباحث في هذا الفصل بيانات البحث الميداني بعد تحليل إجابات المبحوثين عن أسئلة الاستبانة تمهيدا لمناقشة نتائج هذه البيانات والمعلومات . في جزئية لاحقه .

منهج البحث وأدواته .

يعد المنهج دعامة ضرورية من ضروريات أي بحث علمي ، فالمنهج يمثل احد الركائز الأساسية التي يعتمد عليها الباحث بقصد الوصول إلى نتائج علمية لموضوع بحثه ، ومما لا شك فيه أن المنهج المناسب يتوقف أساسا على تخصص الباحث وطبيعة البحث الذي هو بصدد انجازه ، ولتحقيق أهداف هذا البحث استخدم الباحث المنهجي الوصفي الذي يعتبر من أهم المناهج ، إذ يرتبط المنهج الوصفي كثيرا بالدراسات والبحوث الإعلامية لما يتميز به من وصف دقيق للظاهرة محل البحث ، وبشرح وتوضيح الأحداث والمواقف المختلفة المعبرة عن الظاهرة ، ومحاولة تحليل الواقع الذي تدور عليه تلك الأحداث والوقائع . (الطائي مصطفى وآخر ، 2007 ، ص 95) .

مجتمع البحث .

يشمل مجتمع البحث جميع طلاب الشهادة الثانوية العامة الذين يتبعون ثمانية مكاتب تعليمية بمدينة بنغازي والمقيدون بالعام الدراسي 2015 - 2016 م والبالغ عددهم 11724 إحدى عشر ألفا وسبعة مائة وأربعة وعشرون طالب وطالبة ، قام الباحث بحصر مكاتب الخدمات التعليمية بمدينة بنغازي الكبرى ، وباستخدام معادلة هيريرت اركن للتحديد الوزن النسبي

للمكاتب التعليمية وكذلك حساب الوزن النسبي للمدارس حسب النوع والتخصص ، وتم سحب عدد 15 مدرسة ثانوية بطريقة عشوائية بواقع 25% تقريباً " الرابع " من إجمالي عدد المدارس ، وفق المعادلة التالية .

معادلة هيربرت اركن .

$$n = \frac{p(1-p)}{(SE \div t)^2 + [p(1-p) \div N]}$$

- N حجم المجتمع .
- t الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة 0.95 وتساوي 1.96 .
- SE نسبة الخطأ وتساوي 0.05 .
- p نسبة توفر الخاصية والمحايدة = 0.50 .

الجدول رقم (2) مكاتب الخدمات التعليمية التابعة لديوان تعليم بلدية بنغازي

مكتب الخدمات التعليمية	عدد المدارس	للذكور	للإناث	الوزن النسبي	العينة	عدد مدارس الذكور	عدد مدارس الإناث
البركة 1	10	5	5	17.5	2	1	1
البركة 2	8	3	5	14.0	2	1	1
البركة 3	8	4	4	14.0	2	1	1
السلوي 1	6	2	4	10.5	1	0	1
السلوي 2	7	3	4	12.3	2	1	1
بنغازي المركز	13	6	7	22.8	3	2	1
سلوق	3	2	1	5.4	2	1	1
سيدي خليفة	2	1	1	3.5	1	0	1
الإجمالي	57	26	31	100	15	7	8

ويتبين من الجدول جميع مكاتب الخدمات التعليمية التابعة لديوان تعليم مدينة بنغازي الكبرى ، ويلاحظ أن مجموع مدارس الثانوية العامة بلغ 57 مدرسة منها 26 مدرسة للبنين و31 مدرسة للبنات ، ويتضح عدد المدارس التي تم اختيارها كعينة بطريقة عشوائية حيث بلغت 15 مدرسة منها 7 مدارس للبنين و 8 مدارس للبنات .

عينة البحث .

يمكن تعريف عينة البحث بأنها شريحة أو جزء من مجتمع البحث تحمل خصائص وصفات ذلك المجتمع وتمثله فيما يخص موضوع البحث . (ماجد ريم ، 2016 ، ص 29) ، وطريقة المسح بالعينة تعد من أكثر الطرق استخداما ، إذ تستخدم في معظم البحوث الأكاديمية

والبحوث الخاصة ، ويرد سبب استخدام المسح بالعينة إلى أنها طريقة تحقق أهداف عديدة قد تكون أهداف وصفية أو تفسيرية أو استطلاعية (حسين سمير، 1999 ، ص 147) كما أن استخدامها يوفر جهدا ووقتا ، ففي أحيان كثيرة يتعذر إجراء المسح الشامل . فيتم الاستعانة بطريقة المسح بالعينة ، وهذا البحث اعتمد على المسح بالعينة وقد لجأ الباحث إلى اختيار العينة العشوائية طبقا لما رآه من سمات و خصائص تتوفر لدى أفراد العينة وفقا للمعايير التي وضعها الباحث وتتوفر فيهم كونهم مستخدمين لشبكة المعلومات الدولية ولهم القدرة على توفير المعلومات المطلوبة لما يتعلق بموضوع الدراسة و يخدم أهداف البحث (عبد الحميد محمد ، مرجع سابق ، 2016 ، ص206) ، وبناء على معادلة هيربرت اركن لتحديد الوزن النسبي حسب النوع والتخصص تم اختيار عينة عشوائية من المجتمع المتاح بلغت 384 من الطلاب الذين ينتمون إلى 15 مدرسة .

أداة جمع البيانات

الاستبانة : أحد الأساليب الأساسية التي تستخدم في جمع بيانات أولية أو أساسية أو مباشرة من العينة المختارة أو من جميع مفردات مجتمع البحث عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المحددة المعدة مقدما وذلك بهدف التعرف على حقائق معينة أو وجهات نظر المبحوثين واتجاهاتهم أو الدوافع والعوامل والمؤثرات التي تدفعهم إلى تصرفات سلوكية معينة (حسين سمير، 1999، ص205) . وتعرف الاستبانة بأنها مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي يتم إعدادها للحصول على المعلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين . (عبيدات ذوقان وآخرون ، 1998 ، ص 121) . وقد استخدمت الاستبانة في هذه الدراسة لأنها تعد من أكثر الأدوات استخداماً وشيوعاً في الدراسات الوصفية ، بالإضافة إلى أنها تتسم بتوفير الوقت

والجهد ، وتستخدم لتجميع بيانات وحقائق كمية وكيفية .(جمال محمد أبو شنيب ، 2006 ، ص 92) واشتملت استبانة هذا البحث على 30 سؤال تم توزيعها على محاور رئيسية تتعلق بالبيانات الشخصية لعينة المبحوثين ، محور الاستخدامات ، محور الاشباعات ، ومحور التفضيل للمحتوى ، ومحور زمن الاستخدام حيث وصل عدد فقرات الاستبانة إلى 119 فقرة وذلك حتى تلبي متطلبات الإجابة عن تساؤلات البحث (انظر قائمة الملاحق) .

اختبار الصدق والثبات للاستبانة .

المدخل العلمي لهذه الدراسة يرتبط بمنظور الاستخدامات والاشباعات فقد تم تحديد جملة من الأسئلة على أساسها تمكن الباحث من إعداد استبانة مبدئية ، حيث قام الباحث بعرض الاستبانة على الأستاذ المشرف لمراجعتها وإجراء التعديلات المناسبة ، من إضافة للأسئلة وحذف للبعض الآخر وكذلك ضم بعض الأسئلة لأخرى ، ولإضفاء الصدق والثبات على الاستبانة شرع الباحث في الآتي .

قياس الصدق الظاهري

وفق تعريف الباحثين للصدق الظاهري هو دراسة ، أو اختبار مدى ملائمة أدوات القياس المستخدمة في التحليل الكمي للظاهرة محل البحث ، ودرجة صلاحيتها لتوفير المعلومات المحققة لأهداف البحث (بن مرسلني احمد ، 2010 ، ص113) ، ويعنى أيضا التحقق من أن الاستبانة التي استخدمها الباحث تقيس بالفعل السمات والسلوك ووجهات النظر المراد قياسها، (البطش محمد ، أبو زينة فريد ، 2007، ص 127) وعليه قام الباحث بتوزيع الاستبانة على الأساتذة المختصين للتأكد من قدرتها ومدى تغطيتها لموضوع الدراسة ، وللاستفادة أيضا من خبراتهم وملاحظاتهم العلمية حول مدى كفاية الأسئلة واشتمالها على

الغرض المنهجي " انظر قائمة الملاحق " بعد ذلك أجرى الباحث تعديله الثاني على الاستبانة تمهيدا لقياس الثبات فيها .

قياس الثبات : وهو حصول الباحث على نفس النتائج باستخدام أداة القياس نفسها أكثر من مرة واعتمد الباحث على طريقة إعادة الاختبار الذي يعني الحصول على النتائج نفسها بعد تطبيقها على المبحوثين ذاتهم والذين تم تطبيق الاختبار عليهم في المرة الأولى بعد مرور فترة زمنية ليست بالقصيرة ولا بالطويلة . (محمد الوفائي محمد ، 1989 ، ص 109) . وقد تعمد الباحث إجراء اختبار قبلي للتأكد من ثبات المقياس ، حيث قام بتوزيع الاستبانة على عينة مختارة قوامها (15) مفردة من عينة البحث ، وفي غضون أسبوعين تم إعادة الاختبار على ذات الطلاب ، ولقياس مدى الثبات تم التحقق من صلاحية الاستبانة من خلال معادلة كوبر لقياس الثبات ، ووصلت قيمة الثبات (78.9 %) وهي نسبة تشير إلى ثبات وصلاحية الاستبانة كأداة لجمع المعلومات . و تعد قيمة صالحة للشروع في استكمال باقي الخطوات المنهجية بعون الله ، بما فيها البدء في نسخ العدد الكافي من الاستبانة و توزيعها على العينة المختارة من المجتمع المتاح .

**** معادلة كوبر .**

$$\text{معامل الثبات} = 100 \times \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}}$$

$$\text{وكانت تساوي } 78.9\% = 100 * 376+1409 / 1409$$

قام الباحث بتفريغ بيانات إجابات المبحوثين على أسئلة الاستبانة في جداول إحصائية ، وذلك للإجابة على تساؤلات البحث وتحقيقا لأهدافه ، ولتعرف على الخصائص العامة للمبحوثين ثم

قام الباحث بعد ذلك باستخراج جداول التوزيعات التكرارية والنسبة المئوية لتلك الخصائص وكانت على النحو التالي .

الخصائص العامة للمبحوثين

جدول رقم (3) توزيع عينة المبحوثين من الطلاب والطالبات

النوع	التكرار	النسبة المئوية
طالبة	230	59.9 %
طالب	154	40.1 %
المجموع	384	100 %

من خلال هذا الجدول يتبين أن عدد أفراد العينة من المبحوثين بلغ 384 فرداً ، منهم 230 طالبة حيث بلغت نسبة الطالبات 59.9 % من إجمالي عدد المبحوثين ، و منهم 154 من الطلاب الذكور بنسبة بلغت 40.1 % .

جدول رقم (4) توزيع عينة المبحوثين حسب التخصص (العلمي - الأدبي)

التخصص	التكرار	النسبة
تخصص ثانوية علمي	250	65.1 %
تخصص ثانوية أدبي	134	34.9 %
المجموع	384	100 %

يتبين من خلال هذا الجدول أن مجموع عدد المبحوثين بلغ 384 طالباً وطالبة ، حسب تخصصاتهم إذ بلغ عدد أفراد المبحوثين من التخصص العلمي 250 بنسبة بلغت 65.1 % من مجموع العينة ، بينما عدد أفراد المبحوثين من التخصص الأدبي بلغ 134 وبنسبة 34.9 % من إجمالي مجموع العينة .

البيانات المتعلقة بالاستخدامات والاشباعات .

التساؤل الأول : ما استخدامات طلاب الثانوية العامة لشبكة المعلومات الدولية من حيث النشاط الاتصالي المستخدم ، ومن حيث طبيعة درايتهم بالتقنيات والتطبيقات المتعلقة بشبكة المعلومات الدولية ؟ ومن خلال إجابات الباحثين على أسئلة الاستبانة يتضح التالي

جدول رقم (5) . ما الجهاز الذي تستخدمه للدخول إلى شبكة المعلومات الدولية ؟

النسبة	التكرار	الجهاز المستخدم
40.1 %	154	هاتف نقال
21.6 %	83	الحاسوب المحمول
20.8 %	80	حاسوب مكتبي
10.9 %	42	أكثر من جهاز
6.5 %	25	خدمة دي سي ال
100 %	384	المجموع

من خلال هذا الجدول يتبين ان الأجهزة المستخدمة للدخول لشبكة المعلومات لدى طلاب الثانوية العامة ، حيث جاءت الأجهزة المحمولة (الهاتف النقال) في الترتيب الأول بنسبة 40.1 % وفي المرتبة الثانية جاء (الحاسوب المحمول) بنسبة 21.8 % ، بينما حلت أجهزة (الحاسب المكتبي) في الترتيب الثالث بنسبة 20.6 % ، وجاءت خدمة (دي سي ال) في المرتبة الأخيرة بنسبة 6.5 % ، ويلاحظ من خلال هذا الجدول أن أسباب كثرة استخدام أجهزة الهاتف النقال هي سهولة الوصول إلى شبكة المعلومات حيث الخدمة التي تقدمها شركة ليببانا والمدار الجديد للهاتف المحمول في هذه الأجهزة ، وترجع قلة استخدام خدمة دي سي ال إلى كونها خدمة تتطلب توفر خط هاتف ارضي حيث أصبحت خطوط الهواتف الأرضية من

التقنيات القديمة وقل عدد مستخدميها لكثرة أعطالها ولمحدودية الحركة عند استخدامها ، و يلاحظ اتفاق نتائج البحث مع دراسة جمانا الرشيدات فيما يتعلق باستخدام الهاتف النقال للوصول لشبكة المعلومات الدولية .

جدول رقم (6). لمن تعود ملكية الجهاز الذي تستخدمه لدخول شبكة المعلومات الدولية ؟

النسبة	التكرار	الإجابة
72.4%	278	خاص
27.6%	106	للأسرة
100 %	384	المجموع

يتضح من خلال هذا الجدول ملكية الأجهزة المستعملة لدخول للشبكة ، حيث يلاحظ من خلال الجدول أن الملكية الخاصة بالجهاز الذي يستخدمه الطالب بلغت نسبة 72.4% ، بينما بلغت نسبة الأجهزة التي تتعدى الخصوصية وتعود ملكيتها للأسرة 27.6% وتدل هذه النسبة على أن أفرادها يستخدمون أجهزة الوصول لشبكة المعلومات الدولية في نطاق محيط الأسرة ويشتركون في استخدام هذه الأجهزة مع أفراد أسرهم . ويلاحظ ان نتائج الجدول توافقت مع نتائج دراسة نيسغاوي حيث يستخدم اغلب عينة المراهقين في الدراسة المشار إليها شبكة المعلومات بشكل فردي .

جدول رقم (7) . هل تجد استخدام التقنيات والتطبيقات المتعلقة بشبكة المعلومات الدولية ؟

النسبة	التكرار	الإجابة
% 90.1	346	نعم
% 9.9	38	لا
% 100	384	المجموع

يتضح من هذا الجدول مدى الدراية بالتقنيات والتطبيقات المتعلقة بشبكة المعلومات حيث أشار اغلب أفراد عينة المبحوثين بنعم و بلغت نسبتهم % 90.1 ، مقابل % 9.9 كانت إجابتهم ب لا ، مما يعنى أن أغلب أفراد العينة ليسوا بحاجة إلى طلب المساعدة من الآخرين لتسهيل وصولهم لشبكة المعلومات الدولية ، ولديهم دراية بالتقنيات والتطبيقات ، وليس لديهم صعوبات في التعامل ت مع تلك الأجهزة .

جدول رقم (8) . منذ متى تستخدم شبكة المعلومات الدولية ؟

النسبة	التكرار	سنوات المدة
% 42.4	163	منذ ثلاث سنوات
% 24.5	94	منذ سنتين
% 16.9	65	أكثر من ثلاث سنوات
% 9.4	36	منذ سنة
% 6.8	26	اقل من سنة
% 100	384	المجموع

يشير هذا الجدول إلى مدة سنوات الخبرة حيث يلاحظ ان نسبة % 42.4 ممن يستخدمون شبكة المعلومات منذ ثلاث سنوات ، بينما نسبة % 24.5 من أفراد عينة المبحوثين يستخدمونها منذ سنتين ، وجاءت نسبة % 16.9 ممن يستخدمون الشبكة منذ أكثر من ثلاث سنوات بينما

وصلت نسبة من يستخدمون الشبكة منذ سنة إلى 9.4 % وجاءت نسبة 6.8 % من المبحوثين ممن يستخدمونها منذ أقل من سنة .

جدول رقم (9) . ما اللغة المفضلة لديك عند استخدامك لشبكة المعلومات ؟

النسبة	التكرار	اللغة
83.1 %	319	اللغة العربية
0.5 %	2	اللغة الانجليزية
16.4 %	63	الاثنان معا
100 %	384	المجموع

يتبين من الجدول أن هناك اختلافا يتعلق باللغة المستخدمة عند تصفح شبكة المعلومات وتشير النتائج إلى أن ما نسبته 83.1 % من أفراد العينة يفضلون اللغة العربية وهي نسبة مرتفعة ، ومن خلال الجدول يتبين أن عدم استخدام لغات أخرى لا يشكل عائقاً أمام طلاب الشهادة الثانوية للدخول إلى شبكة المعلومات ، كما تشير هذه النسبة المرتفعة لتفضيل اللغة العربية ربما يعود إلى توفر محتوى عربي لا بأس به ويلبي حاجات الطلاب ويحقق إشباعاتهم كما يلاحظ اختلاف نتائج الجدول عن نتائج دراسة نيسغاوي حيث عينة المراهقين في تلك الدراسة يفضلون استخدام اللغة الفرنسية .

جدول رقم (10) . هل تستخدم ميزة إرسال الرسائل واستقبالها التي يوفرها البريد الإلكتروني

على شبكة المعلومات الدولية ؟

النسبة	التكرار	الإجابة
%75.8	291	لا
%24.2	93	نعم
% 100	384	المجموع

يوضح هذا الجدول أن ما نسبته %75.8 من أفراد عينة المبحوثين لا يستخدمون البريد الإلكتروني و بينما ما نسبته % 42.2 من عينة الطلاب يستخدمون البريد الإلكتروني ، و ربما يعود ارتفاع نسبة الطلاب الذين لا يستخدمون البريد الإلكتروني ، إلى وجود مواقع تواصل وتطبيقات أحدث تقدم خدمة إرسال الرسائل واستقبالها على هيئة رسائل نصية أو مصورة أو مسموعة .كالفيسبوك و الواتس آب وغيرهما من المواقع والتطبيقات الآمنة ذات المزايا المتعددة التي تم ابتكارها في طفرة الهواتف الذكية والحاسوب اللوحي .

جدول رقم (11) . هل تستخدم خدمة المحادثة والدرشة التي توفرها بعض مواقع التواصل

على شبكة المعلومات الدولية ؟

النسبة	التكرار	الإجابة
% 77.1	296	نعم
% 22.9	88	لا
% 100	384	المجموع

يتبين من هذا الجدول أن ما نسبته % 77.1 من عينة المبحوثين يستخدمون خدمة المحادثة والدرشة التي توفرها شبكة المعلومات لهم ، بينما أشارت نسبة من المبحوثين بلغت

نسبتهم 22.9 % بأنهم لا يستخدمون هذه الخدمة ، ويعزى ارتفاع نسبة من يستخدمون خدمة المحادثة إلى انخفاض تكلفتها مقارنة بأنواع الاتصالات الأخرى بالإضافة لميزة المحادثة والدرشة الجماعية وإلى سرعة الوصول والتواصل مع الطرف الآخر المشارك في المحادثة سواء عن طريق الصوت أو الصورة أو النص المكتوب .

جدول رقم (12) . هل شاركت بمنديات أو مجموعات لديها نفس الميول والاهتمامات ؟

النسبة	التكرار	الإجابة
91.7%	352	نعم
8.3%	32	لا
100 %	384	المجموع

يشير هذا الجدول إلى أن هناك اختلافاً يعزى إلى المشاركة والتفاعل النشط لأفراد عينة الباحثين حيث بلغت نسبة المشاركة في المنتديات والمجموعات التي لها نفس الميول والاهتمامات 91.7 % ، بينما نسبة 22.9 % أكدوا أنهم لم يشتركوا . ويلاحظ من ارتفاع نسبة أفراد العينة المشاركين مع أقرانهم تحقق الفرض الأول في نظرية الاستخدامات والإشباع ، لكون عينة الطلاب اتخذوا قرار نشاط المشاركة والتفاعل عن وعي كامل بالدوافع والحاجات ومدى إشباعها .

جدول رقم (13) . هل لديك حساب على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك ؟

النسبة	التكرار	الإجابة
% 94.5	363	نعم
% 5.5	21	لا
% 100	384	المجموع

يتبين من خلال الجدول من يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك من عينة المبحوثين حيث بلغت نسبتهم 94.5 % ، بينما جاءت نسبة من لا يملكون حساباً 5.5 % ، ما يعنى أن اغلب أفراد العينة يميلون إلى استخدام موقع التواصل الاجتماعي ، وهذا بدوره يعكس جانباً من جوانب استخدامات عينة المبحوثين من الطلاب الذكور والإناث و تفسر في مجملها طبيعة هذه الاستخدامات وتجب عن سؤال ماذا يفعل طلاب الشهادة الثانوية بشبكة المعلومات الدولية .

جدول رقم (14) . هل استخدمت اسمك الحقيقي أم اسم مستعاراً عند تسجيلك في موقع الفيسبوك؟

النسبة	التكرار	الاسم
% 57.6	209	اسم حقيقي
% 42.4	154	اسم مستعار
% 100	363	المجموع

يتضح من خلال الجدول أفراد العينة الذين يستخدمون مواقع التواصل بأسمائهم الحقيقية حيث بلغت نسبتهم 57.6 % وبين من يستخدمونها بأسماء مستعارة اذ بلغت نسبتهم 42.4 %

، ويلاحظ أن هناك عدد 21 طالب وطالبة من أفراد العينة اقروا أنهم لا يملكون حساباً خاصاً بهم على مواقع التواصل كما هو موضح في الجدول .

إجابة التساؤل الثاني : ما الإشباعات المتحققة ومدى الاستفادة لدى طلاب الثانوية

العامة ؟

* إشباعات المحتوى .

إشباعات توجيهية .

جدول رقم (15) . تزويدي بمعلومات في مجال دراستي بالثانوية العامة .

النسبة	التكرار	الإجابة
% 47.4	182	أحيانا
% 33.1	127	نادرا
% 19.5	75	دائما
% 100	384	المجموع

يتبين من خلال الجدول أن هناك اختلافاً يتعلق بالإشباع المتحققة لدى عينة الباحثين حيث يلاحظ في الجدول أعلاه قلة إشباع المحتوى من نوع الإشباع التوجيهية فقد أشارت نسبة 33.1 % بأنهم نادراً ما يتحقق لهم إشباع المحتوى ، بينما أشارت نسبة بلغت 47.4 % إلى أنه في بعض الأحيان يتحقق لهم هذا النوع من الإشباع ، بينما ذكرت نسبة 19.5 % فقط من الباحثين أن شبكة المعلومات الدولية حققت لهم هذا النوع من الإشباع المتعلق بمعلومات في مجال دراستهم بالثانوية العامة .

جدول رقم (16) . تحصلت على معلومات عامة في مجالات متعددة .

النسبة	التكرار	الإجابة
% 53.9	207	دائما
% 40.9	157	أحيانا
% 5.2	20	نادرا
% 100.0	384	المجموع

يتضح من خلال الجدول أن هناك اختلافاً يرتبط بتحقيق الإشباع المتعلق بمعلومات عامة في مجالات متعددة قامت بتوفيرها شبكة المعلومات لنسبة من المبحوثين بلغت % 53.9 ، بينما أشارت نسبة بلغت % 40.9 بأنه في بعض الأحيان حققوا إشباع المحتوى بينما اتضحت ندرة في الإشباع لهذا النوع لدى نسبة بلغت % 5.2 من مجموع أفراد العينة .
إشباع اجتماعية .

جدول رقم (17) . ساعدتني في تكوين أصدقاء والتعرف على آخرين .

النسبة	التكرار	الإجابة
% 67.4	259	دائما
% 19.3	74	أحيانا
% 13.3	51	نادرا
% 100.0	384	المجموع

يتبين من الجدول أن هناك اختلافاً يتعلق بتحقيق إشباع اجتماعية لدى نسبة كبيرة من أفراد العينة حيث أشارت نسبة بلغت % 67.4 بتحقيق هذا النوع من الإشباع ، بينما أشارت نسبة بلغت % 19.3 أنهم وفي بعض الأحيان حققوا إشباع اجتماعية ، كما يلاحظ من خلال

الجدول بأن شبكة المعلومات لم تحقق إشباعات اجتماعية لعينة منخفضة بلغت 13.3 % من مجموع أفراد عينة المبحوثين .

جدول رقم (18) . استفتت منها سلوكيات عن التعامل مع آخرين .

النسبة	التكرار	الإجابة
49.0 %	188	دائماً
39.3 %	151	أحياناً
11.7 %	45	نادراً
100.0 %	384	المجموع

يشير الجدول إلى الإشباعات الاجتماعية المتحققة لعينة طلاب الثانوية العامة ، حيث أشارت نسبة من المبحوثين بلغت 49.0 % بأنهم حققوا استفادة وإشباعاً ، بينما أشارت نسبة بلغت 39.3 % من أفراد العينة بأنه في بعض الأحيان حققت لهم شبكة المعلومات هذا النوع من الإشباع ، بينما وصلت ندرة الإشباعات الاجتماعية لنسبة بلغت 11.7 % .

• إشباعات العملية .

• إشباعات شبه توجيهية .

جدول رقم (19) . قضاء وقت فراغي بطريقة مفيدة على الشبكة .

النسبة	التكرار	الإجابة
% 51.8	199	دائماً
% 43.5	167	أحياناً
% 4.7	18	نادراً
% 100.0	384	المجموع

يتبين الجدول الاشباعات شبه توجيهية متمثلة في قضاء وقت الفراغ ، حيث بلغت أعلى نسبة 51.8 % من المبحوثين الذين أقروا بأنهم يقضون دائماً أوقات فراغهم بطريقة مفيدة عند استخدامهم شبكة المعلومات وحلت ثانياً نسبة بلغت 43.5 % في بعض الأحيان يقضون وقت فراغهم بطريقة مفيدة بينما أشارت نسبة من المبحوثين بلغت 4.7 % بان قضاء أوقات فراغهم على شبكة المعلومات جاء بدون استفادة تذكر .

جدول رقم (20) . وفرت لي مساحة أكبر من التسلية والترفيه .

النسبة	التكرار	الإجابة
% 57.0	219	دائماً
% 39.6	152	أحياناً
% 3.4	13	نادراً
% 100.0	384	المجموع

يتضح من الجدول اشباعات الوسيلة كما يلاحظ أن أغلب أفراد عينة المبحوثين في هذا النوع من الإشباعات أقروا بأن شبكة المعلومات هي دائماً مصدر للتسلية والترفيه حيث بلغت نسبتهم 57.0 % ، بينما وفرت هذه الشبكة في بعض الأحيان مساحة من التسلية والترفيه لنسبة من

أفراد العينة بلغت 39.6%. وأشارت نسبة بلغت 3.4% بأن شبكة المعلومات نادرا ما كانت وسيلة ترفيهية لهم .

إشباعا شبه اجتماعية .

جدول رقم (21) . زودتني بمساحة أكبر في المشاركة وحرية التعبير .

النسبة	التكرار	الإجابة
% 63.0	242	دائما
% 21.4	82	أحيانا
% 15.6	60	نادرا
% 100.0	384	المجموع

يبين الجدول الإشباعا شبه الاجتماعية التي ترتبط بالوسيلة المستخدمة أكثر من ارتباطها بالمضمون والمحتوى ، حيث أشارت نسب عينة المبحوثين إلى أن شبكة المعلومات الدولية وفرت لهم مساحة من المشاركة والتعبير عن آرائهم وبلغت أعلى نسبة 63.0% من عينة المبحوثين وأشاروا دائما يحققون إشباعا شبه اجتماعية بينما أشارت نسبة بلغت 21.4% ببعض الأحيان ، بينما أشارت أقل نسبة 15.6% بأنه من النادر أن توفر لهم شبكة المعلومات إشباعاً شبه اجتماعي .

التساؤل الثالث : ما مدى الزمن الذي يستغرقه هؤلاء الطلاب عند استخدامهم لشبكة المعلومات الدولية ؟ وما الأوقات المفضلة لدى طلاب الثانوية العامة لاستخدامها ؟ ومن خلال إجابات الباحثين على أسئلة الاستبانة يتضح التالي .

جدول رقم (22) . ما عدد مرات دخولك لشبكة المعلومات الدولية ؟

النسبة	التكرار	مرات الدخول
34.9 %	134	ثلاث مرات
31.3 %	120	مرتان
24.2 %	93	أكثر من ثلاث مرات
9.6 %	37	مرة واحدة
100 %	384	المجموع

يشير الجدول إلى عدد مرات الدخول لشبكة المعلومات الدولية يوميا لدى أفراد العينة ، ويلاحظ من الجدول أن أعلى نسبة بلغت 34.9 % يدخلون للشبكة ثلاث مرات يوميا ، بينما جاءت نسبة 31.3 % من الباحثين يدخلون لشبكة المعلومات مرتين في اليوم الواحد ، يليها نسبة 24.2 % يدخلون للشبكة بمعدل أكثر من ثلاث مرات ، وجاءت نسبة 9.6 % من الباحثين ممن يدخلون للشبكة لمرة واحدة يوميا وبصفة عامة يمكن الاستدلال على ان أفراد العينة يتصفحون شبكة المعلومات يوميا .

جدول رقم (23) . ما عدد الساعات التي تقضيها في تصفح شبكة المعلومات يوميا ؟

عدد الساعات	التكرار	النسبة
ثلاث ساعات	146	38.0 %
أكثر من ثلاث ساعات	94	24.5 %
ساعتين	83	21.6 %
ساعة	61	15.9 %
المجموع	384	100 %

يشير هذا الجدول إلى عدد الساعات التي يقضيها أفراد عينة المبحوثين للتعرض لشبكة المعلومات يوميا وجاء معدل ثلاث ساعات أولا بنسبة بلغت 38.0 % ، وجاء ثانيا معدل أكثر من ثلاث ساعات بنسبة بلغت 24.5 % من أفراد العينة ، بينما جاء معدل ساعتين بنسبة بلغت 21.6 % ، وجاءت نسبة بلغت 15.9 % من عينة المبحوثين يستخدمون الشبكة بمعدل ساعة يوميا ، ومن خلال نتائج الجدول يلاحظ أن هناك إفراطاً في زمن الاستغراق لدى نسبة كبيرة من عينة الطلاب .

جدول رقم (24) . ما الأوقات المفضلة لديك للدخول لشبكة المعلومات الدولية ؟

الوقت المفضل	التكرار	النسبة
المساء	139	36.2 %
حسب الظروف	105	27.3 %
آخر الليل	99	25.8 %
أوقات الظهيرة	21	5.5 %
في الصباح	20	5.2 %
المجموع	384	100 %

يشير الجدول إلى أن الوقت المفضل في استخدام الشبكة ، حيث يلاحظ أن وقت المساء هي الفترة الأكثر قبولا لدى عينة المبحوثين حيث بلغت النسبة 36.2 % ، بينما نسبة بلغت

27.3 % يفضلون استخدام الشبكة حسب ظروفهم ، يليها نسبة بلغت 25.8 % يفضلون فترة آخر الليل ، بينما تكاد تتساوى نسبة من يفضلون فترة الصباح وفترة أوقات الظهيرة ، حيث جاءت نسبة من أفراد العينة 5.2 % يفضلون فترة الصباح ، ونسبة 5.5 % يفضلون فترة الظهيرة .

التساؤل الرابع : ما الدوافع التي تقف وراء استخدامات طلاب الثانوية العامة لشبكة المعلومات؟

جدول رقم (25) . ما الأسباب التي تدفعك لاستخدام شبكة المعلومات ؟

النسبة	التكرار	الدافع
25.3 %	97	تعودت على استخدامها
20.6 %	79	أكثر من دافع
17.2 %	66	دافع التسلية
13.5 %	52	دافع الاتصال بالآخرين
8.9 %	34	للاستفادة من وقت الفراغ
8.1 %	31	البحث عن موضوعات محددة
6.5 %	25	تساعد في الدراسة الثانوية
100 %	384	المجموع

يتضح من الجدول ما الدوافع والحاجات التي تدفع طلاب الثانوية العامة لاستخدام شبكة المعلومات الدولية حيث يلاحظ اختلاف طفيف بين الدوافع المعرفية ودوافع التعود لدى عينة الباحثين ، وتبين أن دافع التعود جاء بنسبة 25.3 % ، وحل ثانيا تعدد الدوافع بنسبة 20.6 % ، بينما جاء دافع التسلية في الترتيب الثالث بنسبة 17.6 % ، ثم جاء على التوالي تنازليا دافع التواصل مع الآخرين بنسبة 13.5 % ، يليه دافع تمضية وقت الفراغ بنسبة 8.9 % ، وحل سادسا دافع البحث عن معلومات محددة بنسبة 8.1 % ، بينما تدني سابعاً وأخيراً الدافع

المعرفي المتمثل في كون شبكة المعلومات تساعد في دراسة الثانوية العامة بنسبة 6.5 % ، ويتضح من الجدول أن دوافع التعود لدى طلاب الثانوية أكثر قليلا من الدوافع المعرفية .

التساؤل الخامس : ما المحتوى والموضوعات التي تبحث عنها و تفضلها عينة المبحوثين ؟

جدول رقم (26) . ما المحتوى الذي تفضل الاطلاع عليه عبر شبكة المعلومات ؟

النسبة	التكرار	المحتوى
41.9 %	161	المرئي الذي يمكن مشاهدته
25.5 %	98	محتوى متنوع
19.5 %	75	المقروء الذي يمكن قراءته
13.0 %	50	المسموع الذي يمكن الاستماع إليه
100 %	384	المجموع

يتبين من هذا الجدول ما المحتوى الذي يفضله المبحوثين حيث جاء في الترتيب الأول

المحتوى المرئي بنسبة بلغت 41.9 % ويليه ثانيا العينة التي تفضل المحتوى المتنوع 25.5

% من إجمالي أفراد عينة البحث ، وحل ثالثا المحتوى المقروء بنسبة بلغت 19.5 % ، بينما

فضلت عينة من المبحوثين نسبتها بلغت 13.0 % من إجمالي عينة البحث فضلت المحتوى

المسموع .

جدول رقم (27) . ما الموضوعات التي تفضل البحث عنها ؟

النسبة	التكرار	الموضوعات
27.6 %	106	الموضوعات متعددة
18.2 %	70	الديني
13.0 %	50	الرياضي
9.6 %	37	الفني
7.3 %	28	الثقافي
7.3 %	28	السياسي
6.5 %	25	الاجتماعي
6.0 %	23	العلمي
3.1 %	12	الطبي
1.3 %	5	التجاري
100 %	384	المجموع

يتضح من الجدول الموضوعات التي يفضلها أفراد عينة المبحوثين ، ويلاحظ من الجدول ان الموضوعات المتعددة حلت في الترتيب الأول بأعلى نسبة حيث بلغت 27.6 % بينما حلت الموضوعات الدينية في الترتيب الثاني بنسبة بلغت 18.2 % ، بينما جاءت الموضوعات الرياضية في الترتيب الثالث من الموضوعات التي يفضلها أفراد عينة المبحوثين ، ويلاحظ من الجدول بأن هناك تقارباً في نسب الموضوعات الأخرى كالسياسية والعلمية والثقافية والاجتماعية ، بينما جاءت أخيراً الموضوعات المتعلقة بالجوانب التجارية والإعلانات التسويقية كالتالي يتم الإعلان عنها في مواقع سوق ليبيا وسوق بنغازي المفتوح بنسبة بلغت 1.3 % من مجموع أفراد العينة .

جدول رقم (28) . ما المحتوى الذي تقوم بتحميله من شبكة المعلومات الدولية ؟

النسبة	التكرار	المحتوى
% 34.9	134	متنوع
% 19.0	73	مقاطع الفيديو
% 15.4	59	ألعاب الفيديو
% 14.1	54	مقاطع صوتية
% 10.7	41	الصور
% 6.0	23	الكتب
% 100	384	المجموع

يتبين من الجدول المحتوى الذي يتم تحميله وتنزيله من الشبكة حيث بلغت أعلى نسبة 34.9 % للمحتوى المتنوع غير المحدد ، يليها نسبة بلغت 19.0 % يقومون بتحميل مقاطع الفيديوهات وجاء تحميل ألعاب الفيديو وتنزيلها في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (15.4 %) يليها تحميل المقاطع الصوتية بنسبة بلغت 14.1 % ، كما يلاحظ من خلال الجدول أن نسبة بلغت 10.7 % تقوم بتحميل الصور وحلت سادسا وأخيرا نسبة 6.0 % تقوم بتنزيل الكتب .

التساؤل السادس : ما الصعوبات التي تواجه طلاب الثانوية العامة عند استخدامهم لشبكة المعلومات ؟

جدول رقم (29) . هل واجهتك صعوبات عند استخدامك لشبكة المعلومات الدولية ؟ مثل عدم

توفر رسوم الاشتراك أو انقطاع التيار الكهربائي ؟

النسبة	التكرار	الإجابة
55.2 %	212	أحيانا
28.1 %	108	دائما
16.7 %	64	نادرا
100 %	384	المجموع

يشير الجدول إلى الصعوبات التي تواجه أفراد عينة المبحوثين حيث أشارت نسبة من العينة بلغت 55.2 % بأنه أحيانا لديهم صعوبات في عدم مقدرتهم على دفع رسوم الخدمة التي يقدمها مزود الخدمة ، أو نتيجة انقطاع التيار الكهربائي خاصة في الظروف الأمنية التي مرت بها مدينة بنغازي والتي تزامنت مع فترة توزيع الاستبانة كما يلاحظ أن نسبة من أقرروا بأنهم دائما تواجههم تلك الصعوبات 28.1 % ، بينما أشارت نسبة بلغت 16.7 % بأنهم من النادر أن تواجههم صعوبات تتعلق برسوم الخدمة أو بانقطاع التيار الكهربائي.

جدول رقم (30) . ما مدى سرعة التصفح والتحميل من شبكة المعلومات الدولية ؟

النسبة	التكرار	الإجابة
51.3 %	197	سرعة متوسطة
37.0 %	142	سرعة بطيئة
11.7 %	45	سرعة عالية
100 %	384	المجموع

يتبين من الجدول سرعة شبكة المعلومات ، حيث جاءت نسبة من أقرروا بأن السرعة متوسطة 51.3 % ، بينما أشارت نسبة بلغت 37.0 % بأن سرعة الشبكة كانت دون المطلوب ، كما

يلاحظ أن نسبة 11.7 % من أفراد عينة المبحوثين كانوا راضين على السرعة التي توفرت لديهم عند استخدامهم لشبكة المعلومات الدولية .

التساؤل السابع . ما أنماط وعادات الاستخدام لشبكة المعلومات الدولية لدى طلاب الثانوية العامة ؟

جدول رقم (31) . صف نمط استخدامك لشبكة المعلومات الدولية ؟

النسبة	التكرار	الاستخدام
40.1 %	154	استخدام متوسط
30.5 %	117	استخدم مرتفع
29.4 %	113	استخدم منخفض
100 %	384	المجموع

يتبين من خلال الجدول أن هناك اختلافاً في الاستخدام لدى عينة المبحوثين حيث جاء الاستخدام المتوسط في الترتيب الأول بنسبة بلغت 40.1 % ، وجاء الاستخدام المرتفع ثانياً بنسبة 30.5 % ، بينما وصف 29.4 % من أفراد العينة استخدامهم لشبكة المعلومات الدولية بأنه كان استخدام منخفض . ويتبين من خلال نسبة الاستخدام المرتفع أن هناك ما نسبته 30.5 % من عينة المبحوثين لديهم شبه إدمان للاستخدام المفرط لشبكة المعلومات الدولية .

جدول رقم (32) . أغلب الأوقات التي تقضيها عند استخدامك للشبكة هل تستخدم عادة ؟

النسبة	التكرار	الإجابة
43.5 %	167	التصفح والتحميل معا
42.4 %	163	تصفح للشبكة فقط
14.1 %	54	تحميل فقط
100 %	384	المجموع

يشير الجدول الى عادات الاستخدام لشبكة المعلومات لدى عينة الطلاب ، حيث يلاحظ أنه في اغلب الأوقات يستخدم هؤلاء الطلاب عادة التصفح والتحميل معا فقد بلغت نسبتهم 43.5 % ، بينما وصلت عادة التصفح للشبكة فقط بنسبة بلغت 42.4 % من أفراد

عينة المبحوثين بينما أشارت نسبة من المبحوثين بلغت 14.1 % بأنهم في اغلب الأوقات يستخدمون عادة التحميل فقط .

جدول رقم (33) . هل دخولك لشبكة المعلومات خلسة بعيدا عن أعين الناس؟

النسبة	التكرار	الإجابة
70.8 %	272	لا
29.2 %	112	نعم
100 %	384	المجموع

من الجدول يتبين نمط استخدام شبكة المعلومات خلسة بعيدا عن مراقبة الناس فقد أشارت نسبة بلغت 29.2 % بالدخول خلسة ، بينما نجد نسبة مرتفعة بلغت 70.8 % من باقي أفراد عينة المبحوثين نفوا دخولهم خلسة لشبكة المعلومات .

جدول رقم (34) . إذا كانت إجابتك بنعم فما أسباب ذلك ؟

النسبة	التكرار	السبب
52.7 %	59	لتجنب الانتقادات
47.3 %	53	للتقليل من الضوضاء المحيطة
100 %	112	المجموع

يتبين من الجدول بان هناك اختلافاً لأسباب الدخول خلسة لشبكة المعلومات لدى العينة التي بلغت 29.2 % في الجدول السابق ويلاحظ في هذا الجدول أن نسبة بلغت 47.3 % من إجمالي تلك النسبة المذكورة يدخلون خلسة لشبكة المعلومات من أجل التقليل من الضوضاء المحيطة ، بينما أشارت 52.7 % من تلك النسبة بأنهم يدخلون خلسة لتجنب الانتقادات من الأهل و الناس .

التساؤل الثامن . ما اتجاهات طلاب الثانوية العامة نحو استخدامهم لشبكة المعلومات الدولية ؟

جدول رقم (35) . هل استفدت من شبكة المعلومات الدولية ؟

النسبة	التكرار	الإجابة
% 48.2	185	استفادة جيدة
% 41.7	160	استفادة ممتازة
% 10.2	39	استفادة بسيطة
% 100	384	المجموع

يتبين من الجدول آراء واتجاهات عينة المبحوثين نحو استخداماتهم لشبكة المعلومات حيث يلاحظ أن أعلى نسبة بلغت 48.2 % من إجمالي عينة المبحوثين حيث أشارت هذه النسبة أن هناك استفادة جيدة ، بينما وصلت نسبة من استفادوا بدرجة ممتازة باستخدامهم لشبكة المعلومات نسبة 41.7 % ، بينما وصلت نسبة الاستفادة البسيطة إلى 10.2 % من عينة المبحوثين . وبصفة عامة يتضح من خلال الجدول وجود استفادة حققتها عينة الطلاب الذكور والإناث من استخدامهم لشبكة المعلومات .

جدول رقم (36) . هل تمارس عليك رقابة من الأسرة عند دخولك للشبكة ؟

النسبة	التكرار	الإجابة
% 45.8	178	أحيانا
% 28.4	109	نادرا
% 25.8	99	دائما
% 100	384	المجموع

يتبين من الجدول أن هناك اختلافاً يتعلق بالرقابة الأسرية حيث أشارت نسبة من عينة المبحوثين بلغت % 45.8 أنه تمارس عليهم رقابة أسرية أحيانا ، وانعدمت هذه الرقابة الأسرية عند عينة بلغت نسبتها % 28.4 ، بينما أشارت عينة من المبحوثين بلغت %25.8 بان هناك رقابة عن كثب تمارس عليهم من أسرهم ، كما يتضح من خلال مؤشر أحيانا ودائما بان للأسرة الليبية دوراً في ممارسة الرقابة على أبنائها طلاب الثانوية العامة ، وهذه النتيجة انفتت مع دراسة جمانا الرشيدات حول دور الأسرة في توجيه الأبناء أثناء استخدامهم شبكة المعلومات .

جدول رقم (37) . هل تزعجك الرقابة التي تفرضها الأسرة على أبنائها المستخدمين لشبكة

المعلومات ؟

النسبة	التكرار	الإجابة
% 78.9	303	نعم
% 21.1	81	لا
% 100	384	المجموع

يتضح من خلال هذا الجدول اتجاهات طلاب الثانوية العامة حول تقبلهم وعدم تقبلهم للرقابة المفروضة عليهم من الأسرة حيث أشارت نسبة بلغت %78.9 إلى انزعاجهم من هذه الرقابة بينما عبرت النسبة الباقية التي بلغت % 21.1 بأن رقابة الأسرة لهم عند استخدامهم شبكة

المعلومات لا تسبب لهم الانزعاج ، كما يتضح من نتائج الجدول أن هناك نسبة لا يستهان بها لديهم الرغبة في التحرر من القيود المفروضة عليهم .

جدول رقم (38) . في اعتقادك هل شبكة المعلومات الدولية مفيدة أم ضارة ؟

النسبة	التكرار	الإجابة
52.9 %	203	وسيلة مفيدة
43.2 %	166	مفيدة وضارة في ذات الوقت
3.9 %	15	وسيلة ضارة
100 %	384	المجموع

يتبين من خلال هذا الجدول اتجاهات طلاب الثانوية العامة حول سلبيات وإيجابيات شبكة المعلومات الدولية ، ويلاحظ وجود نسبة مرتفعة بلغت 52.9% من عينة المبحوثين أشاروا بان شبكة المعلومات الدولية وسيلة مفيدة ولها ايجابيات ، بينما أشارت نسبة بلغت 43.2% بان شبكة المعلومات مفيدة وضارة ، حيث يتوقف ذلك على مدى إجابة استخدامها الاستخدام الأمثل أو إساءة استخدامها ، بينما أشارت نسبة قليلة بلغت 3.9 % عن اتجاهاتهم نحو شبكة المعلومات حيث أشاروا بأنها وسيلة ضارة لها سلبيات ، وبصفة عامة يتضح من خلال فقرات التساؤل الثامن والمتعلق باتجاهات طلاب الثانوية العامة نحو شبكة المعلومات بان إجابات المبحوثين عن فقرات السؤال قد مكنت الباحث من الاستدلال على بعض المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامهم لشبكة المعلومات وهذا يتفق مع احد الفروض الرئيسية في نظرية الاستخدامات والاشباع .

التساؤلات المتعلقة بالدلالة الإحصائية

فيما يتعلق بالتساؤلات المرتبطة بالدلالة الإحصائية سيكتفي الباحث بتقنيح وتلخيص النتائج حيث يذكر أهم العلاقات الإحصائية التي توصل إليها عبر المعالجة الإحصائية بطريقة مختصرة تفي بالغرض للإجابة على التساؤلات المتعلقة بالاستخدامات و الإشباعات و زمن الاستخدام والدوافع والمحتوى المفضل وبين تلك البيانات الشخصية للمبحوثين كالنوع والتخصص

التساؤل التاسع : هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين البيانات الشخصية والاستخدامات ؟

الجدول رقم (39) : هل لديك حساب على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك ؟

الإجابة	طالب	طالبة
نعم	187	176
	% 97.4	% 91.7

من خلال الجدول يتبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين ملكية حساب خاص على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك والنوع حيث يتبين من الجدول أن عينة الطلاب الذكور هم أكثر امتلاكاً لحسابات خاصة عن عينة الطالبات حيث بلغت نسبة الطلاب % 97.4 مقابل نسبة % 91.7 للطالبات يمتلكن حساباً على موقع التواصل .

الجدول رقم (40) . هل تستخدم اسمك الحقيقي أم اسم مستعارًا عند تسجيلك في مواقع

التواصل؟

الاسم المستخدم	طالب	طالبة
اسم حقيقي	148	61
	% 79.1	% 34.7
اسم مستعارًا	39	115
	% 20.9	% 65.3

يتضح من خلال الجدول بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ترتبط باستخدام الاسم والنوع ، حيث يتبين ان الطلاب هم أكثر نسبة من الطالبات في استخدام الاسم الحقيقي . وهذا بدوره يعكس جانباً من جوانب استخدامات عينة المبحوثين من الطلاب الذكور والإناث و تفسر في مجملها طبيعة هذه الاستخدامات وتجيب عن سؤال ماذا يفعل طلاب الشهادة الثانوية بشبكة المعلومات الدولية

التساؤل العاشر : هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين البيانات الشخصية و الاشباكات ؟
لا توجد نتائج دلالة عن علاقة إحصائية بين الاشباكات تلك البيانات الشخصية .

التساؤل الحادي عشر : هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين زمن الاستخدام تلك البيانات الشخصية ؟

جدول رقم (41) ما عدد الساعات التي تقضيها في تصفح الشبكة في اليوم الواحد ؟

معدل الساعات يوميا	طالب	طالبة
ثلاث ساعات	51	95
	% 26.6	% 49.5
أكثر من ثلاث ساعات	69	25
	% 35.9	% 13.0

من خلال الجدول توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ترتبط بزمن الاستخدام والنوع حيث تشير النسب المئوية إلى أن عينة الطالبات هن أكثر استخداما زمنيا في اليوم الواحد للشبكة بمدى ثلاث ساعات حيث بلغت نسبتهم 49.5 % مقابل 26.6% لعينة الطلاب الذكور ، كما يتضح على مدى أكثر من ثلاث ساعات في الجدول ارتفاع نسبة الطلاب إلى 35.9 % مقابل نسبة لدى الطالبات بلغت 13.0 % .

جدول رقم (42) ما الأوقات المفضلة لديك لدخول على الشبكة ؟

الأوقات المفضلة	طالب	طالبة
المساء	48	91
	% 25.0	% 47.4
آخر الليل	68	31
	% 35.4	% 16.1

يشير الجدول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية ترتبط بأوقات الاستخدام والنوع حيث يلاحظ أن فترة المساء هي الفترة الزمنية المفضلة للدخول على الشبكة لدى عينة الطالبات حيث بلغت نسبتهم 47.4% في مقابل نسبة بلغت 25.0% للطلاب ، بينما يتضح من خلال الجدول

بان فترة آخر الليل هي الفترة المفضلة للدخول لشبكة المعلومات لدى عينة الطلاب حيث بلغت نسبتهم 35.4% في مقابل 16.1% عند عينة الطالبات . ويستدل من هذه العلاقة الإحصائية عن عادات وأنماط الاستخدام للشبكة وعلاقتها بالأوقات المفضلة لدى طلاب الشهادة الثانوية العامة .

التساؤل الثاني عشر : هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدوافع وبين تلك البيانات الشخصية ؟

جدول رقم (43) ما الأسباب التي تدفعك لاستخدام شبكة المعلومات الدولية ؟

طالبة	طالب	الدافع
33	19	دافع الاتصال بالآخرين
17.2%	9.9%	
26	40	التسلية
13.5%	20.8%	

يتبين من خلال الجدول بان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدوافع والنوع حيث أشارت النتائج بأن عينة الطالبات لديهن دافع الاتصال بالآخرين وبنسبة بلغت 17.2% مقابل نسبة 9.9% لعينة الطلاب ، كما يتضح من الجدول بان دافع التسلية عند الطلاب بلغ نسبة 20.8% في مقابل نسبة لدى عينة الطالبات بلغت 13.5% . ويستدل من هذه العلاقة الإحصائية عن أهم الدوافع التي تدفع طلاب الشهادة الثانوية لاستخدام شبكة المعلومات .

جدول رقم (44) ما الأسباب التي تدفعك لاستخدام شبكة المعلومات الدولية ؟

الدوافع	طلاب تخصص العلمي	طلاب تخصص الأدبي
التعود على الاستخدام	44	53
	% 22.9	% 27.6

يلاحظ من خلال الجدول بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدوافع والتخصص حيث يتبين بان عينة طلاب التخصص الأدبي لديهم دوافع تعويديه لاستخدم شبكة المعلومات الدولية أكثر منها لدى عينة طلاب التخصص العلمي حيث بلغت نسبة طلاب الأدبي الذين لديهم دوافع التعود 27.65% في مقابل نسبة 22.9% لدى عينة طلاب القسم العلمي .

التساؤل الثالث عشر : هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفضيل للمحتوى وبين تلك البيانات الشخصية .

جدول رقم (45) ما المحتوى المفضل حسب النوع؟

المحتوى المفضل	طالب	طالبة
الموضوعات الدينية	28	42
	%14.6	%21.9
الموضوعات الرياضية	48	2
	%25.0	%1.0

يتبين من خلال الجدول أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المحتوى المفضل والنوع حيث يلاحظ أن عينة الطالبات هن أكثر تفضيلاً للموضوعات الدينية بنسبة بلغت 21.9% مقابل نسبة لعينة الطلاب الذكور بلغت 14.6% ، في المقابل وفيما يتعلق بتفضيل

الموضوعات الرياضية يلاحظ أن عينة الطلاب هم أكثر تفضيلاً للموضوعات الرياضية حيث بلغت نسبتهم 25.0% مقابل نسبة قليلة لعينة الطالبات بلغت 1.0% . ومن خلال هذه العلاقات الإحصائية يمكننا الاستدلال عن طبيعة عادات وأنماط الاستخدام والدوافع لدى طلاب الشهادة الثانوية العامة وما الإشباعات المتحققة لهم .

جدول (46) ما المحتوى المفضل حسب التخصص ؟

المحتوى المفضل	طلاب تخصص علمي	طلاب تخصص أدبي
موضوعات متعددة	44	62
	22.9%	32.2%

يتضح من خلال الجدول أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المحتوى المفضل والتخصص حيث أشارت نسبة من عينة طلاب التخصص الأدبي بلغت 32.2% بأن الموضوعات المتعددة على شبكة المعلومات الدولية هي المحتوى المفضل لهم ، في مقابل نسبة بلغت 22.9% من طلاب التخصص العلمي .

النتائج

- **الهاتف المحمول** يأتي في المرتبة الأولى كجهاز مستخدم للوصول للشبكة المعلومات ، يليه في المرتبة الثانية الحاسوب المحمول ، بينما نسبة قليلة من عينة الطلاب يستخدمون خدمة الهاتف المنزلي ، ويعود سبب استخدام الهاتف المحمول إلى نوعية جودة الخدمة ، ولوجود أكثر من مزود للخدمة تقدمها شركات الهاتف المحمول .
- **اغلب أفراد عينة الطلاب** يستخدمون شبكة المعلومات بشكل فردي عن طريق استخدامهم أجهزة خاصة بهم ، أكثر من نسبة من يستخدمون أجهزة تعود ملكيتها للأسرة وتستخدم في محيط نطاقها الأسري .
- **اغلب أفراد عينة الطلاب** لديهم دراية بالتطبيقات والبرامج المتعلقة بشبكة المعلومات ، وليس لديهم صعوبة في التعامل مع هذه التقنية الجديدة .
- **نسبة كبيرة من عينة الطلاب** لديهم خبرة لمدة ثلاث سنوات في التعامل مع شبكة المعلومات ، بينما حلت نسبة من لديهم خبرة سنتين ثانيا ، وجاءت نسبة من لديهم خبرة في استخدام شبكة المعلومات تعدت ثلاث سنوات ثالثا . ما يعنى ان طلاب الثانوية لديهم خبرة في استخدام الشبكة .
- **اللغة العربية** لا تشكل عائق أمام عينة الطلاب عند استخدامهم شبكة المعلومات ، وهي اللغة المفضلة لديهم ، وبالتالي يمكن رد هذا التفضيل إلى توفر برامج ذات واجهات باللغة العربية ، وكذلك إلى توفر محتوى عربي يلبي حاجات هؤلاء الطلاب عند استخدامهم للشبكة .

- **اغلب أفراد عينة المبحوثين** من طلاب الثانوية العامة يستخدمون ميزة المحادثة والدرشة التي توفرها مواقع التواصل بشبكة المعلومات ، كما توصلت النتائج إلى أن طلاب الثانوية لديهم تواصل وتفاعل نشط بمنتديات ومجموعات لديها نفس الميول والاهتمامات . كل هذا التنوع في استخدام الشبكة يثبت صحة فرض نظرية الاستخدامات والاشباع والتمثل في الجمهور النشط .
- **شبكة المعلومات الدولية** حققت إشباعات توجيهية عمدية لطلاب الثانوية العامة تتمثل في حصولهم على معلومات عامة ، كما حققت إشباعات اجتماعية لعينة الطلاب فيما يتعلق بالتعرف على أصدقاء افتراضيين والتعرف على آخرين ، كما حققت شبكة المعلومات إشباعات الوسيلة والتي تمثلت في قضاء أوقات فراغ بطريقة مفيدة عند استخدامهم للشبكة .
- **حققت شبكة المعلومات الدولية** لطلاب الثانوية العامة اشباعات شبه اجتماعية تتعلق بتوفر مساحة اكبر للمشاركة وحرية الرأي والتعبير .
- **اغلب أفراد العينة** يدخلون لشبكة المعلومات الدولية في اليوم الواحد بين ثلاث مرات ومرتان .
- **اغلب أفراد العينة** اقرؤا بقضاء زمن استخدام يصل إلى ثلاث ساعات وأكثر من ثلاث ساعات في بعض الأحيان ، ما يعني أن طلاب الثانوية لديهم استخدامات متوسطة إلى مفرطة في استعمال الشبكة .

- **الأوقات المفضلة** لدى طلاب الثانوية للدخول إلى شبكة المعلومات الدولية حسب الترتيب للفترات الزمنية فكانت فترة المساء أولا ، ثم يليها ثانيا فترة حسب الظروف ، يليها ثالثا فترة آخر الليل ، وأخيرا فترة الصباح .
- **جاءت دوافع استخدام** شبكة المعلومات لدى طلاب الثانوية حسب الترتيب دافع التعود على استخدام شبكة المعلومات ، ثم يليه دوافع متعددة وغير محددة ، ثم دافع التسلية، ثم دافع الاتصال بالآخرين ، وجاء دافع الاستفادة من الشبكة في الدراسة الثانوية أخيرا.
- **تفضيل المحتوى المرئي** على شبكة المعلومات جاء أولا ، يليه المحتوى المتنوع ثانيا ، وجاء ثالثا المحتوى المقروء ، بينما جاء المحتوى المسموع أخيرا .
- **أهم الموضوعات التي يفضل طلاب** الثانوية البحث عنها عند استخدامهم للشبكة المعلومات حسب الترتيب الموضوعات المتعددة ، ثم يليها الموضوعات الدينية ، ثم يليها الموضوعات الرياضية ، بينما جاءت الموضوعات كالطبية والتجارية من الموضوعات الأقل تفضيل عند أفراد العينة .
- **طلاب الثانوية مع تصفحهم** للشبكة المعلومات يميلون إلى تنزيل المحتوى المرئي من مقاطع الفيديو والصور والمحتوى المسموع ، والمحتوى المقروء .
- **يتعذر على طلاب الثانوية** احيانا الوصول لشبكة المعلومات نتيجة عدم توفر رصيد كافي نضير الخدمة التي يقدمها مزود الخدمة ، كما يمثل تكرار انقطاع تيار الكهرباء وطرح الأحمال تلك الفترة التي كنت تمر بها مدينة بنغازي نتيجة الظروف الأمنية يمثل صعوبة للوصول للشبكة . كما أقرت عينة كبيرة من الطلاب بان ضعف وبطئ سرعة التصفح والتنزيل من الشبكة شكل لهم احد الصعوبات .

- **طلاب الثانوية استفادوا** من شبكة المعلومات الدولية استفادة جيدة ، نصف العينة تقريبا يرى أن شبكة المعلومات وسيلة مفيدة تعود بالنفع ، غير أن نسبة أخرى من عينة الطلاب ينظرون إلى شبكة المعلومات وسيلة مفيدة وضارة في ذات الوقت ، وكل ذلك يتوقف عندهم على طبيعة استخدام الشبكة .
 - **طلاب الثانوية تزعجهم الرقابة** التي تفرضها الأسرة على أبنائهم المستخدمين للشبكة، بينما أقرت عينة بلغت 21.1% من الطلاب المبحوثين بان هذه الرقابة الأسرية لا تزعجهم .
 - **الطلاب الذكور أكثر استخداما** من الطالبات للاسم الحقيقي ، والطلاب الذكور أكثر ملكية للحسابات الخاصة على موقع الفيسبوك ، كذلك طلاب الثانوية العامة الذكور هم أكثر استغراقا للزمن وبمعدل ثلاث ساعات يوميا .
 - **فيما يتعلق بالأوقات المفضلة** لاستخدام الشبكة وجد أن طلاب الثانوية الذكور يفضلون فترة آخر الليل للدخول لشبكة المعلومات بينما عينة الطالبات تفضل فترة المساء لاستخدام الشبكة .
 - **دافع الاتصال بالآخرين** من أقوى الدوافع التي تدفع عينة الطالبات لاستخدام شبكة المعلومات ، بينما دافع التسلية من أقوى الدوافع لدى عينة الطلاب الذكور ، كذلك جاءت الموضوعات الدينية هي الأكثر تفضيل عند الطالبات بينما جاء الموضوعات الرياضية من أهم الموضوعات المفضلة لدى عينة الطلاب . كما توصلت الدراسة إلى أن عينة التخصص العلمي هم أكثر تعود على استخدام الشبكة .
- التوصيات .**

- **ضرورة إلقاء الضوء** على هذه التقنية الحديثة فمن خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة اتضح له بان الجامعات الليبية لا تملك رصيّدًا بحثي كافيًا في هذا المجال مقارنة مع بعض الدول العربية الأخرى .
- **يمثل الفرد والمجتمع** كيانات ينعكس عليها مفهوم المستخدم الذي يمثل المتلقي في عملية الاتصال , ويرى البحث ضرورة التعمق بالدراسات والبحوث العلمية حول استخدامات الفرد والمجتمع لشبكة المعلومات الدولية وذلك من منظور (ماذا يفعل المستخدم بهذا التقنية الحديثة)؟.
- **نتائج هذا البحث** لم تغطي كل الجوانب المتعلقة بهذه التقنية المستخدمة , ترك الباحث مجال الدراسات مفتوح لغيره من الباحثين لإثراء هذا الحقل الأكاديمي لسد الحاجة العلمية .
- **الاستفادة من شبكة المعلومات الدولية** في مجال التعليم بصفة عامة والتعليم الثانوي بصفة خاصة مطلب لا غنى عنه للرقى والتقدم وعليه يوصي البحث كافة المسؤولين عن العملية التربوية والتعليمية بضرورة تضافر الجهود وبتعاون كل قطاعات الدولة لتحقيق هذا المطلب لخلق نهضة تنموية شاملة تسهم في صنع حياة عملية وعلمية أفضل .
- **النهوض بالدور التثقيفي والتوعوي** بكافة وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة للقيام بدورها الإعلامي والإرشادي عبر تسليط الضوء على هذه التقنية الحديثة وإبراز أثارها السلبية والايجابية .
- **التأكيد على دور الأسرة الليبية** بكل المنابر الإعلامية في رعاية ووقاية أبنائها طلاب الثانوية من خلال المتابعة والتوجيه والرقابة الدائمة والمستمرة لهم عند استخدامهم شبكة

المعلومات ، وكذلك تفعيل دور المدرسة والمعلم في عملية التنقيف التقني من خلال الندوات المدرسية وحلقات النقاش .

- تعزيز دور المؤسسات الدينية والتربوية من خلال المحاضرات الدينية عبر وسائل الإعلام الجماهيري والتي تحض طلاب الثانوية على الاستخدام الأمثل لشبكة المعلومات ليحل الأمل الخلاق بالوازع الديني محل حب الاستطلاع .

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم .
- الكتب العلمية .
- الرسائل والأطروحات العلمية .
- الدوريات والمجلات .
- والمؤتمرات العلمية .
- شبكة المعلومات الدولية .

قائمة المراجع

أولا : القرآن الكريم

1. سورة المجادلة : الآية 11 .

ثانيا : الكتب العلمية .

1. إبراهيم إسماعيل ، الإعلام المعاصر وسائله مهاراته تأثيراته ، 2014 ، وزارة الثقافة والفنون / الدوحة ، قطر، ط 1 .
2. احمد بن مرسل ، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية / الجزائر ، 2010، ط 4 .
3. توماس ل ماكيفل، ترجمة عبد الحكم احمد الخزامي ، الإعلام العالمي ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2012 ، ط 1 .
4. جمال محمد أبو شنيب ، أصول الفكر والبحث العلمي " المنهج والطرق والأدوات، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ط1 ، 2006 .
5. جيهان رشتي ، الأسس العلمية لنظريات الإعلام ، دار الفكر العربي ، 1978 .
6. حامد زهران ، علم نفس النمو . الطفولة والمراهقة ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1990 ، ط 5 .
7. حسن إبراهيم مكي وآخر، المدخل إلى علم الاتصال ، ذات السلاسل للنشر، الكويت ، 1995 .

8. حسن عماد مكاوي وليلي حسين , الاتصال ونظرياته المعاصرة , الدار المصرية اللبنانية , القاهرة , 2003) .
9. حمادة إبراهيم بسيوني , استخدام وسائل الإعلام والمشاركة السياسية , القاهرة , مركز البحوث والدراسات السياسية , 1995 .
10. حمدي على , إعلام المواطن , دار دييجيتل للنشر , القاهرة , 2013 .
11. خلف جهاد العبيدي , المدخل إلى الانترنت , دار قباء الحديثة , منشورات جامعة بنغازي , 2009 , ط 1 .
12. ديلفير وساندرا بول روكيتش , نظريات وسائل الإعلام , ترجمة كمال عبد الرؤوف , القاهرة , 1993 , ط 1 .
13. ذوقان عبيدات وآخرون , البحث العلمي مفهومه وأساليبه , دار الفكر للطباعة , عمان , 1998 .
14. رانية عثمان المشاركة , برنامج التحليل الإحصائي SPSS , الأردن , مكتبة دار الراتب العلمية , ط 1 .
15. ريما ماجد , منهجية البحث العلمي , مؤسسة فريديش / بيروت , 2016 .
16. سليمان الدليمي وكريم احمد , وسائل الاتصال , المركز الوطني , طرابلس , 2003 , ط 1 .
17. سمير محمد حسين , دراسات في مناهج البحث العلمي , بحوث الإعلام , القاهرة , عالم الكتب , 1999 .

18. السيد مصطفى عمر, البحث الإعلامي مفهومة وإجراءاته , منشورات جامعة بنغازي, بنغازي , 1994 ، ط 1.
19. طه عبد العاطي نجم , مناهج البحث الإعلامي ,دار الحكمة ,الإسكندرية,2015, ط1.
20. عامر ابراهيم قنديلجي , دليل الطالب فى الكتابة والمكتبة والبحث , مطبعة عصام , بغداد , ط 1 , 1979م .
21. عبد النبي , عبد الله الطيب , فلسفة ونظريات الإعلام , الدار الدولية للنشر / الخرطوم , 2014, ط 1 .
22. عبدالرحمن العيسوي , علم النفس العام , دار المعرفة الجامعية ,الإسكندرية,2000 .
23. عبدالله عامر الهمالي , أسلوب البحث الاجتماعي وتقنياته , منشورات جامعة بنغازي , دار الكتب الوطنية , بنغازي , 2003 , ط 3 .
24. الغريب زاهر إسماعيل , التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة , دار عالم الكتب , القاهرة , 2009 .
25. فاطمة نصر كرداش , الجالية العربية في كندا واقعها وعلاقتها بوسائل الاعلام , دار الفكر العربي , القاهرة , 2005
26. فرج عبد القادر , أصول علم النفس الحديث, عين للدراسات والبحوث,القاهرة, 1999.
27. فؤاد احمد الساري , وسائل الإعلام النشأة والتطور, دار أسامة للنشر , عمان , 2012, ط 1 .
28. فوزي غرابية , وآخرون , أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية , عمان وائل للنشر والتوزيع ,2002, ط 3 .

29. فيليب بروتون ، سيرج برو ، ثورة الاتصال ، ترجمة هالة عبدالرؤوف ، تقديم خليل صابات ، دار المستقبل العربي ، القاهرة ، 1993 .
30. ماهر سليمان وآخرون ، أساسيات الانترنت ، دار الرضا للنشر، دمشق، ط1 ، 2000
31. محمد الوفاي، **مناهج البحث في الدراسات الاجتماعية والإعلامية** ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ط1، 1989 .
32. محمد عبد الحميد ، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية** ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2015 ، ط 5 .
33. محمد عبدالحميد ، **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، عالم الكتب ، مصر، 2003 .
34. محمد فضل الحديدي ، **نظريات الإعلام اتجاهات حديثة في دراسات الجمهور والرأي العام** ، مكتبة نانسي دمياط ، 2006 .
35. محمد وليد البطش ، فريد كامل أبو زينة ، **مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الإحصائي** ، عمان ، دار المسيرة ، ط1 ، 2007 .
36. مرزوق عبد الحكم العادلي ، **الإعلانات الصحفية** ، دار الفجر ، القاهرة ، 2004 .
37. مصطفى باهي وسمير جاد ، **الحاسب الآلي وتطبيقاته في مجال العلوم النفسية والتربوية** ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، 2007 .
38. مصطفى حميد الطائي ، خير ميلاد ابويكر ، **مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الإعلام والعلوم السياسية** ، 2007 ، دار الوفاء / الإسكندرية ، ط 1 .
39. مي العبد الله ، **نظريات الاتصال** ، دار النهضة / بيروت ، 2006 ، ط 1 .
40. يوسف قطامي وآخر، **علم النفس العام** ، دار الفكر ، عمان / الاردن ، 2002 ، ط1.

ثالثا : الرسائل والأطروحات

1. البراق بن احمد الحازمي ، رسالة ماجستير ، واقع استخدام الشبكة العالمية للمعلومات لدى أعضاء هيئة التدريس وطلاب كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة ، جامعة ام القرى ، كلية التربية ، 1425هـ .
2. خالد صالح الربيعي ، رسالة ماجستير بعنوان دوافع وإشباعات مشاهدة الجمهور للفضائيات الليبية ، كلية الإعلام ، جامعة بنغازي ، 2013 .
3. خديجة عبدا لله محمد ، رسالة ماجستير ، استخدام شبكة المعلومات الدولية وأثارها على العلاقات الاجتماعية ، قسم الاجتماع ، جامعة بنغازي، 2007- 2008 .
4. سامر رجاء الغيلات ، رسالة ماجستير بعنوان استخدام طلبية الجامعات الأردنية للفضائيات والاشباعات المتحققة ، كلية الأعلام ، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا ، الأردن ، 2009 .
5. شهيناز بوعبدالله ، رسالة ماجستير، استخدامات الانترنت وتأثيرها على التلاميذ المراهقين، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر ، الجزائر، 2016 .
6. صالح صالح عبد العليم العمدي ، رسالة ماجستير ، اتجاهات الشباب السوداني نحو الانترنت ، جامعة السودان للعلوم التكنولوجيا ، كلية علوم الحاسوب وتقانة المعلومات ، السودان / الخرطوم ، 2011 .

7. صليحة شلواش ، رسالة ماجستير بعنوان : **واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة** وأثرها على العمل الصحفي ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية / تخصص وسائل إعلام ومجتمع ، جامعة محمد خيضر ، الجزائر ، 2012 .
8. لبنى عبدالله العلاوين ، رسالة ماجستير ، **تكنولوجيا الاتصال وعلاقتها بأداء المؤسسات الإعلامية** مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية أنموذجا ، كلية الآداب قسم الإعلام ، جامعة الشرق الأوسط ، عمان ، 2009 .
9. لطيفة نسيغاوي ، رسالة ماجستير بعنوان : **المراهق الجزائري والانترنت** ، دراسة الاستخدامات والاشباكات ، جامعة العربي بن امهيدي ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، تخصص أعلام واتصال ، للعام الجامعي ، 2013 - 2014 .
10. وليد بن محمد العوض ، رسالة ماجستير، **دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية**، جامعة نايف العربية ، 2005.

رابعا : الدوريات والمجلات

1. أسامة غازي المدني: **"استخدامات الشباب السعودي الجامعي للمضمون السياسي للمدونات الالكترونية"**، (مجلة كلية الآداب ، جامعة حلوان ، العدد 26 ، يوليو 2009
2. بن سولة نور الدين ، **الاستخدامات والاشباكات الاعلامية لذوية الاحتياجات الخاصة**، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية ، مستغانم / الجزائر ، العدد الثالث ، 2014 .

3. تحسين بشير منصور , دراسة ميدانية , استخدام الانترنت ودوافعها لدى طلبة جامعة البحرين ,
2004 , المجلة العربية للعلوم الإنسانية , جامعة الكويت , مجلد 22 , عدد 86 ,
167-196.
4. سعيد محمد السيد , استخدامات الطفل لبرامج التلفزيون والاشباعات التي تحققها ,
مجلة كلية التربية , دمياط / مصر , العدد 1804 , الجزء الثاني , 1993 .
5. طارق محمد الصعيدي , استخدامات الشباب الجامعي لشبكة المعلومات الدولية وتأثيرها
على الترابط الأسري في المجتمع الليبي , مجلة البحوث الإعلامية , العدد 41 , لسنة
(2008) .
6. محمد البشر , قصور النظرية في الدراسات الإعلامية , المجلة العربية للعلوم الإنسانية ,
الكويت , العدد : 83 , 2003 .
7. يونس عزيز , الانترنت شبكة الشبكات , مجلة البحوث الإعلامية , العدد 14 , السنة
السادسة , 1998 ف .

خامسا: المؤتمرات العلمية

1. نجوى عبد السلام , أنماط ودوافع استخدام الشباب المصري لشبكة الانترنت , المؤتمر
العلمي الرابع , الإعلام وقضايا الشباب , كلية الإعلام , جامعة القاهرة , 1998 .
2. نصر الدين لعياضي , الرهانات الابستمولوجية والفلسفية للمنهج الكيفي , ورقة علمية
منشورة في أبحاث المؤتمر الدولي , جامعة البحرين , 2009 .

سادسا : الصحف والمواقع الالكترونية

- النسخة الالكترونية لجريدة الرياض ، العدد 15554 ، 2011/1/20 م .

الرابط [http://www.alriyadh.com/search/srch?sort= 15554](http://www.alriyadh.com/search/srch?sort=15554)

- الموقع الالكتروني لقناة سكاى نيوز العربية ، محمد جمعة جبالي ، تاريخ من التطور

المذهل للإنترنت ، 12 مارس ، 2014 .

الرابط <https://www.skynewsarabia.com/technology>

- شبكة المعلومات الدولية ، تقرير كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية ، 2014 .

الرابط <https://www.mbrsg.ae/home.aspx?lang=ar-AE>

- المدونة الالكترونية للدكتور طه نجم .

الرابط <http://drtahanegm.blogspot.com/>

- الموقع الالكتروني الشركة القابضة للاتصالات .

الرابط [.http://lptic.ly](http://lptic.ly)

- الموقع الالكتروني لشركة ليبيا للاتصالات والتقنية .

الرابط <https://www.ltt.ly>

- المواقع الالكتروني لشركة المدار .

<https://www.almadar.ly>

الملاحق

- استمارة الاستبيان .
- أسماء المحكمين .
- المراسلات .

6. منذ متى تستخدم في شبكة المعلومات الدولية ؟

أقل من سنة منذ سنة منذ سنتين

منذ ثلاث سنوات أكثر من ثلاث سنوات

7. عدد دخولك لشبكة المعلومات الدولية في اليوم الواحد ؟

مرة واحدة مرتان

ثلاث مرات أكثر من ثلاث مرات يوميا

8. ما عدد الساعات التي تقضيها في تصفح شبكة المعلومات خلال اليوم الواحد ؟

ساعة واحدة ساعتان

ثلاث ساعات أكثر من ثلاث ساعات

9. ما الأوقات المفضلة لديك للدخول على شبكة المعلومات الدولية ؟

في الصباح أوقات الظهيرة المساء

آخر الليل حسب الظروف

10. ما رأيك بسرعة شبكة المعلومات الدولية ؟

سرعة بطيئة متوسطة السرعة سرعة ممتازة

11. ما الأسباب التي تدفعك لاستخدام شبكة المعلومات الدولية ؟

البحث عن موضوعات محددة للاستفادة من وقت الفراغ

تساعدك في الدراسة الثانوية تعودت على استخدامها

دافع الاتصال بالآخرين دافع التسلية أكثر من سبب

12. ما اللغة المفضلة لديك عند استخدامك لشبكة المعلومات الدولية ؟

- اللغة العربية . اللغة الانجليزية . الاثنان معا .

13 . ما المحتوى الذي تفضل الاطلاع عليه عبر شبكة المعلومات الدولية ؟

- المرئي الذي يمكن مشاهدته . المسموع الذي يمكن الاستماع إليه .
المقروء الذي يمكن قراءته . أكثر من محتوى .

14. ما المحتوى الذي تقوم بتحميله من شبكة المعلومات الدولية ؟

- مقاطع الفيديو . مقاطع صوتية . الكتب .
الصور . ألعاب الفيديو . أكثر من محتوى .

15. ما الموضوعات التي تفضل البحث عنها عند استخدامك لشبكة المعلومات ؟

- الديني . العلمي . السياسي . الاجتماعي .
التجاري . الثقافي . الفني . الرياضي .
الطبي . الموضوعات متعددة .

16. هل لديك حساب على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك ؟

- نعم . لا .

17. عند تسجيلك في موقع التواصل الفيسبوك هل استخدمت اسمك الحقيقي أم اسم

مستعاراً؟

- اسم حقيقي . اسم مستعار .

18- هل تستفيد من الميزة التي توفرها شبكة المعلومات الدولية مثل إرسال الرسائل واستقبالها ؟

نعم . لا .

19- هل تستفيد من ميزة المحادثة والدرشة التي توفرها بعض مواقع التواصل على شبكة المعلومات؟

نعم . لا .

20- هل شاركت بمنشآت او مجموعات لديها نفس الميول والاهتمامات ؟

نعم . لا .

21- هل واجهتك صعوبات عند استخدامك لشبكة المعلومات الدولية ؟ مثل عدم توفر رسوم الاشتراك أو انقطاع التيار الكهربائي .

نادرا . احيانا . دائما .

22- هل استفدت من شبكة المعلومات الدولية ؟

استفادة بسيطة . استفادة جيدة . استفادة ممتازة

23- في اعتقادك هل شبكة المعلومات الدولية مفيدة ام ضارة ؟

وسيلة مفيدة . وسيلة ضارة .

وسيلة مفيدة وضارة في ذات الوقت .

24 - حدد درجة استفادتك وتحقيقك لما يأتي من خلال استخدامك لشبكة المعلومات الدولية ؟

1	تزويدي بمعلومات عن مجال دراستي بالثانوية العامة .	دائماً	أحياناً	نادراً
2	تحصلت على معلومات عامة في مجالات متعددة .	دائماً	أحياناً	نادراً
3	ساعدتني في تكوين أصدقاء والتعرف على آخرين	دائماً	أحياناً	نادراً
4	استفدت منها سلوكيات عن التعامل مع الآخرين .	دائماً	أحياناً	نادراً
5	قضاء وقت فراغي بطريقة مفيدة	دائماً	أحياناً	نادراً
6	وفرت لي مساحة اكبر من التسلية والترفيه .	دائماً	أحياناً	نادراً
7	زودتني بمساحة اكبر في المشاركة وحرية التعبير .	دائماً	أحياناً	نادراً

25 - صف درجة استخدامك لشبكة المعلومات بصفة عامة ؟

استخدام منخفض . استخدام متوسط . استخدام مرتفع

26 - هل دخولك للشبكة خلسة وبعيدا عن أعين الناس ؟

نعم لا

27 - إذا كانت إجابتك بنعم فما الأسباب ؟

لتقليل من الضوضاء المحيطة . لتجنب الانتقادات

28 - هل تمارس عليك رقابة من الأسرة عند دخولك لشبكة المعلومات ؟

دائماً . أحيانا . نادراً

29 - هل تزعجك الرقابة التي تفرضها الأسرة على أبنائهم المستخدمين لشبكة المعلومات ؟

نعم لا

30 - اغلب الأوقات التي تقضيها عند استخدامك للشبكة هل تستخدم عادة ؟

تصفح الشبكة فقط تحميل فقط التصفح والتحميل معا

تم إجراء اختبار الصدق لأداة جمع البيانات (الاستبانة) عن طريق تحكيمها من قبل المختصين ، وتم الأخذ بملاحظاتهم واقتراحاتهم ، والمحكمين هم .

م	الاسم	جهة العمل
1	د. جمعة الفطيسي ، أستاذ ومشرف على الدراسة	كلية الإعلام ، جامعة بنغازي
2	د. عبد السلام مختار الزليتنى	كلية الإعلام ، جامعة بنغازي
3	د. ابوبكر المبروك الغزالي	كلية الإعلام ، جامعة بنغازي
4	د. خالد سبيته	كلية الإعلام ، جامعة بنغازي
5	د. سليمة زيدان	كلية الإعلام ، جامعة بنغازي
6	د. عبد الغفار المنفي	كلية العلوم ، جامعة بنغازي
7	د. إبراهيم المهدي	كلية الأدب ، جامعة بنغازي
8	ا. عصام طرخان	كلية الإعلام ، جامعة بنغازي
9	ا. عبد الدائم الهوني	كلية الإعلام ، جامعة بنغازي
10	ا. سالم الطالب	كلية الإعلام ، جامعة بنغازي
11	ا. احمد القطراني	كلية الإعلام ، جامعة بنغازي
12	ا. أمينة عبد الرازق الصوصاع	كلية الإعلام ، جامعة بنغازي
13	ا. فوزي سليم الشلماني	مدير مكتب التعليم الثانوي



وزارة التربية والتعليم شؤون التربية والتعليم / بنغازي

الرقم الإشاري : التاريخ : / /
الموافق : / /

بنغازي المركز		
الفئة	اسم الثانوية السابق	اسم الثانوية الجديد
ذكور	شهداء يناير	
	عمر المختار	
	صالح بويصير	
	الإمام نافع	
	بنغازي " بنين "	
	أبي عبدة بن الجراح	

بنغازي المركز		
الفئة	اسم الثانوية السابق	اسم الثانوية الجديد
إناث	2 مارس	الخالدات
		بنغازي " بنات "
		فاطمة الزهراء
	فجر الفاتح	شهداء مصراة
		الشمياء
	عروس الجنوب	المرحومة حميدة العنيزي
	السيدة خديجة	

سيدي خليفة		
الفئة	اسم الثانوية السابق	اسم الثانوية الجديد
ذكور	طلانح النصر	
بنات	الزحف الأخضر	17 فبراير

سلوق		
الفئة	اسم الثانوية السابق	اسم الثانوية الجديد
بنات	إبراهيم الجراري	
ذكور	شيخ الشهداء	
مشتركة	الخضراء	الانتفاضة

◀ مجموع مدارس التعليم الثانوي " 57 " مدرسة .

السا (1) لاوي : (6) مدارس

البرك (1) : (10) مدارس

السا (2) لاوي : (7) مدارس

البرك (2) : (8) مدارس

بنغازي المركز : (13) مدرسة

البرك (3) : (8) مدارس

سلوق : (3) مدارس .

سيدي خليفة : (2) دروستين

◀ مجموع مكاتب الخدمات التعليمية " 8 " مكاتب .

مكتب التعليم الثانوي

→ أ. المدولي م. الفوطاس

ديوان التربية والتعليم - بنغازي - حي الكيش هاتف : 061 - 2226444 / 061 - 2229306



وزارة التربية والتعليم شؤون التربية والتعليم / بنغازي

التاريخ: / /

الموافق: / /

الرقم الإشاري:

كشف بالأسماء السابقة، والجديدة للثانويات حسب مكاتب الخدمات التعليمية

للعام الدراسي:

البرك (2)		
الفئة	اسم الثانوية السابق	اسم الثانوية الجديد
إناث	الفتاح	شهداء بوزغيبية
	28 مارس	جبل نفوسة
	الجلاء	السيدة سمية
	الفكر الأخضر	نور الحرية
	الألوية الخضراء	ألوية الحرية
ذكور	صلاح الدين	
	محمد نصر	أبو بكر الرازي
	الوحدة الأفريقية	الوحدة الوطنية

البرك (1)		
الفئة	اسم الثانوية السابق	اسم الثانوية الجديد
إناث	البيان الأول	الربيع العربي
	الشهيدة إمعينية	
	شهداء جنين	
	السيدة رقية	
	الأقصى	
ذكور	الفجر الجديد	فجر المعرفة
	الحدائق	
	العبد الفضلي	أحرار ليبيا
	إبراهيم بكر	
	عبد الرازق الشخي	

البرك (3)		
الفئة	اسم الثانوية السابق	اسم الثانوية الجديد
إناث	السابع من أبريل	الخنساء
	السند العالي	
	الفكر الجديد	برقنة
	بودريسه	
ذكور	الفويهات	
	جيل الفضل	الجيل الواعد
مشتركة	القوارشة	
	الحليسي	

السر (2) بلاوي		
الفئة	اسم الثانوية السابق	اسم الثانوية الجديد
إناث	شهداء الواجب	
	شهيوات الإسلام	
	الشهيدة خلود	
	فتاة العروبية	
ذكور	نور الفاتح	شهداء الثورة
	صفر الوحدة	ثورة المجد
	أول سبتمبر	شباب الثورة

السر (1) بلاوي		
الفئة	اسم الثانوية السابق	اسم الثانوية الجديد
إناث	الرابط	
	عمر بن الخطاب	
	المسيرة الخضراء	نسانم الحرية
	عصر الجماهير	عصر الحرية
ذكور	10 مارس	
مشتركة	المرحوم الجيلاني البرغثي	

ديوان التربية والتعليم - بنغازي - حي الكيش هاتف: 061 - 2226444 / 061 - 2229306



وزارة التربية والتعليم
شؤون التربية والتعليم / بنغازي

التاريخ: 2016 / 4 / 19
الموافق:

الرقم الإشاري: 2016/381/211

السادة المحترمون / مدراء مدارس التعليم الثانوي. بنغازي

بسم الله الرحمن الرحيم

أرنا مبل منكم التغبون مبل السبله المحترم / حسين سعيلاه الزوي

طخالل الدراسات العليا بكلية الإعلام. في حدود موضوع الدراسة وهو:

استخدام طلبة المرحلة الثانوية لشبكة المعلومات الدولية والإشاعات المتحققة.

ونكم منا جزيل الشكر

والله وليكم عام



مدير مكتب التعليم الثانوي
حسين سعيلاه الزوي

نسخة لكل من:
والحفظ من: العام
م. المديري / م. الخوطاس

The Uses of high school students of the international information network and achieved gratifications.

A field study

BY

Hussein Said SARIR

Supervision :

Dr . Gomaa Mohammed Futaisi

Abstract

The international information network is one of the new advanced communication technologies in Libya, where the past years witnessed a huge increase in the number of users of this medium from different segments of society and it has been able to attract the attention of many people, because of its characteristics, this interest is not limited to the uses of people It has also attracted the attention of researchers and specialists, where the international information network has become a field of research pushing many of them to systematic diligence in research and scientific depth to study this modern means of communication in an attempt to explore the new technology, so the researcher to study Damat students high school certificate for international information network, and the nature of the uses and Acbaat achieved among these students.

The secondary school students represent an important segment of the society as they represent the generation of the information network, and any scientific study in this aspect is a study that comes to meet the cognitive need. In this introduction, the researcher points out the importance of the descriptive approach in exposing aspects of the nature of uses and saturation related to this network among students. GCSE, taking into account the decay of the concept of the strong influence of media and communication and its immediate impact when conducting a study or research related to the Internet, and the use of data theories of limited impact that helped to be the

theory of uses and Satiabat is the most appropriate scientific approach to research aspects of the problem, which represents a cognitive asset, and appropriate support for the depth of the research problem. The International Information Network is still a modern means of communication that is increasingly used daily at all levels, and in all fields because of its terrible ability to attract and influence and its repercussions that make us do not currently prejudge the benefits and harms, the pros and cons of young and old in society as a whole. In general, and on the secondary school students in particular, not to mention that this technology has become a strong competitor to the institutions of the Libyan society such as the family, school, mosque and other institutions, and this in turn requires research and studies on them. As allowed by the methodology of scientific research in media studies.

The researcher presented the research in three chapters. The first chapter is devoted to the methodological framework that shows the sense of the problem. He explained the most important questions and procedural definitions of the concepts used and explained the most important subjective and objective motives that led to the serious desire of the researcher to study and research this aspect, and reviewed the most important previous studies obtained by the researcher through the previous studies related to the subject of the study, and among the most important points concerning the extent of benefit From the review of those previous studies, the researcher also presented the research methods used, and devoted the conclusion of the first chapter to talk about areas of research and its limits.

In the second chapter, the researcher explains the concept and roots of the theory of uses and saturation as the scientific approach on which this research depends. The researcher also reviewed the theoretical and cognitive background that was the basis of the theory of uses and saturation. The researcher presented the most important points of criticism that affected this perspective. Through the availability of scientific references and high level messages, the researcher also reviewed ways and extent of utilizing the scientific hypotheses of the theory in completing the objectivity of the research to reach the results of quantitative holds a great deal of credibility, as the second chapter shows the evolution of He also explained the most important applications related to the international information network with mentioning the

positive and negative aspects of it by presenting some of the conclusions of studies and researches.

Chapter three reviewed the field study and included the study population and methods of sample selection, as well as the tools used to collect data and measure the validity and reliability of the questionnaire form, and the data processing procedures used in relation to data analysis and data extraction. Briefly highlight the most important findings of this research, presenting the most important recommendations as a conclusion of the research .



**The Uses of high school students of the
international information network and
achieved gratifications.**

A field study

BY

Hussein Said SARIR

Supervision :

Dr . Gomaa Mohammed Futaisi

**This thesis submitted in partial in part fulfillment of the
requirements for master's degree in media**

University of Benghazi

faculty of media

Dec 2019